آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٣٥ ـ ٢٥ مايو ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1335 - 25 May 1960

هنا الجنة..
وسط المحيط الهادى

تحقيق بالألوان فى هاواى

كتبه : أنيس منصور

صوره : احمد يوسف

- ص ٢١ -



العرب في أمريكا !!

بقلم : احمد الصاوى محمد

رحلة شائقة الى امريكا .. أول ما يبهرك فيها صدق التصوير وامانة الوصف . ثم تلك العروة الوثقى التي تربط السوريين بعضهم ببعض في مشارق الارض ومغاربها فهم يتعاونون ويتعاطفون ويتكتلون ماديا وادبيا . ويعـدون انفسهم جميعا اخوة فهم في امريكا يفتحون قصورهم وبيوتهم وقلوبهم لابناء جلدتهم خاصة ـ والعرب عامة ـ لمجرد مرورهم بهم دون ادنى سابقة من قرابة او صـداقة او حتى مجرد معرفة ! .

وقد بدأت هجرة السوريين الى نيويورك منـذ نصف قرن .وما زالوا متمسكين بعاداتهم كما يحدثنا عن ذلك الكتاب الذى نعرض له هنا بالتحليل وهو

من وضع الاستاذ سامى الكيالى أديب حلب الكبير والاستاذ بمعهد الدراسات العربية العالية في مصر، وعضو المجلس الاعلى للفنون والآداب ، وصـاحب

مجلة الحديث ، ومؤلف عشرين مصنفا .. وصديق كل الايام .. فقد عرفت منذ عشرين سـنة أخا وفيا كريما .. وهو في رحلته هذه عبر الاطلنطى يمثل الواقعية ولايطلق البخور مجردا لبنى جنسه بل هو ينظر ويفكر ويحكم وينقد .. ولا يتعصب التعصب الاعمى بنعرة الوطنية ..

وهو هنا يصور لنـا السوريين في امريكا من اقصاها الى أقصاها . بادئا ببروكلين حيث لهم جو خاص بهم نراه من خلال قصورهم الفخمة وفيلاتهم

المترفة وبيوتهم الوادعة ، الى اسواق تجاراتهم في العطارة والسمانة والمواد الغذائية الشرقية . الى مطاعمهم ذات الطـابع الـدورى المعروف من الكبة

واللبنة .. والفروج . الى جرائدهم العربية تنقل لهم انباء العالم واخبار الوطن .. الى كل ما يكون منهم مجموعة تحـافظ على كثير من خصائصها وسجاياها .. زد على هذا روح الخير والبر المنطبعة

في نفوسهم الصافية الكريمة . ففى حفلة واحدة اشتركت أكثر من الفى عائلة سورية من المثرى الكبير الى العامل الصغير وساهموا على قدر طاقة كل فرد منهم في شراء تذاكرها من أجل احـدى المؤسـسات الخيرية . وتسابق المحسنون في البذل والعطاء بغير حسـاب .

كتب عن نساء النبى

ونذهب لنتناول الشاى عند مس « نابو آيد » أى الآنسة « نبيهة عبود » ! .. وهى أسـتاذة التاريخ الاسلامى في جامعة شيكاغو . عربية المنبت والروح من مواليـد ماردين .. تقيم في الولايات المتحدة منذ عشرين عاما ، وقد وقفت حيـاتها

على الدراسات الاسلامية ، ووضـعت أكثر من كتاب عن النسـاء المسلمات ذوات الاثر البـارز في حياة الفكر والمجتمع ، مثل « زبيدة زوجـة هارون الرشيد » و « السيدة عائشـة زوجة النبى الكريم » !.

ثم نسمع بالآنسة بديعة الجميل ، وهى كريمة الوجيه العراقى فخرى آل الجميل تؤدى رسالة العروبة وتتعرف بالاوانس العربيات اللواتى يدرسن في جامعة كاليفورنيا ، وتدعوهن ، وتربط بينهن وبين الاوساط الامريكية الراقية ..

ثم نزور في بوسطن الجالية العربيـة الكريمة الكبيرة التى يتجاوز عددها الثلاثة عشر ألف نسمة،

وفى طليعة اعيانها السـيد حسنى محفوظ وهو دمشقى كريم نزح الى أمريكا منذ ربع قرن وله متجر أسماه « آرابيا » في صدره غرفة عربية ذات ارائك وطنافس زينت جدرانها بآيات القرآن الكريم والاحاديث الشريفة والاشعار الواعظة .. فكانك في دمشق ، أو في غرفة من غرف قصر العظم !..

وتجد في الرجل الموفق الاصيل وفي زوجتـه الفاضلة المثالية حبا للعرب ووطنية متقدة وكياسة دمشقية وفيضا من كرم الضيافة لا يكاد يجده المرء في ذات وطنه . فمن سيارة تحت تصرف الضيف الى موائد سخية لتكريمه فيهـا من موائد حلب ودمشق ، الى حفل زاهر غاص بكرام القوم واعلامهم مكانة في عالم التجارة والصـناعة ، والقضاء والمحاماة ، ومناصب الدولة : فالقـاضى شدين لبنانى بلغ أرفع مراتب القضـاء ، وهو مرموق المكانة ، والسيد فارس معلوف من اكبر المحامين المشتغلين بالقضايا الوطنية ، والسيد جميل معلوف ويشغل مركزا كبيرا في حكومة واشـنطون وقد

انتهز هذا السلطان ليبعث بكميات من الاقمشـة تقدر بخمسة وسـبعين الفا من الدولارات الى الاقليم الشمالي ولبنان لتوزع على اللاجئـين الفلسطينيين ..

وهو قد استطاع ان يحصل على هـذه الصفقة العظيمة بالرغم مما وضعه الصهيونيون في طريقه من عراقيل ، وفى الدائرة التى يعمل فيها عشرة منهم !..

الهجرة وعذابها

وليست الهجرة ذهبا صافيا وهناء خالصا : .. فمن السوريين من أثرى ثراء فاحشا ومنهم من يعيش في ضنك .. وفى بوسطون وحدها أربعة عشر الف مهاجر من سوريا ولبنان وفلسطين .. كلهم يعيشون .. وهو عيش ممزوج أحيانا بالبؤس والشقاء ، تحطمت قواهم واعصابهم وهم يعملون في المصانع والمزارع والمطاعم ..

فالجهاز الامريكى كالآلة الهـائلة التى تطحن البشر لتقدم لهم فتات الخبز ، لكن الذين يريدون الثراء ، عليهم أن يطحنوا فيها عشرين عاما قبلما تطمئن جنوبهم الى فراش وثير .. مثال ذلك زعيم الارمن الذى شرف أبناء جنسه بكفاحه وعصاميته.

جورج مارديكيان

فهو صاحب مطعم عمر الخيام المشـهور في سان فرانسيسكو ومن أكبر اصـدقاء العرب في أمريكا .. لكن كيف وصل ؟ ! لقد قذفته الهجرة الارمنية من استانبول عقب المذابح المشهورة .. فانتقل من النعمة الى النقمة .. عمل جرسونا .. بل مرمطونا .. جاع وتعرى .. حطمه القدر وأراد أن يطحن عظامه كما طحن عظام الملايين من الكسالى والخاملين والعاطلين .. لكن هذا الفتى كانت فيه قوة وحيوية فشم ذات يوم رائحة شواء صادرة من مطعم وليس في جيبه دانق ، فدخل يلتمس غسل الصحون .. وقد كان . وهذا العمل الذى نحتقره حفظ كرامته ، وحماه من الجوع والتشرد وفتح له باب الرزق ، حتى استطاع يوما بالصبر والجلد والادخار أن يشترى المطعم نفسه !..

وكذلك سجلت الايام قصة كفـاح رائعة ، اصبح من ورائها عز مقيم ، وقصور ضخمة مليئة بالتحف والاثاث القيم . وقد تفانى الرجل في خدمة العروبة عامة والسوريين خاصة لانهم في خـلال محنة الارمن وهجرتهم الموحشة ونكبتهم الكبرى في تركيا ، وكانت الدول المسيحية نفسها قد أوصدت أبوابها في وجوههم .. فتح العـرب لهم صدورهم ، وخاصة اهل سـوريا اذ فتحوا أبواب بلادهم وبيوتهم وقلوبهم لاستقبال الارمن المهاجرين ..

من المحيـط الى المحيط

ومن المحيط الى المحيط يمتـد الكرم العربى ويستقبل الرحل من رجال الادب أو الصحافة أو التجارة أو الدرس .. ونسمع بالسيد سليم ميدا عين الجالية السورية في بيفر لى هيلز ، منطقـة أصـحاب الملايين وكواكب هوليوود : ثروة طائلة نتيجة كفاح طويل، يلعب الجولف، ويروى الشعر، ويردد الزجل بين زحمة أعماله التجارية ! ..

فهو يعيش في قصر شاهق بين أجمـل المغانى واجمل الغوانى ، ولكنه يفضل ربوع لبنان ورواية الشعر والغزل !

لعنة الهجرة

ونلقى فيمن نلقى من خيار الناس هؤلاء .. فرانك ماريا الصحفى السـورى اللامع والاديب الاريب الذى يحرر في صحف امريكا وقد زار موطنه سـوريا عام ١٩٥١ على رأس وفد المغتربين بعد ما زال عنه الحكم الاجنبى .

وكذلك السيد حسنى محفوظ الوجيه السورى ورئيس جاليتهم في بوسطون وصاحب أكبر متجر للسجاد ووالدته الشيخة الجليلة التى ترد على ضيوفها بصراحة الشرقيين وقد سألوها هـل هى مرتاحة الى المهجر الامريكى ؟ .. لتضرب كفا بكف وتقول : وما فائدة الجواب وقد تركنا في صيدنايا قطعة أرض لا أعلم مصيرها اليوم وهى عندى تساوى كل ما يملكه روكفلر ! ! ! ..

وهذا هو نفس الرد الذى تسمعه على مدى مئات الاميال من بوسطون ، تسمعه من مهاجرة تدعى مدام شاهين سـليمان النجار ، من بسكنتا ، هاجرت وهى صغيرة قبل الحـرب الكبرى عام ١٩١٢ . فلما سألها الاديب الكيالى كيف تركت جنة لبنان وجاءت الى آخر مناطق الدنيـا .. أما كانت تستطيع أن تعمل في حقول لبنان ما تعمله في حقول كاليفورنيا ؟ قالت وهى تتنهد : هو غضب الله !

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

امـرأة ذات وجهين

ان زوجها يهملها ويخدعها وهى تكرهه . وقد لجأت الى ، واظهرت لى الحب ، وجعلتنى أحبها . ولكنها تحفظت معى . فاشتد حبى لها وعرضت أن أقترن بهـا لو طلقت من زوجهـا . فراوغت وماطلت وعذبتنى . والغريب أنها تحبنى وتكره زوجها وتعلم أنى أعلى منـه مكانة وأوفر مالا ، ومع ذلك فهى تتردد في طلب الطلاق . فكيف تفسر موقفها الذى يحيرنى وينغص حياتى ؟ ..

ش. ل. ا. برمل الاسكندرية

أنت مفتون بتلك المرأة ياسيدى . ولفرط ولعك بها تنظر الى حبك فقط لا الى المرأة نفسهـا . من قال لك أنها تكره زوجها ؟ .. الأن زوجها يهملها ويخدعها تعتقد أنت أن من الميسور عليها أن تضحى به وتنفصل عنه !! .. المرأة ياسيدى قد تتعلق بالرجل الخائن اشد مما تتعلق بالرجل المخلص ، لأن الخيانة تلهب كبرها ، وتلهب حبها ، وتدفعها الى مضاعفة التشبث بالرجل الخائن بغية قهره واخضاعه ولا سيما اذا كان زوجها . فالحقيقة أن تلك المرأة لا تحبك أنت بل تحب زوجها ، ولا تتصل بك أنت الا لتفرج عن نفسـها ، وتملأ فراغ حياتها ، ريثما تتمكن من استرداد زوجها وقهره واخضاعه لسلطانها . وأنت قد يهولك منها أن تسلك حيالك هذا المسلك المغرض الخبيث وأن تكون ذات وجهين . ولكنى قلت لك أنها تحب زوجها . والمرأة في الغالب عندما تحب لا تهتم بالسلوك والاخلاق بل تخضع السلوك والاخلاق لعواطفها ، ولا تتردد في التضحية باى رجل في سـبيل حبها . ولسوف تكون أنت ضحية تلك المرأة بل فريستها لو لبثت على ثقتك فيها وايمانك بها . ذلك لانها لابد أن تنبذك يوما وترتد الى زوجها ، ما دامت تأبى أن تنفصل عنه ، وتأبى أن تتورط معك ، وتأبى الا أن تكون صديقة لك فقط . فقبل أن تغدر هى بك ، اسرع أنت وانقذ كرامتك وانفضها ، والا فالعذاب المروع ينتظرك . عذاب الشعور بأن المرأة التى أحببتها ، واصطفيتها ، ووثقت فيها ، قد سخرت منك وخدعتك وضللتك ، وفازت بمآربها على حسـابك ، واتخذتك سلما ترقى منه الى السعادة على يد رجل سواك .

اجابات سريعة :

الى ا. ا. ا. بالقاهرة

صارح ابنتك بما لابد أن يترتب على هذه الصلة من عواقب وبيلة تصيبها في صحتها وفى أخلاقها وفى مستقبلها . ثم رفه عنهـا باللهو البرىء ما استطعت على أن تغمرها بالحنان انت وامها ، وتـسوقها شيئا فشيئا الى قطع تلك الصلة من تلقاء نفسـها .

الى م. ببور سعيد

في وسعك أن تقترن بها اذا ضمنت هى بقاء طفليها بجوارهـا تربيهما بنفسها ، وتقيهما شر التدهور والانحطاط .

الى ع. ا. ش. بالقاهرة

اذا اتصلت بتلك السيدة بعد أن طلقت من زوجها ، سجلت التهمة على نفسك . فابتعد عنها . كن حازما وصابرا تقتنع زوجتك على مر الزمن ببراءتك .

الى السيدة المظلومة

عامليه بالحسنى ووسطى في الامر أحد اقاربه .

الى ع. ح. م. بشبرا

سنعود الى هذا الموضوع نظرا لخطورته

الى ع. س. ا. بالقاهرة

راقبها وهددها بمصارحة والديك ان لم ترتدع . ومع ذلك فخذها باللين أولا وارشدها ولا تفقد أنت حكمك على أعصابك .

الى ع. ا. بالقاهرة

ما دمت لاتحب فخير لك أن تصمت وتبتعد .

الى و. ل. ل. بالقاهر

الفتاة الثانية هى التى تصلح لك فتزوجها ومبروك عليك .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحـرير : احمـد الصـاوى محمد
مدير التحرير : على امين ـ اسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سـنة بالبريد العادى في ج. ع. م. ودول اتحـاد البريد العـربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ في باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعـلانات شركة اعلانات الاخبـار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شـارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



أزمة السلام

على وجهى عبد الناصر ونهرو!

أزمة السلام التى يجتازها العالم اليوم كمابدت فى انفعالات وجهى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الهندى نهرو .. وكان زعيما السلام فى الشرق قد عقدا اجتماعات متوالية فى القاهرة لبحث الازمة الخطيرة التى نشبت بين الاقطاب فى باريس .. وفى غمرة الضجيج الصاخب بطبول الحرب الذى دوى فى أرجاء الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة انطلق نداء للسلام من القاهرة على لسان زعيمى السلام : عبد الناصر ونهرو وسجلت « آخر ساعة » الأزمة فى صورة ناطقة .

(تصوير خميس عبد اللطيف)



قفى خروشوف
وفى الصباح ،

زا

بقلم
احمد بهاء الدين



انا فاهمك كويس .. هذا ما يقوله خروشوف لاحد الصحفيين .. وهو واقف فى قصر شايو . امام ثلاثة آلاف منهم

ثلاث ساعات هزت العالم

لاشك ان القاموس السياسى سيستقبل عبارة جديدة هى « ثلاث ساعات هزت العالم » .. وهى تلك الساعات الثلاث التى التقى فيها الاقطاب الاربعة فى صالون مذهب بقصر الاليزيه .. فكان لقاؤهم بمثابة الاحتكاك الذى يولد الكهرباء .. او بمثابة اصطدام السحب الذى يولد البرق والرعد والسيول ! ..

لقد كتبت بالفعل ، خلال أسبوع واحد ، ملايين الكلمات فى مختلف انحاء العالم حول هذه الساعات الثلاث العجيبة! وسوف يكتب عنها ملايين اخرى من الكلمات ، ومئات من الكتب والمناقشات .. ولن تنتهى المحاولات التى تبذل لفهم هذه الساعات الثلاث ، وتحليلها ، والتنقيب عن دوافعها وخوافيها ، ولحظاتها النفسية ، وخلجاتها السياسية .

هذه الساعات الثلاث .. كانت أكثر شذوذا من اى شىء آخر فى تاريخ العلاقات الدبلوماسية .. ولعلها اشارة وانذار بما يمكن ان تكون عليه الحرب القادمة لو نشبت : ساعات خاطفة ، وينتهى كل شىء !

ولعله لم يحدث .. منذ فجر الدبلوماسية.. ان اصطدم رؤساء الدول مثل هذا الاصطدام العنيف .. وتبادلوا مثل هذا السباب ، علنا ووجها لوجه !.. والرئيسان اللذان تبادلا هذا الصدام ليسا من رؤساء الدول الصغيرة التى تقع على هامش الدنيا ، ولكنهما رئيسا اكبر واقوى دولتين على الاطلاق .. وكل منهما يتحكم فى قوة لم يتحكم فيها رجل من قبل ..

هل تكون هذه الساعات الثلاث نهاية عصر للدبلوماسية ، وبداية عصر جديد ؟ ..

ان المؤرخين يقولون : ان الدبلوماسية ترجع الى فجر التاريخ ! وان أول مباحثات دبلوماسية كانت عندما بدأ سكان الغابات البدائيون يتفاهمون على ان تكون لكل قبيلة منهم منطقة معينة تصطاد حيواناتها .. وتشرب من ينابيعها .. وتأكل من اشجارها !.. والصراع على « مناطق النفوذ » ما زال مستمرا .. وان كانت اهدافه قد اصبحت اكبر جدا من لحم الحيوانات وثمار الشجر وينابيع الماء !

والمؤرخ الدبلوماسى « هارولد نيكولسون » يقول ان الدبلوماسية قديما كانت بالفعل عملا عنيفا خشنا قاسيا ..

فى القاموس السياسى ، تعيش كلمة تاريخية تقول « عشرة أيام هزت العالم » .. وهى اسم الكتاب الذى وضعه الكاتب الامريكى جون ريد عن الايام العشرة التى عاشها فى ليننجراد (سان بطرسبورج فى ذلك الوقت) ، والتى وقعت فيها الثورة الشيوعية ، واستيلاء لينين على الحكم ! ومن يومها وعبارة « عشرة أيام هزت العالم » معناها تلك الايام التى حدثت فيها الثورة التى قدر لها أن تكون أعمق الثورات أثرا فى حياة العالم ..

فيه الصدام العنيف ، والعبارات القاسية ، والمبارزة احيانا! ولكن الامبراطوريات الشرقية ، عندما دخلت السياسة العالمية ، هى التى ادخلت على الدبلوماسية الاسلوب الذى عرفناه بها : النعومة ، واللباقة ، والشكليات الكثيرة،والثياب المزركشة ، والعبارات الملفوفة .. فكان أباطرة القسطنطينية هم أول من أقاموا قصورا فاخرة لاستقبال الدبلوماسيين الاجانب ، حتى ولو كانوا من بلاد الاعداء .. وكانوا أول من انشأوا جهازا مستقلا للبروتوكول .. ومن ذلك الوقت والصراع الدبلوماسى ، مهما احتدم ، فهو يدور فى اطار من الرقة واللباقة والمجاملات الظاهرة والابتسامات الزائفة .. حتى اعلان الحرب ، كان السفير يسلمه الى رئيس الدولة الاخرى فى عبارات رشيقة ، ويودعه رئيس الدولة فى حفاوة بالغة !

ويقال ان احد الاباطرة كان يلجأ فى التأثير على الدبلوماسيين الاجانب الى وسائل عنيفة غير الكلمات .. فكان يجلس على عرشه ويضع على درجات السلم المؤدى الى العرش عددا من الاسود الحية .. التى تزأر من حين لآخر .. فينخلع قلب السفير الذى يفاوضه .. اما هو فلا يخاف ، لانه يعرف أن الاسود مربوطة من سيقانها بسلاسل خفية مدفونة فى الارض !

وقد تطور هذا الاسلوب على يد فرنسا .. وساد « الاسلوب الفرنسى » فى العمل الدبلوماسى زمنا طويلا .. بمبالغته أيضا فى البروتوكول ، والنعومة فى تقديم السم ولف الخناجر فى الحرير ..

وقد انتهى عصر « الاسلوب الفرنسى » بانتهاء الحرب العالمية الثانية !.. فمنذ نهاية الحرب واللغة الدبلوماسية تزداد حدة وعنفا .. وصرامة ! حتى وصلت الى قمتها فى هذه الساعات الثلاث العجيبة .. التى هزت العالم ! ففى هذه الساعات الثلاث خلعت الكلمات آخر ثيابها ، وتصارعت وهى عارية متجردة من اغطية المخمل والحرير !

والذين يرصدون تطور الدبلوماسية يتساءلون : ما الذى طرأ يا ترى على حياة العالم .. وادى الى هذا التطور ؟ .

والرد هو : الديمقراطية ! وازدياد قوة الراى العام ! الراى العام الآن اصبح قوة هائلة .. ترى وتسمع وتحكم



في باريس . كان خروشوف يقضي وقت فراغه في زيارة الحدائق وايزنهاور يقضي وقت فراغه في زيارة الكنائس التاريخيه



راى الغرب في صورة .. ايزنهاور وماكميلان وديجول بعد الجلسه التى دفن فيهامؤتمر الاقطاب !



ليلة في البيت الريفي للسفير الروسى فينوجرادوف زار جيران السفير..الذين وقفوا حوله لالتقاط هذه الصورة

على كل شيء ! .

اى حاكم او زعيم .. مهما كانت سلطته مطلقة.. لايخطو الآن خطوة ولا يقول كلمة ، دون أن يحسب حساب أثرها على الراى العام في بلاده .. وفي العالم الخارجي أيضا !

قديما .. لم تكن هناك وسائل للنشر والاذاعة السريعة . كانت الرسالة تركب جملا أو عربة تجرها الجياد ! كان النبأ يسافر من بلد الى بلد آخر في أيام أو أسابيع ! كان سكان باريس يعرفون ما اذا كان نابليون انتصر أو انهزم في النمسا بعد أيام من انتهاء المعركة .. وكانت سلطة القادة ، مهما كانت نظم الحكم ، اقل حاجة الى تأييد الراى العام .. فكانت المباحثات تدور وتنجح أو تفشل في حجرات مغلقة.. وكان الرأى العام لا يعرف الا النتيجة فقط .. حرب أو سلام .. صلح او خصام !

أما الآن .. فالكلمة التى يقولها خروشوف أو ايزنهاور في باريس تسمعها كل أركان الكرة الارضية بعد ساعات .. والموضوعات التى يناقشها الاقطاب مثلا ، تتناقش فيها الصحف والبرلمانات والاذاعة في شتى أنحاء العالم يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر .. ولا يستطيع الزعماء الا أن يتأثروا بهذه المناقشات كلها ، ويحسبوا حسابها جميعا ! وقصر شايو خلال المؤتمر كان فيه ثلاثة آلاف صحفي .. من حقهم أن يعرفوا كل شيء .. وأن يوجهوا الاسئلة كما يحلو لهم.. لكى ينقلوا معلوماتهم وانطباعاتهم الى مئات الملايين من القراء في كل مكان !..

هذه العلانية .. هذه الرقابة التى تشتد يوما بعد يوم من الراى العام .. هذه « الديمقراطية » المتزايدة .. هى التى خلعت عن السياسة الخارجية أغطيتها .. لان كل زعيم أصبح يشعر انه في حاجة الى ان يوضح لمواطنيه وللراى العام العالمى موقفه يوما بعد يوم ، وساعة بعد ساعة !. ومن يدرى !.. قد يأتى يوم يجتمع فيه الاقطاب وقد أحاطت بهم عدسات التليفزيون .. ليرى الناس الجلسة أولا بأول على الشاشة في بيوتهم !

ومما ساعد على هذه العلانية أيضا ، وجود المنظمات الدولية التى تجرى فيها المناقشات علانية كالامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهما ..

ويقول بعض المفكرين ورجال السياسة : ان هذا معناه نهاية الدبلوماسية كلها ! لان الجدل السياسى والمعارك العلنية التى تشبه المعارك الحزبية في البرلمانات .. ليست من « الدبلوماسية » في شيء ! وان الدبلوماسية هى فن التنازل، والمساومة ، والالتقاء في منتصف الطريق .. الى آخره . وان أى زعيم يمكن أن يتنازل ، ويساوم ويبحث عن حل وسط ، حين يكون جالسا فيغرفة مغلقة وفي مباحثات سرية. ولكنه لا يستطيع أن يفعل ذلك علنا ! ان العلانية ترغم السياسى على أن يتشبث ويتمسك بموقفه .. وهذا يمنع اى اتفاق بين طرفين !

والواقع اننا نمر بمرحلة فيها مزيج من السرية والعلانية. فهناك جلسات سرية .. ولكن هناك أشياء تنشر وتوضح . وفي الامم المتحدة هناك مساومات في الاروقة والحجرات المغلقة، وهناك الخطب والتصريحات العامة ! ولكن العلانية والنشر يؤثران ولاشك حتى على المباحثات التى تدور في السر والخفاء!

ولكننى اعتقد أن هذا التطور ليس قضاء على الدبلوماسية ولكنه تطور لها ، بحيث تتلاءم مع روح العصر ..

ان أكبر صراع يدور اليوم ليس صراع الصواريخ ولا صراع الاقمار الصناعية ولا الاسلحة الذرية . انه صراع على عقول البشر وآرائهم ومعتقداتهم. وحيث سيميل الانسان ،ستميل الصواريخ والاقمار الصناعية وكل شيء ! لم يعد الناس يذهبون الى القتال بدون اقتناع ! لم يعد الناس يستسلمون لحاكم بدون ارادة ! وحتى حين يحرم الناس من التعبير الايجابى عن رأيهم .. فان سلبيتهم تصبح سلاحا فتاكا يقهر أى حاكم ! فالصراع على عقول الناس وقلوبهم هو الاساس ! ومن هنا تتزايد العلنية يوما بعد يوم .. لان حق الناس في معرفة الحقيقة يزيد يوما بعد يوم !

ومن مظاهر التغير الكبير في الاسلوب السياسى والدبلوماسى .. نتيجة لتزايد أهمية الراى العام .. ان زعماء الدول أصبحوا لا يهتمون بالتأثير على الزعماء الآخرين فقط .. بل وعلى الرأى العام نفسه مباشرة ..

وقديما .. كان اذا سافر زعيم أو حاكم الى بلد أجنبى، فهو لا يقابل الا زعماء هذا البلد وحكامه .. ولا يتناقش الا معهم .. ثم يعود . كأنه يعيش رحلته في صندوق زجاجى مغلق . يراه الناس ويتفرجون عليه ولكنهم لا يناقشونه ولا يسمعون منه ..

ولكن .. أنظروا ماذا حدث حين ذهب خروشوف الى امريكا مثلا ! لقد جاب البلاد طولا وعرضا ! قابل الراسماليين والزراع والصناع والعمال والصحفيين ! خطب فيهم وناقش معهم وشرح لهم آراءه وحاول أن يؤثر فيهم . تحدث على المنابر ووقف أمام التليفزيون ساعات طويلة ! وهو رئيس الدولة المعادية وزعيم المعسكر المقابل ! وكان ايزنهاور ذاهبا الى روسيا ليقوم بنفس الشيء ! وقبل ذلك تحدث نيكسون في تليفزيون موسكو !..

هذا أيضا جديد ! أن يذهب الزعيم الخصم الى الشعب مباشرة ، الى جانب مباحثاته مع الزعماء والحكام وراء الابواب المغلقة ! .

لم يحدث هذا الا منذ أكثر من الفى سنة .. في جمهورية أثينا الاغريقية .. عندما كان ممثل الدولة الاجنبية يقف أمام برلمان أثينا ويشرح موقفه .. ويناقشونه علنا .. قبل ابرام أى معاهدة أو اتفاق !

والواقع أنه اذا كانت هذه العلانية تجعل الوصول الى اتفاق أصعب.. فانها أيضا تجعل وقوع الحرب أكثر صعوبة!

فلا يستطيع زعيم أن يخرج من حجرة مغلقة ويقول ان لديه أسبابا قوية تجعله يعلن الحرب ! ان كل شيء يناقش علنا .. وكل زعيم يقول ما عنده علنا ويستطيع بذلك أن يعرف حكم الرأى العام العالمى له أو عليه .. فرقابة الراى العام بمثابة « فرامل » قوية تمنع أى اندفاع شخصى !

وبناء على ذلك .. فان الحرب لن تقع ! .

وهذه الاصطدامات المتبعة هى أشبه بعمليات فتح الدمامل الموجودة في جسد العالم ! ان هذا أحسن من اخفائها او تجاهلها حتى يسرى سمها في جميع أجزاء الجسم ويصبح قاتلا ! ..

احمد بهاء الدين

صدق او لا تصدق .. هذه الصورة لخروشوف .. واعصابه هادئه .. كرجل يقضي اجازته بين مناظر الطبيعة الجميلة .. التقطت له في احرج ايام المؤتمر .. في نفس الوقت كان ديجول وايزنهاور وماكميلان يتشاورون في قصر الاليزيه : ماذا يصنعون ؟ !



مراسلو آخر ساعة فى أنحاء العالم يقولون :

الحالة خطيرة .. ولكن الحرب لن تقع !

الحالة خطيرة جدا ... ومن يقارن اقوال الساسة اليوم ، واستعدادات الجيوش بما كان يحدث قبل الحرب العالمية الماضية ، لايشك لحظة فى ان الحرب قائمة ! ولكن الضمان الاكبر هو ان الناس لاتريد الحرب ! وانه لايوجد زعيم واحد يجسر على ان يتحمل مسئولية البدء بهذه الحرب !

هذا ما يقوله زغلول السيد مراسل آخر ساعة فى لندن وسلامه احمد سلامه مراسلنا فى برلين وفريد زوسى فى واشنطون وميشيل داجاتا فى روما ومراسل آخر ساعة فى موسكو



القنابل الذرية والهيدروجينية .. الصواريخ عابرة القارات .. هذا هو الرجل الذى يعرف عددها وقوتها وامكنتها .. واين ستتجه بالضبط اذا دقت الساعة .. انه المارشال روديون مالينوسكى وزير دفاع الاتحاد السوفيتى .. قال الذين شاهدوه انه خجول .. غير ميال الى الاختلاط بالناس ..

كتب سلامه احمد سلامه مراسل آخر ساعة فى برلين الشرقية يقول:



« كانت المانيا الشرقية كلها وبرلين بنوع خاص اثناء ازمة مؤتمر الاقطاب مرجلا يغلى . الكل يتساءلون عما يخبئه لهم القدر .. هل ستشهد العاصمة الالمانية تلك الويلات التى شهدتها فى الحرب العالمية الثانية من دمار وويلات ، أم سيلجأ الزعماء الاربعة الى الحكمة وضبط النفس ؟ ومات مؤتمر الاقطاب قبل ان يولد . وتواترت الانباء بان خروشوف قد يوقع معاهدة صلح منفرد مع المانيا الشرقية ويضع قوات الحلفاء الثلاثة امام الامر الواقع ، فكان لهذه الانباء صداها فى المانيا الشرقية والغربية على السواء . شعرت برلين أن مصير المانيا كلها فى كف القدر . وانقضت الثمانى والاربعون ساعة التى تلت موت المؤتمر وشبح الحرب ماثل امام العالم بظله الرهيب ، الى ان القى خروشوف خطابه فى برلين الشرقية واعلن انه لن يوقع معاهدة صلح مع المانيا الشرقية قبل ستة او ثمانية شهور وهى المهلة التى حددها لاجتماع مؤتمر اقطاب جديد .

وتبادر الى الاذهان ان رئيس الوزراء السوفيتى قد ادخل فى حسابه عدم بقاء الرئيس الامريكى ايزنهاور فى منصبه الى ما بعد شهر يناير القادم وان الرئيس الجديد لامريكا قد يكون اكثر تساهلا ، واكثر حكمة من ايزنهاور الذى اعلن ان التجسس جزء من سياسة امريكا التى رسمها مجلس الامن القومى الامريكى لمقاومة « الهجوم المفاجىء » .

وظن بعض المراقبين السياسيين من جهة اخرى ان خروشوف ، قد حدد هذه المهلة ، لتهدأ فيها الاعصاب الثائرة من جهة ، ولتعيد امريكا النظر فى سياسة التجسس من جهة اخرى ، لان هذه السياسة كما قال فى خطابه لاتلجأ اليها حكومة تحترم نفسها وتقدر مسئوليتها امام العالم ، وان سياسة امريكا لاتهمها وحدها بل تهم الجميع بصفتها زعيمة العالم الغربى كله !

ان خطاب خروشوف فى برلين الشرقية ازاح كابوسا جثم على الصدور ، بالرغم من حملة والتر البرخت السكرتير العام للحزب الشيوعى الالمانى على الغرب وعلى « السياسة العدوانية للراسماليين والعسكريين الامريكيين » .

واستطيع ان اقول وانا مطمئن ان الاعتقاد السائد الآن ، هو ان الحرب لن تقع لان كلا من المعسكرين يدرك ويلاتها تماما ، ويعرف انها ستكون حرب ابادة . ولا يخشى الناس الا ان يبدو – بطريق المصادفة – عمل يشعل شرارتها فتكون الكارثة .

وكتب زغلول السيد من لندن يقول :



« ان علامات الحرب التى اراها فى لندن بعد ان عدت من باريس كانت واضحة جدا . كانت اوضح منها فى عام ١٩٣٩ عندما نشبت الحرب العالمية الثانية . بل ان الخوف هذه المرة اعمق . ان العبارة التى كنت تسمعها من رجل الشارع هى : « لقد استطعنا ان نتحمل الحرب العالمية الثانية بكل اهوالها ، اذ لم تكن هناك قنابل ذرية . ولكن هل سيخرج احد من الحرب الجديدة على قيد الحياة ؟ » .

وفى كل مكان كان الناس يسألون السلطات المختصة : هل اتخذت الاجراءات اللازمة للدفاع ؟ هل اعدت مخابىء للوقاية من القنابل الذرية ؟ هل سنضطر الى الهجرة من المدن الى الريف مرة اخرى ؟ هل سيعود نظام البطاقات ؟

هذه الاسئلة اسمعها فى كل مكان .

ووسط هذا الجو الملبد بكل غيوم الحرب ، ورغم ان الحكومة نفسها بدات تهتم بالنواحى الدفاعية فان الدوائر الرسمية تستبعد قيام الحرب . لقد قال خروشوف فى مؤتمر الاقطاب انه من الافضل تأجيل المؤتمر ستة او ثمانية اشهر حتى تهدأ الاعصاب . وهذه الكلمات توحى بأن خروشوف لايريد الحرب . غير ان الخطر فى نظر هؤلاء الرسميين كان يكمن فى احتمال تكرار حادث الطائرة الامريكية ، وهذا امر مستبعد الآن بعد ان اعلن ايزنهاور وقف رحلات التجسس الجوية .

ولكن الاعصاب ظلت متوترة فى انتظار ما سيقوله خروشوف فى برلين الشرقية فلما كرر كلامه عن تأجيل المؤتمر هدأت الاعصاب قليلا . ولكن الحكومة البريطانية لم تهدأ ولن تهدأ لفترة طويلة . ان كبار الرسميين هنا يقولون أن احتمالات الحرب الساخنة زالت ولكن علينا ان نستعد لمرحلة طويلة مريرة من مراحل الحرب الباردة ! »

وكتب فريد زوسى من واشنطون يقول :



« ساد الدوائر الرسمية الامريكية شعور بالدهشة والقلق بالنسبة لما حدث فى باريس ، والواقع ان اكثر المتشائمين

▶ ايزنهاور وماكميلان بعد فشل مؤتمر الاقطاب ركبا السيارة فى جولة طويلة زارا خلالها ضواحى باريس

◀ استوقف خروشوف هذه الفتاة فى باريس وسألها عن اسمها وعملها كانت اعصاب خروشوف هادئة لم تفارقه الابتسامه على عكس ما كان عند حضوره المؤتمر



اديناور ليس من الاقطاب ، ولكنه جاء الى باريس قبل المؤتمر بايام ليطمئن الى ان اقطاب الغرب قد « حفظوا الدرس » قبل ان يلتقوا بخروشوف ! وقيل ان خروشوف ذهب الى باريس مبكرا قبل المؤتمر .. لكى « ينكسف » اديناور ويعود الى المانيا .. وقد عاد اديناور فى نفس اليوم ..





اخر من صافح خروشوف فى مطار باريس ، وهو عائد الى برلين ، بعد فشل المؤتمر كان مليونيرا امريكيا وزوجته .. المليونير هو سيروس ايتون الذى زار خروشوف مزرعته خلال رحلتـــه الى امريكا . زوجـــه المليونير مصابة بالشلل، تصافح خروشوف وهى جالسة على المقعد ذى العجلات .. المليـــونير وزوجته جاءا الى باريس للقاء صديقهما خروشوف بناء على دعـــوة منه ..

تشاؤما ما كان يتوقع ان ينتهى مؤتمر الاقطاب على هذا النحو .

والرأى العام الامريكى يشعر كله بالغضب والاسى بسبب الطريقة التى عامل بها خروشوف الرئيس ايزنهاور ،

والتى وصفها احد الشيوخ الامريكيين بانها اسوأ معاملة تلقاها رئيس امريكى من رئيس دولة اخرى ، الامر الذى مس

كبرياء الرجل الامريكى فى الصميم .. ولكن فريقا كبيرا يلوم ايزنهاور فى الوقت نفسه لانه وضع نفسه فى هذا

الموضع ! وقد بدأ الحزب الديموقراطى يستعد « لنسف » حكومة الجمهوريين على هذا الاساس !

ورغم ذلك فان الشعور المسيطر على رجل الشارع ان الحرب لن تقع بسبب ما حدث ، وانها لن تقع بصفة متعمدة على اية حال ، ولكن مايخشـــاه رجل الشارع هو ان يقع حادث عرضى يؤدى الى نشوب الحرب ، وهذا ما أثار موجة من الذعر فى امريكا جعلت المحادثات

التليفونية تنهال على ادارة الدفاع المدنى للاستفســار عن وســائل الوقاية من الهجوم الذرى الفاجىء .

ولا يستطيع الامريكيون التحدث فى ازمة الاقطـــاب دون ان يقرنوا بهـــا موضوعا آخر هو انتخابات الرئاســة القـــادمة ، فالجميع يؤكدون ان فشل

المؤتمر سيؤثر فى الانتخابات .. فريق يقول ان الرأى العام الامريكى سيتمسك

بالحزب الجمهورى تحديا للسوفييت ، لاسيما ان نيكسون اكثر تشددا من ايزنهاور ، وفريق يقول ان الرأى العام

سيتحول الى الحزب الديموقراطى عسى ان يكون فى جعبته علاج للازمات التى فشل الجمهوريون فى حلها !

وكتب ميشـيل داجاتا من رومـــا يقـــول :



ـ ان الاجنبى الذى اعتاد دائما ان يسمع الناس فى ايطاليا يتحدثون عن الفن والموسيقى والموضات تعتريه الدهشة الآن حين يراهم يتتبعون فى لهفة وقلق الصحف والتليفزيون والراديو وكأنهم ينتظرون حدثا خطيرا يتوقف عليه مصيرهم ومصير البشرية كلها ! ومع ذلك فان الجميع هنا مازالوا يأملون ان يتغلب العقل والحكمة فى النهاية على العاطفة والاندفاع ، وبذلك يتجنب العالم الكارثة !

وعندما اعلن خروشـــوف فى برلين الشرقية تأجيل توقيع معاهدة مع المانيا الشرقية ، قال اهل روما : ان الحرب لن تقع قبل الالعاب الاوليمبيـــة على الاقل !

والالعاب الاوليمبية ستقام فى روما بعد شهرين .. وروما تستعد لها استعدادا هائلا لا مثيل له .. وتأمل ان تربح منها ارباحا هائلة !

وكتب مراســل آخر ساعة فى موســكو يقــول :

ـ « عقـــدت عشرات الاجتمـــاعات الصاخبة التى ضمت الالوف من العمال والاهـــالى للاحتجـــاج على المســلك الاســـتفزازى وحوادث التجسس التى ينتهك فيهـــا المجال الجوى للاتحـــاد السوفيتى . وقد أيد كثيرون من الخطباء موقف خروشوف فى مؤتمر الاقطاب ، واشاد الخطباء بمسلك الزعيم السوفيتى، بينما شنوا هجوما عنيفا على الدوائر الامريكية الحاكمة.

وعلى الرغم من موجة الحماسة التى سادت موسكو وغيرها من المدن السوفيتية ، فقد تبين ان الاغلبية العظمى من الشعب السوفيتى ترجح جانب السلام ولاتتوقع الحرب .

وقد اجرت صحيفة « كومولسكايا برافدا » الناطقة بلســان الشباب الشيوعى استفتاء بين الف من المواطنين السوفييت لمعرفة رأيهم فى الموقف ، فكانت اجابات ٩٧٪ منهم انهم يعتقدون ان الحرب لن تقع على الرغم من تأزم الموقف .. ولم يتوقع نشوب الحرب غير ٢١ شخصا من الالف الذين شملهم الاستفتاء .



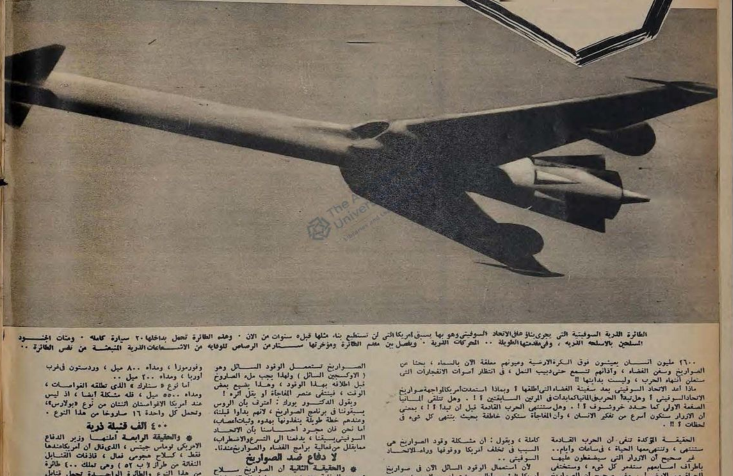


من مظاهر الحفـــاوة البالغة لزيارة السيد الرئيس جمـــال عبد النـــاصر لدمياط ، أقواس النصر التى تزيد على ٢٠٠ قوس . وكان ابرزها القوس الذى اقامه البنك المصرى العربى بدمياط وهو الوحيد الذى ساهم فى دعم اقتصاديات دمياط ، وعلى كاهله تمت جميع الاكتتابات فى مصنع الغزل ، والجمعية التعاونية للاحذية والموبيليات ، مساهمة منه فى تطبيق سياسة السيد الرئيس فى بناء مجتمع اشتراكى ديموقراطى تعاونى ..

الصواريخ لن تستطيع محو الحياة من الأرض

غير صحيح أن الحياة ستختفى من الدنيا بمجرد الضغط على مجموعة من الازرار فى الاتحاد السوفيتى او فى امريكا ، او فى الاثنين معا .. لا العلماء ولا الخبراء العسكريون يقولون هذا ، ولا يستطيعون أن يقولوه .. لان الحقائق المؤكدة الثابتة حتى الآن تنفى هذا .. ومهما كانت قوة الصواريخ ومهما كان مداها ومهما كانت سرعة الطائرات .. وما تحمله من قنابل هيدروجينية رغم كل هذا فالحرب القادمة ستستمر سنتين على الاقل وأهم من هذا ان الحياة ستستمر فوق الكرة الارضية وسيستطيع البشر تعويض خسائر حرب الصواريخ والقنابل الذرية والهيدروجينية فى خمس سنوات على الاكثر !

تحقيق يكتبه
صلاح جلال
المحرر العلمى للآخر ساعة



الطائرة الذرية السوفيتية التى يجرى بناؤ ها فى الاتحاد السوفيتى وهو بها يسبق امريكا التى لن تستطيع بناء مثلها قبل ٥ سنوات من الان . وهذه الطائرة تحمل بداخلها ٢٠ سيارة كاملة . ومئات الجنود المسلحين بالاسلحة الذرية ، وفى مقدمتها الطويلة .. المحركات الذرية . ويفصل بين معظم الطائرة ومؤخرتها ستار من الرصاص للوقاية من الاشعاعات الذرية المنبعثة من نفس الطائرة ..

٢٦٠٠ مليون انسان يعيشون فوق الكرة الارضية وعيونهم معلقة الآن بالسماء ، بحثا عن الصواريخ وسفن الفضاء ، وآذانهم تسمع حتى دبيب النمل ، فى انتظار أصوات الانفجارات التى ستعلن انتهاء الحرب ، وليست بدايتها !!

ماذا أعد الاتحاد السوفيتى بعد سفينة الفضاء التى اطلقها ؟ وبماذا استعدت امريكا لمواجهة صواريخ الاتحاد السوفيتى ؟ وهل تبدأ الحرب فى المانيا كما بدأت فى المرتين السابقتين ؟ ! . وهل تتلقى المانيا الصفعة الاولى كما حدد خروشوف ؟ ! . وهل ستنتهى الحرب القادمة قبل ان تبدأ ؟ ! ، بمعنى ان الازرار ستكون أسرع من تفكير الانسان ، وان المفاجأة ستكون خاطفة بحيث ينتهى كل شىء فى لحظات ؟ !! .

الحقيقة المؤكدة تنفى ان الحرب القادمة ستنتهى ، وتنتهى معها الحياة ، فى ساعات وأيام ..

غير صحيح أن الازرار التى سيضغطون عليها باطراف اصابعهم ستدمر كل شىء ، وستختفى الحياة من الارض ! . وغير صحيح ان الصواريخ قادرة على كل شىء !

هذا ليس كلامى ، وليس كلام علماء امريكا وحدهم ، ولكنه ايضا كلام علماء الاتحاد السوفيتى وخبرائه العسكريين ..

وهذه ايضا حقائق تؤكدها الارقام والاحصاءات التى لا تجامل ولا تمالىء :

الحرب القادمة ، حتى لو استعملوا فيها كل الصواريخ وكل القنابل الهيدروجينية ، وكل غاز الاعصاب (الغاز القاتل) .. هذه الحرب ، برغم كل هذا ، ستستمر سنتين على الاقل حتى يتم النصر النهائى لاحد الفريقين المتنازعين .. والحياة لن تختفى نهائيا من الارض ، ولكن سكان العالم سيهلكون ، وعددهم يزيد على ٢٠٠٠ مليون انسان على اقل تقدير ، سيعوضهم العالم بزيادة النسل والمواليد فى أقل من خمس سنوات ، مهما كانت الظروف سيئة وغير مواتية !!

وقود الصواريخ هو مشكلة امريكا

● **والحقيقة المؤكدة الاولى** هى ان الاتحاد السوفيتى متقدم على امريكا فى سباق الصواريخ وفى غزو الفضاء ..

والدكتور هربرت يورك ، مدير ادارة ابحاث الدفاع والهندسة فى وزارة الدفاع الامريكى ، واحد علمائها المشهورين ، يعترف بهذا فى صراحة كاملة ، ويقول : ان مشكلة وقود الصواريخ هى السبب فى تخلف امريكا ووقوفها وراء الاتحاد السوفيتى ..

لأن استعمال الوقود السائل الآن فى صواريخ امريكا (ثور واطلس وتيتان وبولارس) يسبب مشاكل كثيرة معقدة ، واذا أمكن استخدام وقود صلب ، فان ذلك سيبسط المشكلة وسيحمى امريكا من نوبات الفشل التى تصادفها صواريخها فى كل مرة تطلقها فيها ..

ويقول العالم الامريكى : ان موضوع اطلاق الصواريخ ليس بمجرد الضغط على الازرار كما يتصور بعض الناس ! ان المشكلة أعقد من ذلك بكثير . انها عملية ضخمة تحتاج الى استعدادات طويلة جدا ، وتحتاج الى جيش من الفنيين والخبراء ، ولهذا فان مشكلة امريكا تبرز فى ان عندنا قاعدة كيب كانافيرال وحدها هى التى تستطيع اطلاق الصواريخ الضخمة ، ولا يمكن أن تطلق من مكان آخر ، مثل هذه الصواريخ ..

حقا ان بعض الانواع المتوسطة من الصواريخ من طراز ثور ، موجود فى بريطانيا ، وهو على استعداد للانطلاق فى اى لحظة ..

وحقا ان هناك قواعد اخرى فى المانيا وغرب اوربا مزودة ببعض انواع الصواريخ ، ولكن هذه وحدها لا تكفى ، وعدد الصواريخ محدود ، واحتمالات نجاح اطلاقها محدودة كذلك ، لان أقل عطب بسيط فيها يمنع اطلاقها وبسبب مشاكل كبيرة يحتاج حلها الى وقت طويل ..

ومشكلة اخرى تواجهنا ، وهى ان هذه الصواريخ تستعمل الوقود السائل وهو (الاوكسجين السائل) ولهذا يجب ملء الصاروخ قبل اطلاقه بهذا الوقود ، وهذا يضيع بعض الوقت ، فينتفى عنصر المفاجأة او يقل أثره !

ويقول الدكتور يورك : أعترف بأن الروس يسبقوننا فى برنامج الصواريخ ، لانهم بدأوا قبلنا ، وعندهم خطة طويلة ينفذونها بهدوء وثبات أعصاب ، أما نحن فان مجرد احساسنا بأن الاتحاد السوفيتى يسبقنا ، يدفعنا الى التسرع والاضطراب ، مما يقلل من فعالية برامج الفضاء والصواريخ عندنا .

لا دفاع ضد الصواريخ

● **والحقيقة الثانية** ان الصواريخ سلاح تصعب الوقاية منه ، ويصعب اتخاذ الاجراءات المؤدية الى هذه الوقاية .

ولو ان امريكا تحاول الآن انتاج نوع من الصواريخ اسمه « زيوس » ، يهاجم الصواريخ القادمة من الاتحاد السوفيتى ويفجرها قبل وصولها ، ولكن هذا المشروع لا يزال على الورق حتى الآن ..

لأن امريكا نفسها عندما جربت تفجير صاروخ بصاروخ آخر فى الجو ، صادفتها مشكلة ضخمة ، وهى وجوب انفجار الاثنين على ارتفاع كبير جدا من الارض ، والا تأثرت المدن الموجودة تحتهما ، مما يوجب أن يكون الانفجار فى سماء أخرى غير سماء امريكا !!

● **والحقيقة الثالثة** هى ان الصواريخ البعيدة المدى التى أعلن خروشوف عن وجودها فى الاتحاد السوفيتى وحده ، والتى يصل مداها الى ٨٧٠٠ ميل ، ليس لها مثيل فى امريكا ، ولن تصل اليها قبل عامين على الاقل من الآن ! . كما اعترف بذلك سيمنجتون وزير طيران امريكا السابق ، برغم انها تنفق ١٥٠٠ مليون جنيه كل سنة على برنامج الصواريخ والفضاء !!

وامريكا ليس عندها الآن الا صواريخ من نوع « ثور » وموجود منه فى بريطانيا ، ومداه ١٨٠٠ ميل ، ونوع « ميتادور » فى المانيا الغربية وفورموزا ، ومداه ٨٠٠ ميل ، وردستون فى غرب اوربا ، ومداه ٢٠٠ ميل ..

أما نوع « سنارك » الذى تطلقه الغواصات ، ومداه ٥٥٠٠ ميل ، فله مشكلة ايضا ، اذ ليس عند امريكا الا غواصتان اثنتان من نوع « بولارس » ، وتحمل كل واحدة ١٦ صاروخا من هذا النوع .

٤٠٠ الف قنبلة ذرية

● **والحقيقة الرابعة** أعلنها وزير الدفاع الامريكى توماس جيتس ، الذى قال ان امريكا عندها فقط ، كسلاح هجومى فعال ، قاذفات القنابل الثقيلة من طراز (ب ٥٢) وهى تملك ٤٠٠ طائرة من هذا النوع والطائرة الواحدة تحمل قنابل هيدروجينية تعادل ١٠٠٠ قنبلة من قنابل هيروشيما !! فكأن لدى امريكا ٤٠٠ الف قنبلة ذرية من نوع قنابل هيروشيما !!

وامريكا تستعد كذلك بنوع من قاذفات القنابل الثقيلة من طراز (ب ٧٠) وسرعتها ثلاثة امثال سرعة الصوت ، وامر بانتاجها على نطاق واسع ، الجنرال توماس وايت ، رئيس هيئة اركان حرب الطيران .

صواريخ عائمة !!

● **والحقيقة الخامسة** ان الاتحاد السوفيتى متقدم جدا على امريكا فى الاسلحة الصاروخية ، وعنده دبابات عائمة تسير على الارض وفى الماء ، وهى تحمل فوقها صواريخ مداها ١٨ ميلا ، وعنده دبابات تحمل صواريخ اكبر من السابقة ، ومداها ٦٠ ميلا ، وعنده نوع ثالث يحمل صواريخ مداها ١٢٠ ميلا ، وكل قواعد اطلاق هذه الصواريخ متحركة حتى لا تسهل اصابتها !

وعند الاتحاد السوفيتى دبابات فوقها مدافع مضادة للطائرات الثقيلة ومدى طلقاتها ١٠ آلاف قدم !!

وعنده دبابات عائمة تحمل بين ٢٥ و ٥٠ جنديا بكامل أسلحتهم ، وهى ضد الاشعاعات الذرية . وعندهم طائرات هليوكبتر ضخمة تحمل

ألمانيا تصنع غواصات وصواريخ!

جيش المانيا الغربية الذى بدا من الصفر .. اصبح قوة يعمل حسابها ، واصبح فيه صواريخ وطائرات نفاثة واعلنت المانيا عن استعدادها لبيع الفائض من طائراتها النفاثة وبدا علماء الصواريخ الالمان يرجعون لبلادهم بعد أن تركوها بعدالحرب الاخيرة..ومن اجل هذا هدد خروشوف بسحق المانيا الغربية .. وهذا هو اول تحقيق صحفى عن جيش المانيا الجديد



ستراوس وزير دفاع المانيا وقد اشتركت سلطات الغرب الا تكون ثقافته عسكرية ، ولهذا اختاروه ، ودراسته فى القانون والاقتصاد ، ولكنه اصبح خبيرا بالعسكريه من اتصالاته ومطالعاته ..

نجحت فى الدخول الى وزارة الدفاع الالمانية فى بون ، بعد اجراءات أمن طويلة ودقيقة ومنظمة ، واستطعت ان أحصل على أول تحقيق صحفى عن الجيش الالمانى الجديد

كان مقررا ان يكون عدد أفراد القوات المسلحة الالمانيـة نصف مليون حتى نهاية ١٩٦٣ ، ولكن فرنسا اعترضت وأبدت مخاوفها ، فاتفق الحلفاء الغربيون على انقاص العدد الى ٣٥٠ الفا

٢٠٠ الف للجيش و ١٠٠ الف للطيران ، و ٢٥ الفا للبحرية و ٢٥ ألفا لقوات الدفاع الوطنى

المانيا تنتج الآن طائرات نفاثة وزوارق طوربيد وغواصات ، وتصنع الاجزاء الالكترونية للصواريخ ، وتقوم دول أخرى بتجميع هذه الاجزاء لتصبح صاروخا كاملا من نوع (سانت لويس) عابر القارات وتشترك فرنسا مع المانيا فى انتاجه ..

وتصنع المانيا صاروخ (السايت وايندر) ، وتصنع أجزاء صاروخ الهاول الذى تقوم بتجميعه فرنسا ..

وقال لى اللفتننت كولونيل جيرو سميكيل ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الالمانية :

ـ اننا الآن نصنع الطائرة (ف ١٠٤) وهى أسرع الطائرات المقاتلة النفاثة فى العالم

وبدأنا فى انتاج طائرة نقل حربية من ابتكار المانيا ، وانتجنا أسرع زوارق طوربيد فى العالم ، وبدأنا فى انتاج غواصات ومدمرات ، وطاقة انتاج

أول تحقيق صحفى عن الجيش الذى أنفقت ألمانيا على تسليحه ٥٠٠٠ مليون جنيه!

الطائرات النفاثة عندنا ١٥ الف طائرة فى العام ، ونحن لاننتج هذا العدد الآن طبعا ، ولكننا على استعداد لتزويد الدول التى تحتاج الى مثل هذا النوع من الطائرات النفاثة المقاتلة ..

وقد علمت أنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين الالمانية واليابانيـة على شراء ١٨٠ طائرة من هذا النوع ، وسيبدأ فى تسليم بعض منها فى اوائل ١٩٦٠ ، وتدور مفاوضات الآن بين المانيا وكندا لبيع صفقة من هذه الطائرات لكندا ، وتتفاوض ايضا بعض دول أوربية أخرى على شراء عدد منها.

وقال لى المتحدث الرسمى بلسان وزارة الدفاع الالمانية : ان طيراننا كله سيكون من النوع النفاث المزود بوحدات للصواريخ ، وقد افتتحنا كلية جديدة للطيران فى العام الماضى فقط ، والمشكلة التى نواجهها هى أعداد الطيارين الذين يكفون احتياجاتنا .

ان لنا الآن فى امريكا بعثة من رجال الطيران تدرس الصاروخ عابر القارات « نايك » لانه هو الذى سنستخدمه فى وحدات الجيش الالمانى ، والمفروض ان يتم اعداد الجيش فى نهاية عام ١٩٦١ ، واعداد الطيران والبحرية فى نهاية عام ١٩٦٣ ، ولكننا نأمل ان يتم هذا كله فى نهاية عام ١٩٦١ ، وبذلك نوفر عامين كاملين .

وبدأت المانيا فى انتاج طائرة الاستطلاع النفاثة (ج ٩١ فيات) بالاشتراك مع فرنسا وايطاليا ، وان كانت المانيا تقوم بالدور الكبير فى انتاجها .. واخترعت اخيرا فى ألمانيا طائرة نقل حربية جديدة بدأ انتاجها من اوائل هذا الشهر

كل الطائرات نفاثة ومزودة بالصواريخ

وقال لى المتحدث الرسمى لوزارة الدفاع : ان عام ١٩٦٣ سيظهر للعالم ان جيش المانيا أصبح من اقوى جيوش العالم ، ليس فى عدده (٣٥٠ ألفا) ولكن فى قوة تسليحه وتدريبه وفنه ، وقد رصدنا ٢٠ مليون جنيه لتزويد القوات المسلحة بصواريخ النايك والميتادور ، ودفعنا ١٥٠٠ مليون جنيه لشراء أسلحة وذخائر للسنوات الاربع القادمة !

وما انفقناه حتى الآن على قواتنا المسلحة يزيد على ٥٠٠٠ مليون جنيه

اقلب الصفحة من فضلك



لا تنتهى مناورات الجيش الالمانى الجديد على الصواريخ والاسلحه الذرية الجديدة ، وتحاول المانيا تعويض نقص عدد رجال الجيش ، باستكمال تدريبهم وامتيازهم بالاسلحة الحديثة

وقال الخبراء الامريكيون أن وجود المخابىء الضخمة سيقلل الخسائر من ٢٥ ٪ من السكان الى ٣ ٪ ، وهذا يساوى بدون شك آلاف الملايين من الدولارات التى يتطلبها انشاء مثل هذه المخابىء ، وهى الآن غير متوافرة ..

٧٠٠ غواصة سوفيتية صاروخية

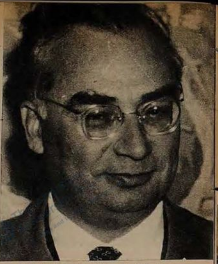
✽ **والحقيقة السادسة** هى ان كل وسيلة الدفاع ضد صواريخ الاتحاد السوفيتى ، ليست الا نوعين من الصواريخ الارضية ، اسمهما « نايك ـ اجاكس » و « نايك هيركيولس » ، اما النوع الثالث « زيوس » فلم يتم نجاحه بعد ، ولا تزال التجارب تجرى عليه ..

ووسيلة دفاع الاتحاد السوفيتى ضد الطائرات الذرية الامريكية ، التى تنتشر فى ١١٠ قواعد جوية تحيط بالاتحاد السوفيتى ، وفوق ١٦ حاملة طائرات أخرى ، هى صواريخ لم يكشف عنها بعد ، واحدها هو النوع الذى اسقط طائرة التجسس الاخيرة ، واتساع أرض الاتحاد السوفيتى سمح له بتوزيع قواته ومواقعها الاستراتيجية ، بحيث لا تشل حركتها بضربات مفاجئة ..

وهو يوزع عددا من صواريخه على ٧٠٠ غواصة سوفيتية فى بحار العالم ، هى أخوف ما تخافه امريكا عند الهجوم المفاجىء .

✽ **والحقيقة السابعة** ، هى أن سفينة الفضاء السوفيتية التى أطلقت من أيام ، تؤكد تفوق الاتحاد السوفيتى فى ميدان الفضاء والصواريخ ، ولهذا اعلن هنرى جاكسون ، عضو مجلس الشيوخ الامريكى ، وعضو لجنة القوات المسلحة ، اعلن احتمال وجود أنسان داخل سفينة الفضاء السوفيتية ، وأن السوفيت سيحاولون اعادته سالما الى الارض !!

واعلن البريجادير جنرال فيلكنجر ، خبير طب الفضاء الامريكى ، أن سفينة الفضاء السوفيتية زادت من سرعتها اخيرا ، مما يحتمل أنها انفصلت الى جزءين .. الجزء الذى به الغرفة المكيفة الضغط ، والتى بداخلها الانسان الصناعى ، والجزء الباقى من السفينة ، وهو الذى سيحترق عند عودته الى الارض .



سيدوف العالم الروسى الذى يراس برنامج الفضاء والصواريخ فى الاتحادالسوفيتى ، وهو رئيس لجنة الفضاء فى أكاديمية العلوم السوفيتيـة ومع سيدوف آلاف من العلماء الروس لايعرفهم احد



علماء أمريكا يعترفون بأن روسيا تسبقهم بعامين على الأقل!

كل منها ٨٠ جنديا بكامل اسلحتهم ..

ومعنى هذا أن الاتحاد السوفيتى متقدم من الناحية الهجومية ، ولكن النصر فى الحرب القادمة سيكون للدولة الاكثر احتمالا للخسائر ، والاقوى اقتصادا والاقوى فى الروح المعنوية .. والتى تملك القدرة البشرية لتخسر ٥٠ مليون شخص فى هجوم واحد ، وهذا هو الرقم الذى قدره الخبراء الامريكيون لخسائر امريكا فى هجوم ذرى سوفيتى، فضلا عن ٢٠ مليون جريح !!

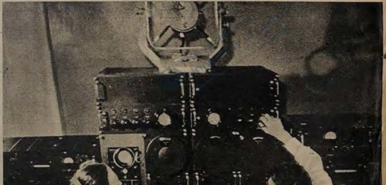
واعلن البروفيسور لوفيل ، مدير محطة جودريل البريطانية للراديو والتلسكوب : ان الاجهزة الدقيقة فى المحطة أكدت أن شيئا ما انفصل من سفينة الفضاء السوفيتية ، وان السوفيت سيعملون على استعادتها الى الارض بتوجيهات منهم ..

وقال الجنرال ميداريس ، مدير وحدة ابحاث الصواريخ الامريكية السابق : ان الروس ليسوا اغبياء ليطلقوا سفينة الفضاء خالية من انسان حى!!

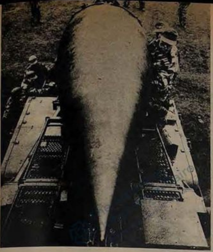
وبعد كل هذه الحقائق السبع استطيع أن أؤكد انه برغم تفوق الاتحاد السوفيتى فى عالم الصواريخ ، وتفوق امريكا فى الطائرات الهيدروجينية ، وبرغم الشائعات المنطلقة فى سماء العالم الآن ، وبرغم حمى الازرار التى انتشرت فى كل الدنيا .

برغم كل هذا ، استطيع ان أؤكد أن الحرب القادمة أبعد من الحرب السابقة والتى قبلها .. فان الحرب الحرب القادمة لن تنهى الحياة فوق الارض ، ولن تنتهى قبل أن تبدأ ، ولن تستغرق ساعات كما يعتقد بعض الناس ..

ولن تكون حربا حاسمة ، فيها منتصر ومهزوم .. واذا بدأت فستستمر على الاقل ثلاث سنوات .. اذا بدأت !!



اثنان من الخبراء السوفيت امام اجهزة الاستقبال الدقيقه وهما يتابعان سفينة الفضاء السوفيتية الاخيرة . والتى يؤكد كثيرون من علماء امريكا ان بداخلها انسانا حيا ، وان السوفيت يخفون خبره عن الغرب ، وبسبب انفصال كابينة انسان الفضاء عن السفينة ازدادت سرعتها





اصبحت اكثر طائرات جيش المانيا الجديد نفاثة وهذا تشكيل من قاذفات القنابل المقاتلة من طراز (ف ٨٤ ف) التى تقوم بصناعتها المانيا بنفسها . وهى على استعداد لبيع الفائض منها

اصبحت المانيا تنتج الان بعض انواع الصواريخ المتوسطة المدى ، من نوع صاروخ اونست جون ويبدو حوله بعض الجنود الالمان الذين يتدربون عليه

ألمانيا تبيع الطائرات المقاتلة النفاثة لمن يريد من الدول!

شكل الجيش الجديد

* وهذا هو شكل القوات المسلحة الالمانية كما ستظهر بعد استكمالها :

٢٠٠ الف للجيش ، وهم الان ١٣٥ الفا
١٠٠ الف للطيران ، وهم الان ٥٠ الفا
٢٥ الفا للبحرية ، وهم الان ٢١ الفا
٢٥ الفا للدفاع الوطنى وهم الان ١٢ الفا

* وسيكون شكل سلاح الطيران :

٥ اسراب نقل و٨ اسراب مقاتلة وقاذفات قنابل و٥ اسراب استطلاع و١٠ اسراب مقاتلة ، وسيكون مجموع عدد طائرات السلاح الالمانى ١٢٠٠ طائرة نفاثة .

ورئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية ، هو جوزيف كامهوبر (لفتنانت جنرال) وهو من ابطال الطيران الالمان .

* أما البحرية فستضم ٣ وحدات للمدمرات و٤ لزوارق الطوربيد و٧ كاسحات ألغام و٢ وحدات لسفن الانزال و٢ وحدات سفن حراسة سواحل، ووحدة غواصات ووحدة نقل ، وقد بدأ تدريب ضباط البحرية الالمان لاول مرة سنة ١٩٥٦ وكان عددهم ٦٥ ضابطا وانتهوا من دراستهم ١٩٥٨ ، ولكن عددهم تضاعف عشرات المرات فى العام الاخير وحده ..

وتضاعف عدد قطع الاسطول الالمانى فأصبحت ١٠٣ قطع بحرية و ١٢ قطعة احتياطية مساعدة ، ومدمرة وغواصتين .

* ان لالمانيا الان ٥ بعثات عسكرية فى ٥ دول اوربية ، ولها ٥ ملحقين عسكريين فى هذه الدول كذلك ..

* وفى المانيا الان ١٢ مدرسة عسكرية لتخريج الضباط ، وفيها أكاديمية لضباط أركان الحرب ، وانشئت اخيرا ٣ مدارس لضباط الصف .

* وفى الايام الاخيرة قررت المانيا توحيد أسلحتها وكل ما فى جيشها من معدات نقل وآلات ، واختارت الطراز الامريكى فأصبح الجيش الالمانى لا يستخدم الا ٧ أنواع من اللوريات . ونوعا واحدا من الاسلحة الخفيفة . ونوعا موحدا من الذخيرة ، وهذه كلها تشتريها من الخارج « لان الاسلحة والقنابل فى العالم أكثر من البرتقال » كما قال لى اللفتنانت كولونيل سميكيل ، مدير الشئون العامة بوزارة الدفاع ..

وتصنع المانيا لجيشها السيارات والدبابات والمدافع الخفيفة ، عدا كل الاجهزة والمعدات والملابس .

ضباط المانيا فى المقدمة

وظهرت لالمانيا فى هذه الايام مجموعة من الضباط الكبار !

هانز شبيدل ، قائد قوات وسط اوربا فى قوات حلف شمال الاطلنطى ، المانى

وقائد عام القوات المسلحة الالمانية هو الجنرال ادولف هيسنجر .

ورئيس هيئة أركان حرب الجيش اللفتنانت كولونيل هانس روتيجر

كل هذا مع ان المانيا لم تتغلب بعد على عقدة كراهية الحرب والجيش عند الذين قاسوا من الحربين العالميتين الاخيرتين ، ولكن الجيل الجديد من الشباب أكد انه لا يزال يحب العسكرية ويحب الجيش ، وفى استفتاء أجرى أخيرا فى مدن المانيا مع الشباب بين سن ١٦ و٢٤ سنة ، أجاب اغلبهم بأنهم يحبون الجيش والعسكرية ويحبون الانضمام للقوات المسلحة .

ان المانيا التى يقولون انها هزمت فى الحرب ، دفعت لجيشها عام ١٩٥٥ ، ١٢ مليون جنيه ، وعام ١٩٥٦ دفعت اربعمائة مليون جنيه ، وعام ١٩٥٧ ستمائة مليون جنيه ، وعام ١٩٥٨ الف واربعمائة مليون جنيه !!

وزير الدفاع الالمانى محامى!

هذا غير مساهمات المانيا فى نفقات قوات حلف شمال الاطلنطى ، فقد دفعت لها مبلغ ٤٥٠ مليون جنيه فى عام ١٩٥٥ و ٢٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٥٦ و١٤٠ مليون جنيه فى عام ١٩٥٧!

واللاحظ انها أصبحت تقلل من مساعدتها لحلف شمال الاطلنطى ، وتهتم بجيشها هى وهو يزيد الان فى كل عام بين ٦٠ و٧٠ ألفا ..

ومع كل النشاط العسكرى فان وزير الدفاع الالمانى (فرانز جوزيف شتراوس) مدنى ، ودراسته فى القانون والاقتصاد .

وقالوا لى فى وزارة الدفاع الالمانية : لكى يبقى الجيش فقط للدفاع وليس للاعتداء ، أصبحت السلطات العليا فى يد وزير الدفاع ، وهو مدنى ، ومستشار الدولة ، وهو اديناور ، ولا احد غيرهما !!

صلاح جلال


لماذا تحتار .. أى هدية تختار ؟
العطور البارنسية الفاخرة
هى خير هدية
★ عطور ورث
جيرفيان - دان لانوى
★ عطور كريستيان ديو
مس ديور - ديوريسيمو
★ عطور كارفن
ماجريف - روب دان سوار
★ عطور لوبان
جيهفز - فومى - نوى دى لونشان
★ عطور سكابريللى
شوكنج - سوكسى فو
★ عطور اف - ميلو
كريب دى شين - ريفلى
★ عطور بالمان
جولى مدام - فان فير
مستحضرات التجميل
اليزابيث أردن
دكتور بايو
★ تحف ★ هدايا ★ ملابس جاهزة
محلات حسين بكرى قزاز
باب الزيارة - مكة


نظارات
پرسول العالمية
تشكيلات وألوان رائعة
رجالى . حريمى . أولاد
انيقة الشكل
متينة الصنع
أحسن ما أنتجته المصانع الأيطالية
الوكلاء بالمملكة العربية السعودية محلات
البشاورى للنظارات
مكة
جده
الرياض


چيبسون
Gibson
رمز الجودة
ثلاجات
مكيفات هوائية
أفران
راديوهات
غسالات
مراوح
مكاوى
نجف
كرستال
مؤسسة الشرق الأوسط للإعلان والثقافة والنشر - جدة
الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية
المؤسسة العربية السعودية للتجارة
الرياض
جده
تليفون ٣٧٠٨
س ت ١٧٩
ص ب ٦٨

آخر صورة
على خان وبتينا قبل الحادث مباشرة



لحظة لقاء القدر : قبل الحادث بعشر دقائق فقط .. على خان وبتينا يركبان السيارة والسعادة تملأ قلبيهما . وفجأة وقعت الصادمة فتحطمت السعادة ولقى على خان مصرعه

آخر ساعة تطير إلى المدينة الحزينة وتشهد ساعة بساعة ..

وداع على خان !



هذه هى الصورة الحزينة التى عاشتها مدينة نويلى بفرنسا . لقد خيم فوقها الحزن والكآبة بعد ان كان الامير يملؤها فى حياته بالبهجة والمرح . عاد اليها على خان جثة صامتة فى تابوت بعد أن كان يعود اليها من قبل فى قافلة الضجيج ! صحب الجثمان مدير مستشفى « فوش دى سيرسان » ، بعد ان كان يصحبه فى حياته الاصدقاء والفتيات

اقلب الصفحة من فضلك

"بتينا" تجىء فى سيارة إسعاف إلى فيلا نوبيلى الصامتة ..



تهافت افراد اسرته وابنـاء الطائفة الاسماعيلية والاصدقاء على القصر ليلقوا على الجثمان النظرة الاخيرة . حضر ابنه كريم اغا خان من « لندن » . وجاء اخوه صدرالدين من « جنيف » وبصحبته السيدة جوان شيرستون زوجةعلى خان الاولى ووالدة ابنه كريم اغا خان . وجاءت البيجوم من« كان » .. كما جاءت خطيبته بتينا فىسيارة اسعاف . وشقيقتهاالتى لم تستطع حبس دموعها .. دفعالوفاء جانكوكتو ، الىالحضورلقصرالامير وبصحبته مدامفرانسين ويزويلر ليودعه الوداع الاخير ..كان هؤلاء جميعا يبكون وفى ذهول لهول الصدمة .. وجاءت فتاةمجنونة الى المستشفى تدعى انها زوجة الامير . ابعدها الحراس وسلموها للبوليس ..

وظل جثمان الامير معروضا فىالقصر حتى يصلى عليه فى جامع باريس يوم الاثنين او الثلاثاء ثم ينقل الجثمان الى سوريا لدفنه فىالجامع الذىبناه الامير فىحياته !

كتب على خان خطابا لابنتهقبلموته باسبوع . كان على يعبد ابنته ياسمين . كان يتمنى اليومالذى ستاتى فيه ياسمينإليهلتعيش معه الى الابد . لقد كان يراهامرة واحدة فى كل صيف، ولكنه كان يريد أن تعيش حياتها كلهامعه . وياسمين هى التى منعت على خان من الزواج من صديقتهبتينا ، عارضة الازياء الفرنسية طوال قصة الغرام التى عاشتخمس سنوات . ان ياسمين تقرأ هذا الخطاب وتعيد قراءته فى كل لحظة وترفض أن تصدق أنها لن ترى والدها مرة اخرى . انهـاتعيش اليوم مع امها الممثلة ريتا هيوارث فى هوليوود وتنتظرعودة ابيها فى الصيف !



الزوجة الاولى :: الامير صدر الدين شقيق على خان فى طريقه الى الفندق والحزن على وجهه ومعه زوجة على خان الاولى والدة كريم ..

قال على فى خطابه لابنته :« صغيرتى ياسمين .. »

منذ عدت من زيارتك فىالاسبوع الماضى ، وصورتك لاتفارقخيالى، وصوتك دائما فى أذنى ، لن أطيلعليك الحديث ، ولكنى اود ان اهمس لك بكلمة سوف يسعدكان تسمعيها كما أسعدنى ان افكر فيها ، استعدى يا صغيرتىلانقلاب هائل فى حياتك .. قبل أول مايو القادم ستأتين لتعيشىمعى الى الابد ، فى ريودىجانيرو، وستكون معك حديقة لطيفة فىالمنزل ، تحبينها كما تحبين أباك. ستذهب أيام فراقنا ، ولن يكونالامر كما كان فى الماضى ، اذ كنا نتقابل فى أيام الاجازات فقط ،بل ستكون أيامنا كلها اجازات وسعادة .

والدك . على خان .

ولهذا الخطاب قصة لمتعرفهاياسمين ..

من بتينا سنوات طوالا ، لانه لم يكن يتصور ان تبعده اى امرأةعنابنته ، واخيرا قرر ان يستقر ، بعد أن عين سفيرا لباكستان فىالارجنتين . لقد قرر أن يصبح رب أسرة مستقيما ، فينشىءمنزلاسعيدا يضم بتينا وياسمين فى ريو دى جانيرو ، واخذ على خانيمهد لهذه الحياة الجديدة ، وظن أن امله أصبح قريبا ، ولكنالموت كان اقرب اليه !



النظرة الاخيرة : كريم .. اغا خان الجديد فى طريقه الى الفندق ليلقى النظرة الاخيرة على جثة والده ..

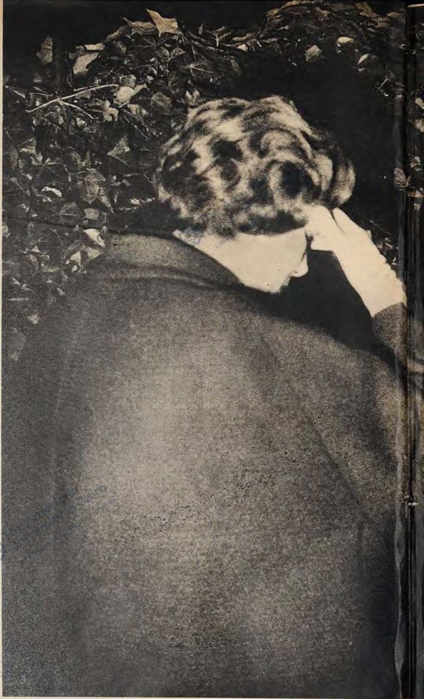




نسيت خلافاتها : البيجوم نسيت كل خلافاتها القديمة مع ابن زوجها ووقفت تبكى وسط الزهور والورود التى احاطت التابوت من كل مكان .. وهى تردد كلمة يا خسارة ..

بتينا والبيجوم : فى طريقهما الى الفندق للانضمام الى بقية المشيعين الذين تجمعوا حول الجثة ..

الدفنة الاولى : لحظة خروج التابوت من جراج الفندق لنقله الى القصر .. فى انتظار قرار الاسرة التى ستحدد المكان الذى سيدفن فيه الى الابد ..





كيف حطمنا مؤامرات

أول تقرير عن رحلة حسين ذو الفقار صبرى فى أمريكا اللاتينية

لأول مرة تذهب بعثة رسمية من الجمهورية العربية المتحدة الى امريكا اللاتينيــة .. أمضت ٨٨ يوما فى رحلات مســتمرة ، وفى اتصالات مع رؤسـاء الجمهوريات والمسئولون فى هذه البلاد .. وقطعت البعثـة حتى الآن ٧٥ الف ميل وزارت ١٥ دولة من ٢١ دولة فى أمريكا اللاتينيــة .. ماذا فعلت البعثـة ، وكيف أثارت أعصاب اسرائيل .. وما هى التعليمات التى حملها حسين ذوالفقار صبرى نائب وزير الخارجية ، ورئيس البعثة معه من القاهرة ؟ ..



صــورة كاريكاتورية نشرتهـا احدى صحف المكسيك لنائب الوزير

تلقيت فى الاسبوع الماضى رسالة من المكسيك . وتصفحت الرسالة . كانت تروى تفصيلات كثيرة عن زيارة السيد حسين ذو الفقار صبرى ، نائب وزير الخارجية للمكسيك .. وتوقفت عند جملة جاءت فى هذه الرسالة ..

وكان صاحبها ، وهو واحد من المغتربين العرب، يقول لى فيها :

ـ لقد كنت مدعوا فى الحفل الذى أقامته سفارتنا ـ سفارة الجمهورية العربية المتحدة ـ لاستقبـال السيد نائب وزير الخارجية وبقية زملائه أعضـاء بعثة الصداقة العربية الى دول أمريكا اللاتينية وكانت مفاجأة عندما وقف السيـــد نائب وزير الخارجية ليرحب بضيوف سفارتنا وهو يتكلم باللغة الاسبانية ...

اثارت هذه « الجملة » انتباهى ، فقد كنت مع السيد نائب وزير الخارجية عندما ذهب منذ عدة اشهر ليمثل الجمهورية العربية فى مؤتمر الدول سفيرنا فى واشنطون وسفيرنا فى أوتاوا عاصمة كندا .. وعدد هؤلاء السفراء ١٢ سفيرا بالضبط !

ومع الاستعدادات لرحلة السيـــد نائب وزير الخارجية شكلت لجنة فى مصلحة الاستعلامات فى القاهرة ، وكانت مهمتها أن تعمل على تزويد نائب الوزير بكل ما يحتاج اليه من أفلام سينمائية وكتب ونشرات عن الجمهورية العربية أثناء رحلته .

وفى أسبوع واحد تم اعداد كل شىء بسرعة . أفلام سياحية عن بلادنا باللغة الاسبانية ... تسجيلات كاملة لخطب الرئيس جمال عبد الناصر ، وخاصة الكلمة التى وجهها الى وفد المغتربين العرب الذى زار الجمهورية العربية المتحدة منذ عدة أشهر . وكتب ونشرات باللغتين الاسبانية والبرتغالية ..

صوت العرب ينطلق فى أوروجواى

وقبل أن يغادر نائب الوزير القاهرة جاءت من عواصم بلاد أمريكا اللاتينية تقارير كثيرة ، وكانت كلها تقول أن سفارات اسرائيل فى المنطقة تفقدت ولعب المغتربون العرب دورا مثيرا فى تنظيم هذه الاستقبالات ..

وفى الاسبوع الماضى اخذت أتصفح مجموعة من الصحف الاسبانية التى تصدر فى دول أمريكا اللاتينية ..

ورأيت اعلانات كثيرة نشرتها الجاليات العربية للترحيب ببعثة الصداقة العربية ، وكان من بينها اعلان ضخم نشر فى صفحة كاملة فى جريدة اسمها « الميركوريو » فى جمهورية شيلى ..

انها اقدم جريدة صدرت فى امريكا اللاتينية كلها ، وقد كتب فيه باحرف كبيرة CORDIAL BIENVENIDA ، وتعنى باللغة الاسبانية : الحمد لله على السلامة !

ورئيس تحرير هذه الجريدة اسمه السنيور رافائيل مالوندا ، وهو رجل عرف بنفوذه عند رئيس جمهورية شيلى الحالى ، وهو يستمد هذا النفوذ من العلاقة التى كانت تربطه برئيس الجمهورية عندما كان السنيور مالوندا يعمل سكرتيرا خاصا لرئيس الجمهورية السابق ، وهو والد رئيس الجمهورية الحالى فى شيلى ..

وتسمع من يقـول لك : ان جريدة السنيور مالوندا ظلت سنوات طويلة تهاجم الجمهورية العربية المتحدة والبـلاد العربية بتأثير دعايات اسرائيل ..

وفى العام الماضى وجهت اليه مصلحة الاستعلامات الدعوة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة مع زوجته ..

وجاء الرجل الى القـاهرة فى شهر سبتمبر الماضى ليقضى ثمانية ايام فى بلادنا ، ثم عاد الى

يكتبه : جميل عارف



قطع نائب الوزير فى رحلته ٧٥ الف ميل فى ٨٨ يوما

الامريكية المستقلة ، وقد عرفته عن قرب ، ولم اسمع ابدا انه يتكلم اللغة الاسبانية ..

وتصورت انه استطاع ان يتعلم هذه اللغة اثناء رحلته التى استغرقت حتى الآن ٨٨ يوما

ولكن صديقا لى فى وزارة الخارجية روى لى قصة مثيرة عن السيد نائب وزير الخارجية ..

لقد ظل سيادته ستة أشهر قبل أن يبدأ رحلته وهو يتلقى دروسا فى اللغة الاسبانية

وأكثر من ذلك أصدر تعليماته الى بعض مرافقيه بدراسة مبادىء هذه اللغة استعدادا للسفر ..

والسبب ، ان كل دول أمريكا اللاتينية تتكلم اللغة الاسبانية ، والدولة الوحيدة التى تتكلم اللغة البرتغالية هى البرازيل !

وزيرة خارجية اسرائيل كانت هناك !

وفى وزارة الخارجية سمعت ان نائب الوزير طلب اعداد برنامج رحلته بدقة ..

قال انه يريد ان تحدد جميع مواعيد مقابلاته دقيقة بدقيقة ، اثناء هذه الرحلة الطويلة قبل ان يغادر القاهرة ...

واخذت سفارتنا فى أمريكا اللاتينيــة تعمل بسرعة ، وانهالت التقارير على مكتب نائب الوزير تحمل بيانات كاملة عن البلاد التى سيقوم بزيارتها والشخصيات التى سيجتمع بها .

وكانت هنالك تقارير أخرى تؤكد ان اسرائيل قد سبقتنا الى هذه البلاد بعدة سنوات .

وفى شهر سبتمبر الماضى جاءت جولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل ، على رأس بعثة اسرائيلية، وطافت ببعض بلاد أمريكا اللاتينية ..

وعرف ان هذه البعثة قد نظمت حملة ضخمة من الدعايات الصهيونية ضد جمهوريتنا العربيـة المتحدة ...

وفى مدينة مونتفيديو ، عاصمة اوروجواى، عقدت جولدا مابر مؤتمرا دبلوماسيـا دعت اليـه كل سفراء اسرائيل فى منطقة أمريكا اللاتينيـة .. ومونتفيديو هى المركـز الرئيسى لكل الدعايات الصهيونية فى هذه المنطقة كلها ..

وفى هذه المدينة عقد السيد حسين ذو الفقار صبرى المؤتمر الدبلوماسى الذى شهده جميـع سفرائنا فى بلاد أمريكا اللاتينية ، واشترك فى أعصابها بسبب الاستعدادات الضخمة التى اقيمت فى كل واحدة من عواصم هذه البلاد لاستقبال نائب الوزير وبعثة الصداقة العربية ..

وواحد من هذه التقارير يروى قصة محطة اذاعة فى أوروجواى اسمها «راديو كلارين» . وتستأجر اسرائيل برامج هذه الاذاعة لمدة نصف ساعة فى كل أسبوع لتوجيه دعاياتها المسمومة الى بعض دول أمريكا اللاتينية ضـد الجمهورية العربيـة

ومع الاستعدادات لاستقبال السيد نائب وزير الخارجية اتفق المغتربون العرب مع طالب عربى يدرس الطب فى أوروجواى واسمه دكتور حداد على توجيه اذاعات مضادة الى اسرائيل فى نفس برامج هذه الاذاعة ..

وأطلق الطـالب العربى على اذاعاته اسم ... « صوت العرب » .. وأخذ فى استخدامها فى الرد على افتراءات اسرائيل باللغة الاسبانية ..

وفى نفس الوقت اتفق ممثل الجامعة العربية فى الارجنتين مع محطة اذاعة اخرى اسمها « صـوت كولونيا » . وهى تقع فى مدينة فى أوروجـواى قريبة من حدود الارجنتين على تنظيم برنامج للدعاية العربية يطلقون عليه « جسر عبر المحيط الاطلسى » ..

وثارت أعصاب السفير الاسرائيلى فى أوروجواى. وبادر بالتوجه الى وزارة الخارجية فى مونتفيديو، وقدم الى نائب وزير خارجيتها واسمه الدكـتور ماجارينوس مذكرة احتجاج رسمية .

وفى هذه المذكرة طلب وقف اذاعات صـوت العرب فى راديو كلارين .. واذاعات جسر عبر المحيط الاطلسى من راديو كولونيا ..

وابتسم نائب وزير خارجية أوروجواى، بعد أن أدرك بسرعة هدف سفير اسرائيل .. وهو أن يثير أزمة دبلوماسية حتى يعكر صفو زيارة نائب وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، وبعثة الصداقة العربية الى اوروجواى ..

وبقيت اذاعات صوت العرب من راديو كلارين. واذاعات صوت كولونيا ترد على افتراءات اسرائيل!.

الحمد لله على السلامة بالاسبانية

ووصل نائب الوزير الى أمريكا اللاتينية ليجد فى انتظاره استقبالات ضخمة ..

شيلى ليكتب سلسلة مقالات كلها تمجيد لبلادنا الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى احدى هذه المقالات كتب عن اسرائيل يقول بالحرف الواحد :

ـ لقد أصبح اعتقـادى راسخا فى ان وطن الاسرائيليين فى جيوبهم ، وليس فى قلوبهم !

والسنيور مالوندا وجهت اليـه الحكومة الاسرائيلية الدعوة ثلاث مرات لزيارة اسرائيل ، ولكنه رفض قبول كل هذه الدعوات ، ورفض ايضا دعوة تلقاها من الحكومة الفرنسية لزيارة باريس .

وعندما ذهب حسين ذو الفقـار صبرى الى شيلى اهدى الى السنيور مالوندا وسام الجمهورية الذى أنعم به عليه الرئيس جمـال عبد الناصر ..

حاولوا تشويه تصريحات نائب الوزير

والشىء المؤكـد ان كل أجهزة الدعايات الاسرائيلية فى بلاد امريكا اللاتينية قد اصيبت بذعر، بسبب النجاح الذى حققته بعثة الصداقة العربية فى بلاد امريكا اللاتينية ..

وحاولت الدعايات الاسرائيلية ان تشوه بعض تصريحات السيد نائب وزير الخارجية فى مؤتمراته الصحفية ..

وحدث مثلا عندما كانت بعثة الصداقة فى كوبا ان عقد نائب الوزير مؤتمرا صحفيا ..

وفى هذا المؤتمر وجه احد الصحفيين الى نائب الوزير سؤالا يقول فيه :

ـ فى حالة حدوث اعتداء عسكرى على كوبا ، هل تقوم الجمهورية العربية المتحدة بمساعدتها ماديا ؟ ..

وكانت اجابة نائب الوزير صريحة وواضحة ، فقد قال بالحرف الواحد :

ـ اننى استبعد وقوع مثل هذا الاعتداء ، ولكن اذا حدث ان طلبت حكومة كوبا من الجمهورية العربية اية مساعدة فسيكون طلبها موضع اعتبار

وعاد الصحفى يسأل نائب الوزير :

ـ واذا وقع عليها اعتداء اقتصادى ؟

وقال نائب الوزير بالحرف الواحد :

ـ ان الاتفاقيات الاقتصادية احسن وسيلة

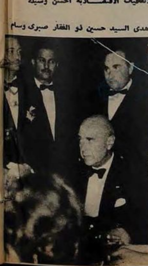
عاش نائب الوزير ٨٨ يوما فى اتصالات ومباحثات مستمرة !

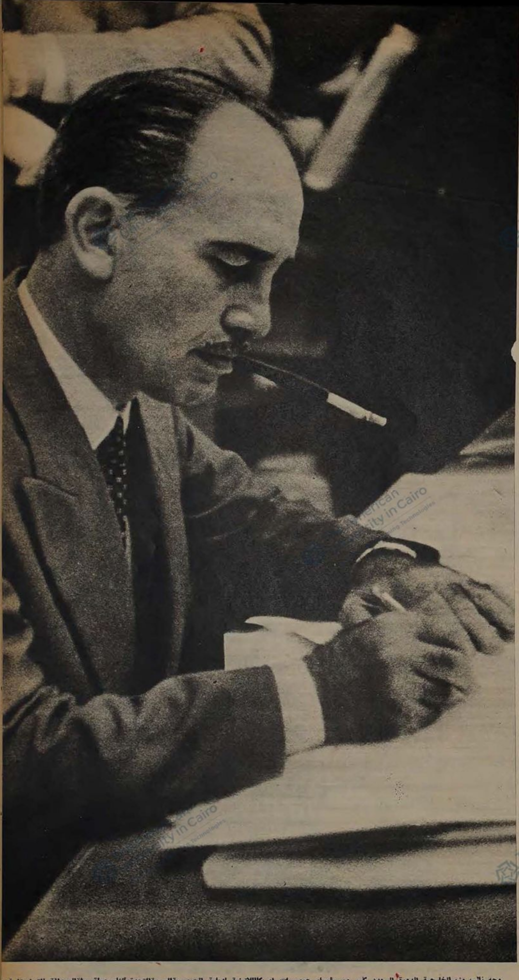


استقبلت طالبات المدارس بعثة الصداقة فى شيلى بلافتات تحمل صور عبدالناصر



اهدى السيد حسين ذو الفقار صبرى وسام الجمهورية





وجه نائب وزيرالخارجية الدعوة الىعدد كبير من رؤساء جمهوريات امريكااللاتينية لزيارة الجمهوريةالعربيةالمتحدةوأثناء جولة بعثةالصداقة التياستغرقت حتى الآن ٨٨ يوماً ، زارت البعثة ١٥ دولة ، من ٢١ دولة تعيش فى أمريكا اللاتينية ، وجه المهندس سعد هجرس ممثل الاصلاح الزراعى فىالبعثة ، الدعوة الى بعض وزراء الزراعة فى هذه البلاد ،باسم المهندس سيد مرعى ، وزيرالاصلاح والزراعة المركزى ، لزيارة الجمهورية العربية فى شهر فبراير القادم ...

للمساعدة ضد مثل هـذا العدوان ، ونحن على استعداد لتوسيع تبادلنا التجارى مع كوبا من اجل ذلك ، كما أننا سنقدم اية مساعدة فى امكاننا تقديمها الى كوبا .

واثارت هذه التصريحات ضجة فى كوبا كلها ، وقد نشرتها الصحف بعناوين ضخمة ، وعنـدما التقى الرئيس فيـدل كاســترو بنائب وزير الخارجية شكره على تصريحاته وهو يقول له : انها كانت بمثابة قنبلة ذرية انفجرت فى الوقت المناسب ..

ولكن حـدث ان حاولت الدعايات الصهيونية تشويه هذه التصريحات فى بلاد اخرى من امريكا اللاتينية ..

وقالت انها محاولة من الجمهورية العـربية المتحدة للتدخل فى شئون امريكا اللاتينية ..

وانبرى كتـاب كثـيرون يهاجمون الدعايات الصهيونية التى حاولت تشويه تصريحات نائب وزير الخارجية العربى !

وكان هدف الدعايات الاسرائيلية واضحا ، فقد كانت تعرف ان كوبا هى اول بلد فى برنامج زيارات نائب وزير الخارجية ، وكانت تحاول ان تثير الرأى العام فى أمريكا اللاتينية ضـد بعثة الصداقة العربية ..

وفشلت كل محاولات اسرائيل .. !

زار العمال العرب فى بيوتهم

ومع النجاح الذى حققته بعثة الصداقةالعربية فى مهمتها تسمع تفصيلات كثيرة عن الدور الذى لعبته البعثة فى ازالة آثار الدعايات الاسرائيلية

إسرائيل

المسممة التى حاولت بها اسرائيل ان تسىء الى علاقاتنا مع جمهوريات امريكا اللاتينية

✱ **سمعت مثلا** ان نائب وزير الخارجية انتهز فرصة زيارته لمدينة مونتفيديو ، وزار بعضبيوت العمال من المغتربين العرب فى حى السيرو فى ضواحى المدينة ..

وفىهذا الحى شارعيطلقون عليه اسم **EGYPTO** اى (مصر) وكانت مفاجأة عندما دخل نائب وزير الخارجية بيوت العمال العرب ووجدهم يزينون حوائطها بصور الرئيس عبد الناصر ..

✱ **وفى البرازيل** احتفل نائب وزير الخارجية بوضع الحجر الاساسى لمبنى سفارة الجمهورية العربيةالجديد الذى تقرر بناؤه فىمدينة برازيليا عاصمة البرازيل الجديدة ..

وعلقت الصحف البرازيلية على هذا الاحتفال فقالت : ان الجمهورية العربية هى اول دولة تبادر ببناء دار لسفارتها فى برازيليا .

وبرازيليا تكلف انشاؤها حتى الآن اكثر من ١٠ آلافمليون دولار ، وقد بنتها البرازيللتجذب رءوس الاموال الاجنبية الى بلادها ..

✱ **وقرأت** فى احدى الصحفالمكسيكية تصريحا لنائب وزير الخارجية قال فيه : ان الجمهورية العربية المتحدة تفكر فى مد خط جوى بين القاهرة والمكسيك لتربط بينبلادها وبلاد امريكا اللاتينية بخطوط الطيران العربية .

✱ **وسمعت ايضا** : ان كاتبا برازيليا اسمه اميل كار النكسترا ، قام بمناسبة زيارة نائب وزير الخارجية ، بترجمة كتاب (فلسفة الثورة) لاول مرة الى اللغة البرتغالية ..

وقدم الكاتب البرازيلى لهذه الترجمة بمقدمة طويلة فى نحو ٢٠ صفحة تعتبر من اروع ما كتب عن الجمهورية العربية المتحدة ..

وظهر الكتاب فى اسواق البرازيل ، فى نفس اليوم الذى وصلت فيه بعثة الصداقة العربية الى ريو دى جانيرو عاصمة البرازيل الحالية ..

واسم الكتاب (فيلوسوفيادا ريفولوساو)... وتعنى باللغة البرتغالية : فلسفة الثورة !

جميل عارف

الجمهورية الى نائب وزيرخارجيةاورجواى



أسرار

الحركة لاتهدأ الآن في الاتحاد القومي . مجلس الامة يستعد لافتتاح قاعته الكبرى . الحدث الكبير يتم يوم ٢٣ يوليو . يسبقه اجتماع عام للاتحاد القومي بالجمهورية العربية يوم ٢ يوليو .

الاضواء تسلط كشافاتها الآن على اول تنظيم سياسي كبير يشمل ٣٠ مليونا في الجمهورية العربية المتحدة

مجلس الأمة يستعد للتنظيم السياسي الجديد

كمال الدين حسين في القاهرة يدير حركة مستمرة من النشاط للانتهاء من اجتماع اللجان في المبنى الساهر طول الليل !

كان خطاب الرئيس جمال عبدالناصر في دمياط هو اشارة البدء ، وكانت ادارة مجلس الامة قد انتهت من وضع مقاعد جديدة في القاعة الكبيرة ! وفي الطرقات المؤدية الى المقاعد ، على الجوانب وفي الوسط ، كما تم تركيب آلات لتكييف الهواء ، حتى لايتأثر العدد الكبير بالحرارة ، وتركيب سماعات حتى يتسنى لكل عضو متابعة مايجرى داخل المجلس .

وازيل النسر القديم ، ووضع بدلا منه نسر صلاح الدين الجديد ، ذو النجمتين ، شعار الجمهورية العربية المتحدة ، وهو مصنوع من الجبس الابيض .

كمال الدين حسين يدير اجتماعات اللجان الساهرة

واشترك في طلاء الحوائط ودهن القطع الخشبية وتجديد المقاعد ، ١٥ عاملا و١٧ نجارا .

وصاحبت عملية الترميمات هذه ، عملية أخرى ، هي غسل الارضيات وتنظيف السجاجيد . وجميل القاعة كلها

ثم ان كميات الورق التي ستوضع أمام الاعضاء ستزداد وسيزداد كذلك الموظفون المكلفون بوضع الاوراق أمام الاعضاء .

السد العالي ترك المجلس

وضمن برنامج التجهيز ، أخليت الحجرات التي كان يشغلها الجهاز الخاص بالسد العالي ، وبدأت المكاتب تخرج وتزحم الطرقات ، كذلك سيعود الموظفون المنتدبون للعمل بعد أن رجعوا الى وزاراتهم حينما وقفت أعمال مجلس الامة في ١٠ فبراير ١٩٥٨ . وينتظر ان يزيد عددهم .

وقانون مجلس الامة الجديد سيحدد عدد الاعضاء الجدد ومدة الدورة ، كما أن التعديل سيشمل المكافآت ونظام انتخاب الرئيس والاعمال التي لا يجوز للعضو



صورة الرئيس : صورة السيد الرئيس جمال عبد الناصر يثبتونها في المكان المخصص لها . لقد أزيح النسر القديم ووضع مكانه نسر صلاح الدين الجديد

اجتماعات الاتحاد القومى

عاشت « آخر ساعة » طوال الايام الماضية فى الاتحاد القومى ، حضرت اجتماعات اللجان الثمانى عشرة طوال الليل ، وجهت كل الاسئلة التى تدور فى خواطر الناس عن التنظيم السياسى الجديد ، وهذا هو الجواب

ان يباشرها بجانب عمله كعضو فى المجلس الجديد .

ولقد تأكد المشرفون من ان الاضاءة سليمة مائة فى المائة ، وان الاسلاك الكهربائية الموصلة للميكروفونات تؤدى عملها على اكمل وجه .

واذا حاولت دخول المجلس الآن فستجد كل شىء معدا تماما لاستقبال الحياة النيابية الجديدة . ان الآلات الكاتبة التى توقف معظمها ستبدأ عملها من جديد . ان المجلس عبارة عن خلية نحل نشيطة فى انتظار ساعة واحدة . . ساعة الافتتاح ، ساعة يعلن الرئيس جمال عبد الناصر مولد المجلس الجديد للجمهورية العربية المتحدة .

وفى نفس الوقت الذى انتهى فيه مجلس الامة من الاستعداد ، وبعد أن ألقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابه الذى اعلن فيه وضع النظام السياسى لتشكيل واجتماع الاتحاد القومى فى مؤتمره العام ، أخذت جميع اللجان العاملة ، من تخطيط وقانون وتنظيم ، فى اعداد العدة ووضع الوسائل لاجتماع المؤتمر العام للاتحاد القومى .

وآخر ساعة تلقى الآن الضوء الكامل على الخطوط العريضة لهذا المؤتمر .

فى قمة المؤتمر العام ، يأتى الرئيس ، وبعد ذلك تتفرع ١٨ لجنة ، حسب آخر تنظيم وصل اليه السيد كمال الدين حسين ، المشرف العام على الاتحاد القومى ، وهى :

لجنة الشباب . لجنة العمل والعمال والنشاط النسائى . التربية والتعليم والثقافة . التوجيه القومى . الشئون الاجتماعية . الشئون الصحية والخدمات الطبية . المرافق العامة . الاقتراحات والعرائض . الادارة المحلية . التعاون الزراعة . التجارة والتموين . المالية والاقتصاد . الصناعة . الفنون والعلوم والآداب . الشئون التشريعية . التخطيط

وهذه اللجان الثمانى عشرة ، تنصب فيها جميعا كل الرغبات والمشروعات التى تراها اللجان فى المديرية والمركز والقسم والبندر ، وعملها هو محاولة التوفيق بين هذه الرغبات وبين السياسة العامة الداخلية والخارجية .

وهناك أيضا مقررون لهذه اللجان ، وعملهم هو تنظيم وادارة دفة اللجنة .

اسئلة فى اذهان الناس

ولكن ، ماهى علاقة هذه اللجان بالمؤتمر العام . ؟ وما علاقة المؤتمر العام للاتحاد القومى بمجلس الامة ؟ وما هى سلطة هذا المؤتمر على مجلس الامة القادم وعلى الحكومة ذاتها ؟

وبعثت « آخر ساعة » تسأل السيد حلمى السعيد مدير مكتب التخطيط بالاتحاد القومى ، وهذا هو الجواب الواضح :

س : ماهو الاختصاص المحدد للمؤتمر العام ؟ .

ج : رسم السياسة العامة للدولة ، واصدار قرارات يسير فى اطارها كل من مجلس الامة والحكومة !

س : كيف ستصدر قرارات المؤتمر العام ؟ .

ج : هذه القرارات ستكون على هيئة « توصيات » وتجىء عن طريقين :

اولا — مطالب الشعب التى تأتى للمؤتمر من القاعدة الشعبية بوساطة لجان النشاط فى القرية والمركز .

ثانيا — الخطة العامة التى سيعرضها كل وزير موضحا فيها السياسة العامة لوزارته .

س : هل معنى هذا ان يكون الوزراء مسئولين — فى حالة الخطأ — امام المؤتمر ، ام امام مجلس الامة ؟

ج : الوزراء سيكونون مسئولين امام مجلس الامة فى حالة الخطأ ، والغرض من قيام الوزير بعرض خطته على المؤتمر العام ، أن يستفيد المؤتمر من هذا فى وضع توصياته النهائية ، حتى تصبح هذه التوصيات جامعة بين مطالب الشعب وبين امكانيات الحكومة .

س : هل تكون توصيات المؤتمر العام ملزمة لمجلس الامة ؟

ج : الناحية الواقعية لن تتعارض مطلقا هذه التوصيات مع اعمال مجلس الامة ، لانها — كما قلت — نابعة من مطالب الشعب

س : هل يصح الجمع بين عضوية مجلس الامة ، وعضوية المؤتمر العام ؟

ج : نعم يجوز

س : هل سيكون من بين اعضاء المؤتمر العام وزراء . . ؟

ج : كل الوزراء سيكونون اعضاء فى المؤتمر العام

س : ماهى اختصاصات اللجان ، الثمانى عشرة التى سيتكون منها المؤتمر العام ؟ .

ج : هذه اللجان — كل فى اختصاصه — ستنصب فيها مطالب الشعب وآماله ، وتتحول هذه الآمال والمطالب الى دراسات وحقائق وارقام ، ثم الى توصيات لمجلس الامة والحكومة حينما يعقد المؤتمر العام

س : من هم الاعضاء الذين تتكون منهم هذه اللجان ؟

ج : تتكون هذه اللجان من ثلاث فئات :

اولا — الاعضاء المنتخبون من اللجان التنفيذية للمحافظة او المديرية

ثانيا — مقررو اللجان فى المراكز والاقسام ، وهم منتخبون ايضا

ثالثا — اعضاء معينون ، وهم الخبراء والفنيون الذين سيعينون فى كل لجنة للاستفادة من خبراتهم وهؤلاء سيعينون من نقابات العمال والنقابات المهنية واساتذة الجامعة ووكلاء الوزارات والوزراء .

الادارة المحلية

ان المسئولين فى الاتحاد القومى يصرحون بأن نظام الادارة المحلية يرتبط ارتباطا وثيقا بتشكيلات الاتحاد القومى ، فهذا النظام يمثل القاعدة الشعبية (التنفيذية) وتشكيلات الاتحاد القومى تمثل القاعدة الشعبية (الاستشارية)

وقد قال حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية المركزى ، ورئيس اللجنة التى وضعت نظام الادارة المحلية .

— قبل ان اشرح هذه الفكرة ، فانى احب ان اوضح لماذا اطلقنا تعبير الادارة المحلية بدلا من تعبير «الحكم المحلى» .. السبب يتركز فى ان صفات نظام الحكم المحلى تنطبق على البلاد المتعددة الاجناس

اما البلاد المتجانسة تجانسا شعبيا اصيلا ، والتى يرتبط اهلها برباط الفكر المشترك والعاطفة المشتركة ، كما هو حادث فى بلادنا ، فالمقصود الآن من النظام الجديد ان يكون نظاما للادارة المحلية ، لا للحكم المحلى ، كما يحدث بين الشعوب المختلفة التى تتكون منها الدولة الواحدة ..

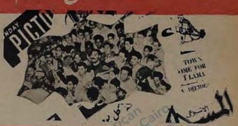
ثم قال : **ان موضوع الادارة المحلية يرتبط بتكوين القاعدة الشعبية ،** والخط العريض فى هذا النظام يهدف الى ايجاد وسيلة عملية لتحقيق مطالب كل اقليم عن طريق أهل الاقليم نفسه فى نطاق السياسة العامة للدولة .

ثم تحدث الوزير عن صلة الاتحاد القومى بالادارة المحلية فقال : ان الاتحاد القومى هو جهاز المشورة والمعاونة فى حل المشاكل على مستوى شعبى ، وهو يمثل امانى الشعب ورغباته . اما نظام الادارة المحلية فهو الذى سيعمل (عن طريق اجهزته التنفيذية) على تنفيذ هذه الرغبات وهذه الامانى .. !



الاجتماع الاول : اول اجتماع حضره اعضاء الاتحاد القومى وقف فيه السيد كمال الدين حسين ليحدث الاعضاء بصراحة معلنا القرارات الجديدة

ناس ..



وراء الأخبار



جوزفين مرقص تلعب البريدج فى المباراة الدولية وامامها السيدة عايدة شكرى

ممثلات فريق الجمهورية العربية فى المباراة الدولية للبريدج لاول مرة !



تمثال ثور لكل فائزة عربية فى بطولة البريدج

* السيدة جوزفين مرقص .. التى فازت ببطولة لعبة البريدج اثنـاء المباريات الدوليه التى عقدت فى مدينة تورينو فى ايطاليا .. عادت فى الاسبوع الماضى الى القاهرة وهى تحمل معها الجائزة التى حصلت عليها وهى عبارة عن تمثال ثور ..

وتقول جوزفين انها مثلت الجمهورية العربية مع خمس من زميلاتها فى هذه المباريات الدولية ، وقد انسحبت اعضاء الفريق الفرنسى عندما اوشـك الفريق العربى على الانتصار فى هذه المباريات وهن يرددن : غير معقول .. اى دوله فى العالم تهزمنا الا الجمهورية العربية المتحدة وهذه هى المرة الاولى التى يشترك فيها الفريق العربى فى المباريات الدولية للبريدج ..

اسرائيل تؤيد وحدها التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا

* السيد محمد عثمان .. وكيـل وزارة الخارجية فى السودان .. جاء الى القاهرة مع عائلتـه ليقضى اول اجازة يحصل عليها منـذ سنه ١٩٥٠ .. وتساله ليقول لك .. ان الحكومه السودانيه منحته اجازة لمدة ٧٠ يوما ، وهو يزمع قضاء جانب كبير منهـا فى القاهرة .

وقبل ان يحصل وكيل الخارجيـة السودانية على اجازته ذهب الى غانا حيث كان يمثل بلاده فى مؤتمر الشـعوب الافريقية .

وفى القاهرة اخذ يروى قصة سمعها من مندوب غانا فى اللجنة الثالثه التى كانت كلفته ببحث مشكلة التفـرقة العنصريه فى اتحاد جنوب افريقيا .. قال ان مندوب غانا حكى له كيف انه دعى لزيارة اسرائيل ، وانه لاحظ بعد وصوله الى تل ابيب ان المهـاجرين الاسرائيليين الذين من اهل اتحاد جنوب افريقيا يسيئون معـاملته .. وذهب مندوب غانا الى المسئولين الاسرائيليين يشكو اليهم ، وكانت مفاجاة عنـدما سمعهم يقولون له : ان الاسرائيليين فى اتحاد جنوب افريقيا يقدمون الى اسرائيل مساعدات ماليه لها قيمتها ، وان اسرائيل لا يسعها الا ان تؤيد اتحاد جنوب افريقيا فى سياسة التفرقة العنصريه ..

ويسكت وكيل وزارة الخارجيـة السودانيه ليعود فيقول : ان هذه القصة تكشف نيات اسرائيل تجاه كل الشعوب الافريقيه . ولعل اكبر دليل على ذلك هو القرار الذى صدر بتعيين جولدا مايرسون وزيره للشئون الافريقيـة الى جانب منصبها كوزيرة الخارجيه .. ومنصب وزير او وزيرة الشئون الافريقيـه لم نسمع به الا عند الدول الاستعمارية ..

طريقة عملية لاجابة رغبات الاتحاد القومى

* الدكتور احمد المحروقى .. وزير الزراعة التنفيذى .. عرف قبل الاجتماع الذى عقده الاتحاد القومى فى بنى سويف ان الاتحاد القومى تلقى طلبات كثـيرة من المزارعين تقـول ان مديرية بنى سويف هى المديريه الوحيدة التى لم تزود الوحدات الزراعيه فيها بطلائق من نوع « الفريزيان » التى تستخدم فى تحسين نسل الماشية البلدية ..

ولم ينتظر الوزير فامر بنقل خمس طلائق زائدة على حاجـة مديريات الوجـه البحرى الى بنى سويف فى اليوم السابق لاجتماع الاتحاد القـومى .. ولما اثيرت طلبات المزارعين اثناء الاجتمـاع ابتسم وهو يقول : الطلائق وصلت امبارح .. روحوا شـوفوها فى الوحدات الزراعية ..

نوم العافية للشبان المتزوجين !

* الشاعر احمد رامى .. كان مدعوا فى الاسبوع الماضى فى أحد الافراح .. وفجاة التفت الى احد المدعوين وقال له : انت متزوج أم ما تزال مستيقظا ؟ وأبدى الحاضرون دهشتهم لهذا التعبير الجديد عن الزواج .. قالوا له : انها اول مرة يوصف فيها الشـاب الاعزب باليقظة .. وقال رامى : فى اعتقادى أن كل شاب يعتبر فى فترة يقظة وحياة حتى يتزوج ، وبعدها يروح فى نوم عميق وعندها قال له أحدهم : وكيف حال ابنك ؟..

قال الشـاعر احمد رامى بسرعة : اطمئنوا .. ابنى نائم « نوم العافية » من زمان !

آخر ساعة

تصفق



لحسين ذو الفقار

نائب وزير الخـارجية بسبب نجاح بعثة الصداقة التى سافرت الى أمريكا اللاتينيـة لتعريف شعوب هذه البلاد بالجمهورية العربية المتحدة والقضـاء على دعايات اسرائيل !

وتصفر



للجنرال شارل ديجول

رئيس جمهورية فرنسـا بسبب الاوامر التى اصدرها الى قواته الفرنسـية فى الجزائر باستخدام الغازات الخانقة وقنابل النـابالم المحرقة ضد المناضلين الوطنيين فى الجزائر .. !

ست استراحات

* حسين رامز .. سكرتير نادى الرحلات .. انه سعيد هذا الاسبوع بعد أن قرر مجلس ادارة النـادى عمل مخيم جديد فى غزة أو فى العريش لاستغلاله كمصيف ..

وتساله ليقول لك .. ان هذا المخيم سيجعل عـدد المخيمات والاسـتراحات التابعه للنادى ستا .. ابوصير وأبوقير والعجمى والعين السخنه وعتاقه وغزة ..

وفى الاسـبوع المـاضى قرر مجلس الادارة السماح لاعضـاء النوادى الاخرى باستعمال مخيماته مساهمة فى حل مشكلة التصييف للمجموعات .. ويقول حسين رامز ان عدد اعضاء نادى الرحلات زاد بصورة ملفتة فى عام ١٩٦٠ : ويرجـع ذلك الى أن اشتراك الاسرة الكاملة فى النادى لا يزيد على أربعة جنيهـات فى السنة .

سر ذهول السباح عبد المنعم عبده

● السباح عبد المنعم عبده .. انه يعيش فى مأساة فى هذه الايام .. فبعد أن سافر الى رأس البر للاستعداد لموسم الصيف وصله تلغراف من زوجته تطلب اليه الاسراع فى العودة الى القـاهرة ، وعاد الى منزله ليفاجأ بأن ابنه الصغير وعمره ثمانية أشهر قد أصيب بالشلل.. وحمل عبد المنعم ابنه الى كل الاطباء فى القاهرة بلا فائدة .. وعاد الى بيتـه ليستعد للسفر الى الخارج .. وكل الذين يرون عبد المنعم عبـده فى هـذه الايام يقولون انه فى حالة شرود

شخصيات وراء الاخبار

* الرئيس فؤاد شهاب .. رئيس الجمهوريه اللبنانية .. قرر اغلاق باب القصر الجمهورى فى وجه بعض المرشحين لانتخابات المجلس النيابى .. والسبب أن هؤلاء المرشحين قد حاولوا استغلال زياراتهم لرئيس الجمهوريه فى دعاياتهم الانتخابيه ..

* المهندس سيد مرعى .. وزير الزراعه المركزى .. رشـحته وزارة الزراعه للفوز بجـائزة أحسن مزارع لزراعـة الموالح والخضراوات فى مديرية الشرقيه .. ولكنه اعتذر من عدم قبول الجائزة وطلب منحها لغيره ..

* السيد رشيد كرامى .. رئيس وزراء لبنان الذى استقال فى الاسبوع الماضى .. لم يعرف باسم خلفـه فى رئاسه الوزارة وهو السيد احمد الداعوق الا فى اخر لحظه ..

تمكن الرئيس شهاب من احاطة اسم المرشح للرئاسة وأعضاء وزارته بالكتمان حتى عن السيد رشيد كرامى ..

* محمود تيمور .. الكاتب المعروف .. انتهى من ترجمة كتاب اسمه مذكرات « آدم وحواء » ..

* محمد ابو نصير .. وزير البلديات .. سيعمل حكما لمباراة بين يخت المعادى ويخت الاسماعيلية يوم الجمعة القادم.

الوزير محمـد ابو نصـير من هواة السباق بالمراكب الشراعية ، وقد انتخب رئيسا لاتحاد اليخوت من سنتين !

* أنريكو فاسترو مايزوس .. انه واحد من اشهر الصحفيين فى المكسيك. وقد وجهت اليه مصلحة الاسـتعلامات الدعوة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ووصل الصحفى المكسيكى امس الثلاثاء الى القاهرة ومعه زوجته .

حادث الطائرة التى هددت العالم كله بالحرب !



نشرت الصحف الامريكية صورة لطائرة شبيهة بالطائرة بطلة الحادث



جمع الاتحاد السوفيتى كل مخلفات الطائرة وعرضها على الناس



* نيكيتا خروشوف .. رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى .. أثار ضجة حول حادث الطائرة الامريكية التى ضبطت وهى تتجسس فوق الاراضى السوفيتية .. وبدأت هذه الضجة بالتهديدات التى وجهها نيكيتا خروشوف الى الدول التى تحتفظ فى بلادها بقواعد امريكية ثم انتقلت الازمة الى باريس لتتسبب فى فشـل مؤتمر الاقطاب وتهدد العالم كله بحرب ذرية .. وفى موسكو اقام الاتحاد السوفيتى معرضا لحادث الطائرة ، وفى هذا المعرض عرضت كل المخلفات التى عثر عليها مع الطيار الامريكى ومن بينها آلة التصوير الدقيقة التى تلتقط الصور من مسافات عالية فى الجو .. ودبوس السم الذى لم يستخدمه الطيـار لينتحر قبل وقوعه فى أيدى السوفيت ، وبقية معدات الطائرة الامريكية ؟ !!.

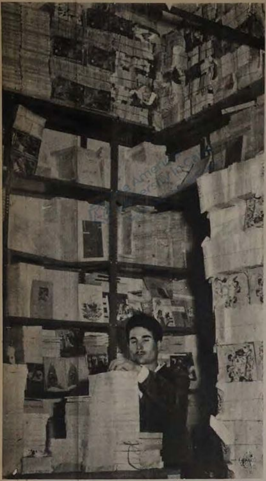
ان آخر ساعة « تنفرد » بنشر هذه الصور للمعرض الذى أقيم فى موسكو لمخلفات الطائرة الامريكية .. هل تندلع الحرب الذرية بسبب هذا الحادث ؟ ..

أن العالم كله الآن على كف عفريت .. وقد يستطيع مجلس الامن ان يجد وسيلة لتخفيف حدة التوتر فى الموقف الدولى ! .



◀ نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى يلعن ويسب ..

علقت صور الطيار الامريكى فى معرض الحادث فى موسكو .. ◀



الشركة العربية للتوزيع

تساهم في نشر الوعي الثقافي

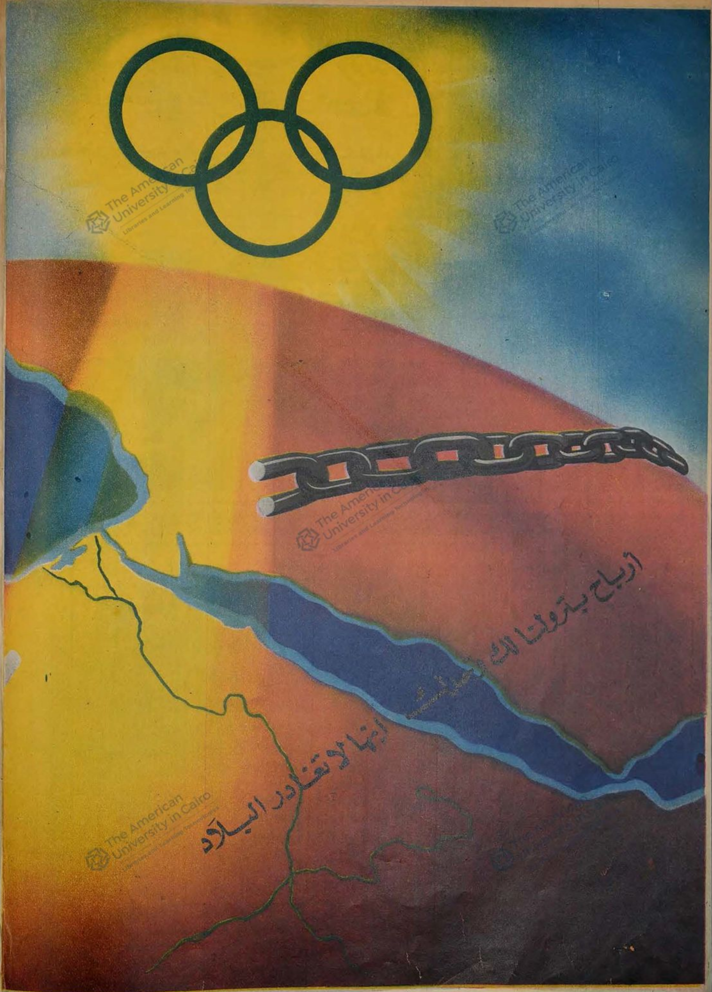
*** توزيع المطبوعات العربية بين سائر البلدان العربية**
*** طائرات خاصة وسيارات حديثة لنقل الجرائد والمطبوعات**
*** هدفها هو تادية رسالة سامية الى قراء العرب**

ان الصحف والكتب والمجلات اصبحت من اهم وسائل نشر الثقافة .. ولقد حرصت دور الصحف كما حرص الناشرون على تقديم خير ما يمكن تقديمه الى القراء في سائر البلدان العربية حتى تاتى نتيجة جهودهم بالثمرة المنشودة ، ومن اجل هذا كان لابد من تنسيق توزيع الصحف والكتب التى تصدر في بلد عربى لتوزيعها في البلدان الاخرى ليطلع العرب على اخبار اخوانهم اولا فاولا وليضيفوا الى معلوماتهم كل جديد عن الاجزاء الاخرى من الوطن العربى .. ان هذا التبادل الثقافى كان لابد ان تسهر عليه عناصر ذات كفاءة ومقدرة .. ان الشركة العربية للتوزيع التى قامت لتحقق هذا الهدف ولتدعيم الرباط الثقافى بين الدول العربية ، آلت على نفسها بان تسير في هذا الميدان بدون ان تستهدف الكسب بل هدفها هو تادية رسالة سامية الى القراء العرب .. انها أتت بكبار خبراء التوزيع العرب الذين وضعوا أسس السير والعمل بطريقة تكفل للصحف والمجلات الوصول في زمن قصير الى مستوى شركات التوزيع العالمية

انها تتعهد توزيع المطبوعات اللبنانية في سائر البلاد العربية كذلك تتولى توزيع مطبوعات البلاد العربية داخل الجمهورية اللبنانية ،وهى من اجل تحقيق كل هذا ومن أجل تامين وصول الصحف والكتب والمجلات من بلد الى آخر ومن منطقة الى أخرى باسرع وقت بعد صدورها مباشرة فانها تنقل الجرائد والمطبوعات بالطائرات الخاصة والسيارات الحديثة وغيرها من وسائل النقل السريع






أرباح بترولنا
إنها لا تغادر البلاد


الجمعية التعاونية للبترول
قال الرئيس
الاستعمار الاقتصادى
أسوأ أنواع الاستعمار
بالتعاون والوحدة
تحطم الاستعمار الاقتصادى

خدمات الطيران

AVIATION SERVICES

حتي اخوان - ت. عزغور واولاده

مركزها: مطار بيروت الدولي

تقوم بكافة خدمات
الطائرات - المسافرين
الشحن والبريد
تخليص البضائع
الخدمات الميكانيكية
وجميع خدمات المطارات

وكلاء خدمات الشركات الآتية:

- الخطوط الجوية السويسرية
- الخطوط الجوية الهندية الدولية
- الخطوط الجوية الكويتية
- الخطوط الجوية العربية السعودية
- الخطوط الجوية العراقية
- الخطوط الجوية الإيرانية
- الخطوط الجوية الباكستانية الدولية
- الخطوط الجوية السودانية
- الخطوط الجوية البلجيكية (سابينا)
- الخطوط الجوية (سوبولير)
- خطوط الخدمات الجوية الفارسية



خدمة متواصلة ليلا ونهارا

حتي اخوان

وكلاء شركات بحرية وجوية ومؤسسات سياحية

أعضاء في المنظمات العالمية

ياتا - واتا - استا - فياف

WATA

FEDERATION INTERNATIONALE AGENCES DE VOYAGES

AMERICAN SOCIETY OF TRAVEL AGENTS INC. ASTA





شركات الطيران — وكلاء عموميون — شركات الملاحة

شركات الطيران	شركات الملاحة
الخطوط الجوية العراقية	يونايتد ستايتس لاينس
الخطوط الجوية السعودية	البواخر اليونانية العمومية
"ايرانديا" انترناسيونال	كانديان ناسيفيك لاينس
الخطوط الجوية السورية	رويال مايل لاينس

وكلاء وفروع في كافة بلدان الشرق الأوسط

بيروت - ساحة البرلمان ص ب ٥١١ ت ٢١٧٦٥ / ٢٠٢٠٥ / ٣٧٦٣٠
دمشق - شارع النصر ص ب ٥١٧ ت ١٣٢٧٠ / ١٣٢٧١



الساعة العاشرة اطباق الكرونة الاسباجيتى كانت اشهى طبق فى الحفلة الصاخبة التى استمرت حتى الصباح ..



الساعة الحادية عشرة . روسيلينى زوج انجريد برجمان السابق وزوجته الهندية سونالى داس جوبتا يصلان الى الحفلة ..

حادث ڤيلا "بينفيا" الذى شغل فرنسا عن أزمة الأقطاب

آخر ساعة كانت هناك :

فضيحة فى كان !

شهد مهرجان السينما فى كان فضيحة . سكرت الممثلات حتى الفجر فى ليلة من ليالى الف ليلة وليلة . القين بأنفسهن فى حمام السباحة . سقطت الملابس فى الماء وخرجت الممثلات عرايا كما ولدتهن أمهاتهن ! كان المدعوون يصطادون زجاجات الويسكى من الماء . ومع الويسكى خرجت ملابس النجوم ! ان فرنسا كلها كانت تتحدث عن فضيحة كان . لقد غطت أخبارها على كل شىء آخر حتى حرب الأقطاب فى باريس . لقد نسى الفرنسيون المركة بين خروشوف وايزنهاور وراحوا يقرأون أخبار الويسكى والنجوم العاريات فى حمام السباحة !

كان ذلك خلال السهرة التى اقامها « لوى دالما » فى ڤيلا « بينفيا » . وقد دعى الى هذه الحفلة ٢٥٠ شخصا من بينهم جميع الذين عملوا فى فيلم « الحياة اللذيذة » الذى أخرجه فيلينى والذى حصل فى ايطاليا على نجاح ليس له مثيل . ومع ذلك حضر الحفلة جميع من كانوا فى المهرجان . وكان هناك أكثر من الف شخص . كان هناك فيلينى وجيوليتا ماسينا وانوك ايميه ، ونادية جراى وايفون فورنو ومجالى نويل . وجميع الممثلات الاخريات . فكانت هناك ميشيل سيمون وجيلبير بيكو ، وبلشداكى ، ودانى سافال ، والتاريبا ، ومارى جوزيه نات وغيرهن كثيرات !

ان الڤيللا التى اقيمت فيها الحفلة ملك لأسرة دودج (صاحب مصانع السيارات الشهيرة) وقام لوى دالاما بتأجيرها طوال فترة المهرجان . وكانت حديقة الڤيللا مزينة بالفوانيس ذات الاوراق الملونة وبمصابيح صغيرة متعددة الالوان ! وكانت الانوار الكهربائية الكاشفة مسلطة على حمام السباحة المحفور فى الشرفة التى تطل على المدينة من أعلى مكان فيها .

أما الحفلة ذاتها فقد أقيمت طبقا للتقاليد الايطالية الصميمة . قدمت أوعية كبيرة مملوءة بالمكرونة الاسباجتى وكان النبيذ الايطالى يختلط بلحوم الخنزير وبكل طبق يقدم . وكانت الانغام الموسيقية الراقصة والاشرطة الاصلية لفيلم « الحياة اللذيذة » تذاع من مكبرات الصوت المنتشرة فى أرجاء الڤيللا والحديقة .

وقد حضر الحفلة جميع الصحفيين الذين كانوا يأملون فى مشاهدة احدى ليالى ألف ليلة وليلة . ولكن كاد اليأس يتطرق الى قلوبهم ، وفجأة بدأت درجة الحرارة ترتفع . وبدأت مجموعات الممثلات والممثلين تقترب من حمام السباحة . وفى حوالى الساعة الثانية صباحا بدأ تنظيم الالعاب . وضعت زجاجات الويسكى فى أعماق حمام السباحة . واعطى للموجودين حبال صغيرة تسمح باصطياد زجاجات الويسكى . وبدأت رياضة صيد الويسكى ! وكان التسابق شديدا . وتدافع المدعوون لكى يروا نتيجة الصيد ثم حدث ما كان يتوقعه الجميع . القت الممثلات الجميلات بأنفسهن فى حمام السباحة وأمام المصورين . وفقدت الكثيرات من الممثلات أثوابهن تحت المياه . وخرجن نصف عرايا وهن يجرين الى الغرف لتجفيف أنفسهن وعدسات المصورين تلاحقهن !

واستمرت السهرة حتى السادسة صباحا . ومع الخيوط الاولى لأشعة الشمس كان المدعوون المتأخرون يشربون آخر فنجان قهوة بالقرب من حمام السباحة الذى شهد ليلة من ألف ليلة وليلة !

كان — من مراسل آخر ساعة



الساعة الثانية عشرة : بدأت المدعوات الحسناوات فى صيد زجاجات الويسكى من حمام السباحة . وكانت الزجاجات ترقد فى القاع ولا تصل الى السنارة ابدا !.

اقلب الصفحة من فضلك

فضيحة فى كان

فجأة سكر النجوم وألقوا الممثلات فى حمام السباحة





السـاعة الثانية صباحا : ضـاقت الحسناوات بالانتظار فالقين بانفسهن فى مياه الحمام للوصول الى الويسكى !

السـاعة الثانية و ٥ دقائق : تطوع المدعوون بمساعدة الذيات على النزول الى مياه حمام السباحة ، وراحوا يدفعونهن دفعا اليها !

عرايا بعد منتصف الليل أمام ألف شخص !

السـاعة الثالثة صباحا : بدات الفضيحة . وخرجت احدى الحسناوات من الماء عارية واسرعوا يلفونها فى بشكير !





السـاعة الثانية والنصف : احد المدعوين يمد يده لحسناء وينتشلها من الماء . لقد خرجت بخفى حنين !..





السـاعة الثانية و ١٠ دقائق : خلع احد المدعوين ملابسه وقفز الى الماء ولكنه خرج باحـدى المدعوات بدلاً من الويسكى !

النجوم يصطادون

زجاجات الويسكى

وفساتين السهرة

من ماء الحمام !



السـاعة الثالثة و ١٠ دقائق : الوحيدان اللذان فازا بزجاجة الويسكى الوحيدة بعد مجهود عنيف استغرق الليل كله



السـاعة الثالثة وخمس دقائق : عمليات الانقاذ مستمرة ، والفضائح مستمرة ايضا . والويسكى مازال فى قاع الحمام !

جولة مع الشيخ صبرى قابل

فى معارض وورش شركة قابل التجارية بجدة ..



الشيخ صبرى قابل صاحب مجموعة شركات قابل التجارية فى المملكة العربيـــة السعودية وبيروت (لبنـــان)



واجهة محطة الخدمة والورشة التابعة لشركة قابل التجارية بطريق مكة بجدة



جانب من معرض ســيارات لارك لشركةقابل التجارية .. ان معارض الشركة فى جدة والرياض وقريبـــا فى الدمام

■ شارع قابل .. "موسكى" السعودية
■ منتجات الجمهورية العربية فى الأسواق السعودية
■ نظام البيع بالتقسيط يدخل السعودية لأول مــرة

جدة ـ من منـدوب آخر ســاعةالخاص :

زرت فى الاسبوع الماضى بيتاعريقا من البيــوت العربيــةالسعودية ، يتمثل هـذا البيت الآن فى شخص الشيخ صبرى قابل ٠٠ انه أعاد لهـذا البيتمجده المؤثل التليد

كان لقائى مع الشيخ صبرى قابل فى مكتبه بشـارع قابل ، الشـارع الذى يعرفه كل مواطن فى المملكة العربيــة السعودية .. انه سوق جدة ، وقلبها النابض ، ومركزها التجارى .. انشارع قابل يشبه الى حد كبير الموســكى فى القاهرة ، وسوق الحميدية فى دمشق .

وفى مكتبه المنسق البـديع ، فى جو مكيف الهواء ، يجمع بين الطابع الاوربى والطابع العربى ، جلس الشيخ صبرى يدير أعماله فى كياسة وخبرة .. ومن خلال احاديثه التليفونيــة العـديدة مع الشركات والمؤســات والهيئات والافراد فى جدة والرياض ومكة والمدينة ، ومع القــاهرة وبيروت وامــستردام ولنــدن وباريس وفرانكفورت وامريكا ، ومن خلال البرقيات الكثيرة التى ترد اليــه ، والرسائل التى يعرضها عليــه موظفوه ومديرو شركته .. فى زحمة هذا العمل الضخم الدائب ، وسط هذه الخليــة العاملة المنظمة الدقيقة ، اختلست من وقته بعضه .

كنت أجلس امامه واكواب الشــاى تجىء وترفع ، والقهوة العربية تطوفعلى الحاضرين رمز كرم لاينقطع لانه اصيل . ولما كنت احرص على الا اضيع الوقت فى حديث عابر ، دخلت معه فى الموضوع ، ورجوته ان احصل منه على نبذة سريعة عن شخصــه ، وعن بيت قابل ، وعن أعماله ومشروعاته .

وهنا غابت ابتسامته الذكية قليلا ثم عادت لتحتل مكانهــا فى اشراق وثقة وقال :

ان الفتى من يقـول هــأنذا
ليس الفتى من يقول كان ابى

ثم استطرد قائلا :

« انى لا أود ان تنشر شــيئا عـن شخصى ولا عن بيت قابل ، فهذه اشياء اتركها لغيرى يتحدث لك عنها ، اما عن عملى فأنا فخور به معتز بثقة اخوانى واصدقائى ، وارجو ان تراه بنفسك فى جولة قصيرة تتحكم وتكتب وتعلق كما تشاء .. هيا بنا » .

جولة بين المعارض

وفى سيارة ستيشن واجن بيضــاء رشيقة جميلة ماركة لارك التى تنتجهـا مصانع ستوديبكر الامريكية العالميــة ، جلس الشيخ صبرى الى عجلة القيادة ، وجلست بجواره وجلس معنا مدير فرع ستوديبكر الاستاذ الطيب

ومن سوق قابل بدأنا جولة جبنــا فيها جدة كلهــا ، عدت بعـدها ولدى الكثير عن شخصية الشيخ صبرى قابل الفذة المخلصة ، المؤمنة ، الشــابة بلا تهور ، الوقور بلا صلف ، الدمثــة بلا تخاذل ، الطيبـة بلا ضعف ، القوية بلا بطش ، الحازمة بلا عنف .. واحترمت رغبة الشيخ صــبرى ، فانى لا أود ان افيض فى تحليل شخصيته ، وان كانت هذه الشخصية شيئا هاما عندمانتحدث عن أعماله التى اصف لكم جانبا منها .

لقد زرت معارض شركة قابل التجارية فى شارع الملك عبد العزيز ، وتنقسم هذه المعارض الى قــسمين ، قــسم لسيارات لارك وستوديبكر ، وقــسم للادوات الكهربائية المختلفة كالثلاجات (البرادات) واجهــزة تكييف الهــواء والغســالات والافــران والراديوهات والمراوح واجهزة التسجيل وغير ذلكمن الادوات الكهربائية ذات الماركات العالمية الممتازة .

منتجات عالمية

ان معارض شركة قابل تتعــامل مع جميع الدول الصناعية الكبرى ، فهى تسعى دائما لخدمة عملائها .. فبجانب سيارات لارك العجيبــة التى تنتجهــا مصانع ستوديبكر العالمية ، توجد أيضــا مجموعة من سيارات بكار الفخمة .

وتضم معارضه الفــخمة مجموعة من ثلاجات ومكيفات الهواء العالمية «سوبريم» وموتوسيكلات « بليزى » الشهيرة فى جميع انحاء العالم ، ومسجلات (آلات تسجيل) ماركة « امروه »

ثم زرت ورش الشركة ومخازنهــا ومحطة الخدمة الكبيرة التابعة لهــا فى طريق مكة ، وهى ورش فنيةمستعدةكاملة يشرف عليها مهنــدسون اخصــائيون يتفانون فى عملهم لارضاء عملائهم الكثيرين فى جدة وفى مكة المكرمة .. وفى فنــاء كبير مجاور لهــا اصطفت عشرات من سيارات لارك الجميلة الجذابةالاقتصادية التى تنتجها مصانع ستوديبكر .

وزرت قــسم الســفريات والبواخر لشركة قابل للسفريات والبواخر ،حيث يقوم موظفون مختصــون بحجز اماكن السفر الى جميع انحاء العــالم على الطائرات والسفن .

التعاون مع الشركات العربية

ثم زرت القسم التجارى حيث تقوم شركة قابل بتوكيلات كثيرة هامة ، منها

البقية على صفحة ٥٣



جانب من مكتب شركة قابل للسفرياتوالسياحة والبواخر لخدمة الركاب الى جميع انحاء العالم



مجموعة من سيارات لارك الامريكيــة الشهيرة ، وهى اقتصادية ومتينــة وجـذابة وتنتجها مصــــانع اســتود بيكر العاليـــة


قطعة واحدة من الخشب : إله !


فى هذا البيت حفلة زفاف !


وفى هذا البيت عيد ميلاد !

ليالى الجنة فى هاواى !

الأحلام الراقصة التى يعيشها نصف مليون وسط المحيط الهادى

... على الرمل ، تحت القمر ، فى شاطىء واكيكى ، مع أصحاب الملايين ، ومع المشاعل الصفرة .. وأشجار جوز الهند ، وبنات الهولا ، والطبول المرتجفة ، والمزامير الباكية ... عشت عشرين يوما تساوى العمر كله ...

اقلب الصفحة من فضلك

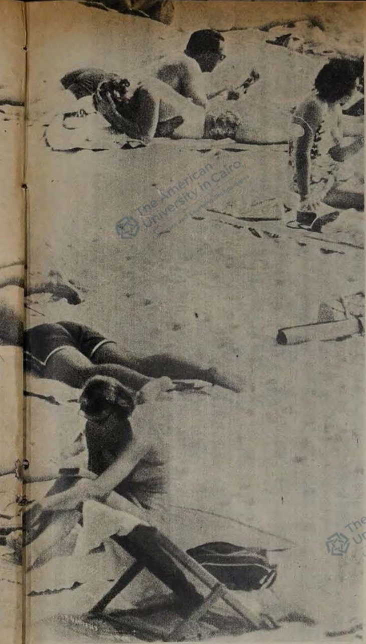
الورد حول العنق ، والورد على الفستان .. .. والبشرة نحاسية ، والعيون سوداء والصوت مبحوح ، والنسيم ناعم ، وأعصاب الناس فى النار ! ..

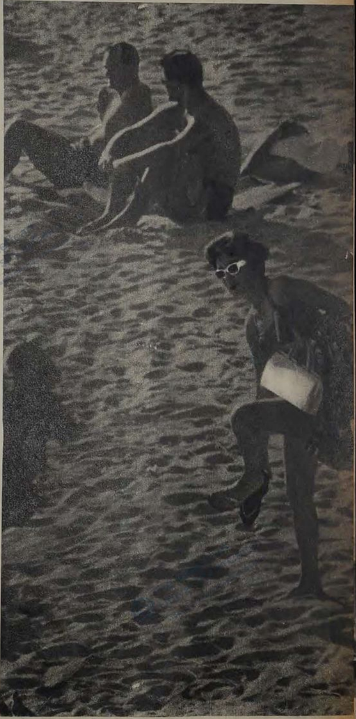


أجمل كسل فى العالم..

نار : معناها الأسعار هنا !

كل الفنادق من الدرجة الأولى





هذا المنظر ليس ظهرا ولا عصرا ولا عند منتصف الليل .. وانما من الممكن ان تراه فى مدينة هونولولو . . . كل ساعات الليل والنهار !

هونولولو « جزر هاواى » من انيس منصور :

الكلام عن جزر هاواى يشبه الاحلام او الروايات الخرافية

هذا هو شعورى السريع وانا انزل الى اوض مدينة هونولولو عاصمة جزر هاواى . وهنا ينطقون هاواى هكذا : هاوائى ! ويلغمون الهاء والواو واحيانا ينطقونها هفائى .. على كيفهم . ولكن هاواى أسهل من هلوائى التى تعجبهم جدا هنا ! ومعنى كلمة هاوائى : جاوة الصغرى . وجاوة هى الجزيرة الرئيسية فى اندونيسيا وفيها العاصمة جاكرتا ..

الكسل احلى من العسل

وجزر هاواى هذه اصبحت ولاية أمريكية منذ سنة تقريبا . والناس هنا عندهم الجنسية الامريكية وكلهم يتكلمون اللغة الانجليزية بلهجة امريكية سليمة .. القصد فيها « الخنافة » المطلوبة !

فالامريكيون اقاموا فى هذه الجزر منذ أكثر من مائتى سنة . ولهم شركات ولهم مؤسسات تجارية وقبل هذه المؤسسات كانت لهم بعثات تبشيرية . والفرق بين الامريكى القديم ، والامريكى الجديد هو فى اللون ، وفى درجة الخنافة ، فكلما زادت الخنافة عرفت ان هذا أمريكى جديد ، واذا نقصت الخنافة فهذا امريكى قديم . أما الامريكان المحدثون فهم يتحدثون دائما عن أمريكا وقوتها وغناها .. الخ .

ومن المستحيل ان تكون أمريكا الكبرى كهذه الارض الامريكية الجديدة . فالناس هنا لايعملون أى شئ .. اى شئ .. كل حياتهم استحمام ونوم على الرمال . وبعد النوم أكل . وبعد الاكل استحمام ونوم وأكل ونوم واستحمام ونوم ونوم ونوم .. فالناس ينامون ليستحموا ، ويستحمون ليأكلوا ويناموا ويرقصوا ويغنوا .. لا احد يعمل أى شئ !

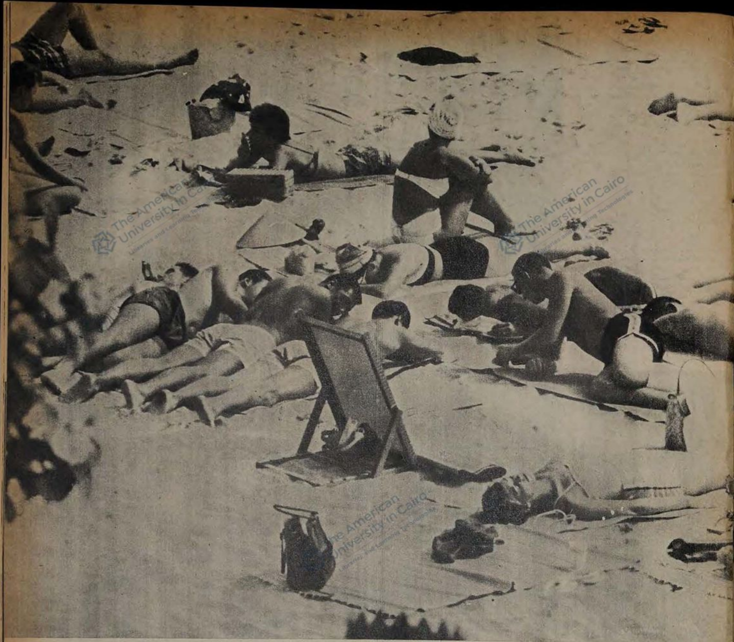
وغرفتى تقع على شاطئ « ويكيكى » وهو اجمل شواطئ مدينة هونولولو . والفندق الذى انزل به ملئ بالحياة والنشاط . كل يوم عشر حفلات خطابية وغنائية وراقصة .. أو حفلات دردشة ونكت . وفى الفندق تعرض افلام سينمائية . كل يوم أبحث عن المطعم الذى سأتناول فيه طعامى فهو تارة فى ركن وتارة على الساحل ، وتارة حول حمام السباحة .. انه كل يوم يتغير حسب الحفلات وربما كان هو الشئ الوحيد الذى يتغير هنا فى هونولولو .. لكل شئ هنا هادئ كالمحيط الهادئ نفسه . الجو لايتغير ، الهواء والشمس والسحب والوجوه والاسعار كما هى .. عالية جدا !

والزوارق الشراعية تروح وتجئ وتميل على أحد الجانبين دائما .. فالهواء يدفعها من ناحية ، أو يتعانق اثنان فى الزورق من الناحية الاخرى .. فاحيانا تميل مع الهواء ، واحيانا تميل مع الهوى .. ولكنها مائلة دائما !

وفى السماء مئات الطائرات النفاثة تحدث دويا يعلو على امواج البحر وعلى صراخ الاطفال والسيدات العواجيز لأن قطرات الماء قد دخلت فى عيونهم ، رغم وجود نظارات غليظة جدا ولكن هذه النظارات لم تمنع قطرات الماء ، لانها تعالت جدا على الانوف .. وعلى فكرة ٨٠ ٪ ورجال ٩٠ / من الامريكان الذين جاءوا يتفسحون هنا من العواجيز ، رجالا ونساء .. وكل واحدة منهن قد وضعت اكلاسا من الاحمر على خديها . والان كل واحدة نظرها ضعيف فهى لا تعرف ان كان هذا الاحمر ثقيلا أو خفيفا . ولكن الاحظ ان اعمال تخفيف هذا الاحمر تتم كل يوم ونحن نتناول طعام الافطار والغداء فى المطعم .. اى على ضوء الشمس !

الاسعار لها اجنحة العصافير

والاسعار هنا لها اجنحة .. انها فوق .. انها كالعصافير واية حركة نحو كوب أو ملعقة أو لقمة من رغيف صغير أو بسكوتة .. واية حركة تستحمل



هذه العصافير تعلو وتعلو . وقد حاولت ان اسأل ادارة الفندق ان كانت تتقاضى منا ثمن مياه المحيط وخفقات النسيم ، فقالوا : « نعم »

وشوارع هونولولو مرصوفة بأناقة .. ومخططة ابيض وأحمر وأخضر . المرور هنا رغم أنه رهيب يمشى بلا عساكر مرور ، بل لم أر أى عسكرى مرور أو بوليس أو حتى جيش ، رغم انه يوجد فى هذه المدينة وحدها حوالى ٧٠ الف عسكرى امريكى .. وفى الشوارع علامات لمرور المشاة .. العلامات على هيئة خطوط متقاطعة على الارض . اذا وقف عليها اى انسان يجب أن يتوقف المرور تماما على جانبى الشارع .. المرور يقف لأى انسان . لان الذى يمشى على رجليه انسان يدفع الضرائب ويساهم فى رصف هذا الشارع ويساهم فى الدفاع عن اصحاب السيارات ... والسيارات كلها ضخمة ، امريكية جديدة ..

والمنادون هنا استغنوا عن خدماتهم والفكرة هى ان اصحاب السيارات وجدوا انه من الارخص ان يركنوا سياراتهم فى مواقف عامة مقابل مبلغ صغير جدا ، او فى الشارع بجوار جهاز يسجل المدة التى تقفها السيارة ... وجدوا هذا ارخص من ضياع اغطية عجلات السيارات ، وضياع العجلات الاحتياطى من حين لآخر ..

واجمل شوارع مدينة هونولولو هو شارع كلاكاوى .. انه يقسم المدينة الى نصفين . انه اقرب شبها بشارع قصر النيل ، مع فارق واحد هو وجود مطاعم كثيرة فيه . ومع وجود بائعات الورد على جانب منه وبائعات الصناعات الشعبية مثل العقود والاساور والخواتم .. وكلها مصنوعة من محار القواقع أو من العاج . وبالقرب من هذا الشارع توجد كل فنادق هونولولو . ان عددها ٦٠ فندقا . مع ان عدد السكان لايزيد على ربع مليون وهو بالضبط نصف سكان كل جزر هاواى !

وفنادق هونولولو كلها درجة أولى . وكلها غالية

ويبدأ ايجار الغرفة من ١٢ دولارا الى عشرين وثلاثين كل هذه من غير فنجان شاى واحد أو كوب ماء .. والدولار حوالى اربعين قرشا .. فاضرب واطرح واحسب ما عساى ان ادفعه بعد اسبوعين هنا مع ملاحظة الفطور والغداء والعشاء والمواصلات والمجلات والكتب وبعض الادوية لزوم الانف الذى تسبب من انفونيسيا والعين التى تعبت من الهند ، والامعاء التى اوجعتها اطعمة هوانج كونج ، واشياء أخرى اصابتها اعشاب اليابان !

هز الوسط على الشاطىء

نصحنى صديق امريكى هنا ان انزل الى الشاطىء واهز وسطى .. واعجبنى تعبير « هز الوسط » للدلالة على المشى او الجرى لان الذى يجلس على معقده ويقرأ ويكتب لا يهز الا يده .. أما وسطه فيظل جامدا .. وانزلت معه وبدأنا نهز وسطنا نحن الاثنان .. وامسكت حذائى فى يدى . ورأيته ينزع حذاءه وبنطلونه وقميصه .. ووضع الحذاء فى جيب البنطلون ، والقميص فى الجيب الآخر .. وكوم ملابسه ووضعها على كتفه .. ومشينا نهز هنا وهناك .. الى ان وصلنا الى حلقة كبيرة من الناس .. المشاعل فى كل مكان ، فى الهواء ، وعلى سطح الماء وعلى المناضد وفى ايدى البنات الراقصات .. بنات كالبط والاوز . البشرة لونها بنى نحاسى والعيون سوداء جريئة ، والشعر أسود يتدلى طويلا الى مادون الحزام والورود كبيرة ومربوطة فى الشعر والبنات قصيرات القامة . ورقصهن هو الشىء الوحيد الذى يمكن ان تسميه « هز وسط » وليس هز بطن .. والفتاة تهتز وهى مكانها كانها شجرة . والى جوار الفتيات وقف ابناء هاواى بالبنطلون والجاكت او بالقميص أو بالمايوه ، وكل واحد معه طبلة او قيثارة وعلى دقات الطبول ونواح القيثارة جعلت الراقصات يقلن معا :

عندما ينطلق الزورق .. وعندما يرتفع القمر

لا تفتش فى هذه الصورة عن فتاة جميلة .. لا تحاول .. لقد حاولت ولم اجد .. فالفتيات الجميلات يعملن سكرتيرات فى امريكا .. ولاتستطيع واحدة منهن ان تصل الى هذه الجزر السعيدة الا عندما تكبر فى السن .. او عندما تتزوج مليونيرا عجوزا ! ..



الرياضة الوحيدة التى يمارسها الامريكيون هنا هى : النوم .. والنوم .. والمشى فى الشوارع .. ثم ركوب هذه الزوارق الغريبة !

اقلب الصفحة من فضلك

النائم ، وتجس الحالم .. ليسمع ان اسعار الودبيش
قد هبطت بمناسبة ظهور شركة جديدة في هونولولو
.. وانه بعد اليوم يجب الا يبكى على مانات فقد
ظهرت ماركة جديدة من النشالين تدق الفار
والصرصار ، وتقضى على الجار ، وتسمع العار
بالنار !

هكذا كنت اتصور أن حياتنا ستصبح مملة مقرفة
او حلوة بصورة دائمة واقول في نفسي ، معيش
حادثة تكتب عليها ، مصيبة كبيرة تحل بالجزيرة
.. غرق باخرة .. سقوط طائرة تكون فيها شخصية
عالمية .. أو شخصية عالية تهبط علينا هدنا من
السماء !

وعين واصابت الجزيرة .. !

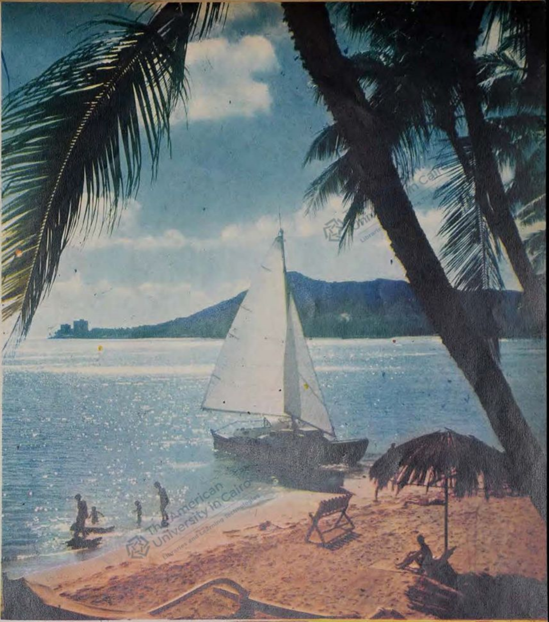
حينما انفجر البركان النائم

وفي الليل تركت الاذاعة احاديث الاغاني
والعواجيز واحاديث العشق والورنيش وجعلت
برامجها مركزة على الحادث الليل الذي هز بركان جزر
هاواي .. لقد انفجر بركان كلواني .. وارتفعت
النيران الى ٥٠٠ متر ودرجة الحرارة الى ١٨٠ درجة
وضياع المزارع وحرائق في الغابات وتعطيل
المواصلات واقامة حواجز من السلك حول المنطقة
أيوه كده ..

والجزيرة تبعد عنا حوالى ٢٦٠ كيلومترا ..
كالمسافة بين القاهرة والاسكندرية تقريبا . أما
ثمن تذكرة الطائرة ذهابا وايابا ومع عشاء صغير جدا
فهو خمسة وثلاثون جنيها . الطائرة التي ركبتها
هي نفاثة متوسطة الحجم . وحاول الطيار ان
يجعلنا نرى البركان من السماء ، فلم يتمكن لان
الطائرة كانت مرتفعة جدا . وهبطت الطائرة في مطار
« هيلو » بجزيرة هاواي . وهي كبرى جزر هاواي
كلها وفيها مزارع قصب السكر ومزارع البن



اروع منظر رايته في حياتي .. م
أصابت الطائرة في جناحها .



اشجار جوز الهند والزوارق .. جوزة هند وزورق وفتاه وبحر ..

آلوها : معناها أهلاً ووداعًا والحمد لله على السلامة .. وفين المحفظة !

وعندما تهز الريح اشجار جوز الهند .. ويرفرف العصفور الابيض .. وتتحرك السمكة في كسل .. كلهم يبحثون عن الحب ، وانا اخرج في الليل ، أين أنت ايها الحب !

وطلبت من الراقصات ان يغنين لي اغنية سمعتها اكثر من الف مرة واشتريتها وفي كل مطعم ادخله اضعها في « البيك آب » واسمعها .. انها اغنية لمجموعة من الفتيات الصغيرات وتقول : « الحرف الاول من أسمك .. هو الحرف الاول من أسمى » ولم اكن اعرف ابدا ان هؤلاء الفتيات هن اصحاب هذه الاغنية . ولم اتصور ابدا ان هذه تحية لهن . لقد سمعت هذه الاغنية في الفلبين وفي هونج كونج وطلبت من برنامج « ما يطلبه المستمعون » واذيعت الاغنية وقرأ المذيع الامريكي على انه اسم فتاة من القاهرة جاءت الى هونولولو واسمها : اليس مونسون .. فتاة ؟ ومونسون هذه اسم العواصف التي تهب على الهند ، وشربتها مطرا وطينا وحرها وعطبات في الهواء وفي البحر .. الله يسامحك !

ولكن الاغنية اعجبتني واطربتني في الاذاعة وعلى الرمل .. وعرفت لماذا نزع صديقي الامريكي ملابسه .. لقد وقف كالعفريت ـ نسيت ان اقول اننا جلسنا على الرمل . وجاءت جلستي فوق بركة صغيرة من الرمل . فقمت منزعجا . وانظر الناس بدهشة الى انزعاجي .. فجلست في البركة من جديد .. اننا على شاطىء المحيط ، وطبيعي جدا ان يتبلل الانسان .. معهم حق . ونهض الصديق وراح يهز وسطه هزا عنيفا . وشدني ووقفت والتفت حولنا الحلقة . وبدأت أهز وسطي .. ولم اعرف كيف اهزه على الناحيتين .. انا اعرف كيف اميل به على جانب واحد ، مصورا المغص بعد اكلة صينية او صور الاغماء بعد اكلة يابانية .. أما هزة المرح فهذه لم اتعلمها . وتقدمت احدى بنات هاواي

وأمسكت وسطي .. والحقيقة ان وسطي اهتز وتلوى وحده .. حتى بعد ان تركتني كنت اتحرك من تلقاء نفسي .. كأنني لعبة بزمبلك .. وفرغ الزمبلك وجلست على الرمل في نفس البركة ..

ونزعت البنطلون والقميص وظللت أسعل طول الليل ! والسعال هنا ليس لعنة ، انه نعمة من عند الله .. فالسعال هنا معناه ان تملأ صدرك بكميات اكبر من هواء نظيف !

جلاليب الفلاحات في هاواي

وجزر هاواي صغيرة كلها . والجزيرة التي توجد بها هونولولو وبيرل هاربور المشهورة في الحرب الاخيرة اسمها جزيرة أواهو . وطولها ٤٠ كيلو مترا وعرضها ٢٦ كيلومترا . وكلها جبال بركانية . ولكن هذه البراكين خامدة أو نائمة ..

ولكن هناك مصانع لاتراها عادة وهي بعيدة عن المدينة . هي مصانع السكر ومصانع تعبئة الاناناس وقصب السكر واشجار الاناناس هي كل زراعة الجزيرة . وهناك جزيرة اخرى اسمها هاواي وهي اكبر هذه الجزر وهي مشهورة بزراعة البن .. وبقية الجزر الاخرى اسمها : كواني وماوى وموالوكاى ولنهاو . ولاناى . ولن يمضى وقت طويل حتى تتحول هذه الجزر الى امريكا بحق وحقيق .. فهناك مشاريع صناعية ضخمة ومشاريع عمل انفاق تحت الارض ومشاريع تجميع السيارات هنا .

وعلى الرغم من ان أهل هاواي الحقيقيين قد تلاشوا تماما ، فان القليل جدا منهم يحتفظ ببعض العادات القديمة في القرى الصغيرة ، وتحاول حكومة الجزيرة ان تحتفظ لهاواي بطابعها القديم .. ولكن بعد فوات الاوان . والشيء الوحيد الباقي بعض الجلاليب التي ترتديها السيدات ، وهي جلاليب تشبه ملابس الريفيات عندنا . أو تشبه الشوال وبعض الاطعمة مثل اكلة الخنزير المشوى في الرماد

الملتهب .. أو الدجاج المطبوخ في عصير جوز الهند

وفي هذه الجزيرة توجد صخرة اسمها صخرة جورج واشنطن .. ولكن أهل هاواي يقولون ان هذه الصخرة ليست الا اميرا كان يطارد حبيبته التي هربت منه ويدعي انه يحبها ويخلص لها ولكنه كان خائنا لها .. وتصادف مرة وهو يطاردها ان رآه احد آلهة الجزيرة فسخطه وحوله الى حجر !

وفتيات هاواي يهددن عشاقهن بصخرة واشنطن وقد لاحظت وجود تماثيل كثيرة من الخشب ومن الاحجار في شوارع هونولولو وشواطئها . والسؤال عن سبب كثرتها .. فهي اما عشاق خائنون ، أو تماثيل صنعتها الفتيات لارهاب الشبان

كل شيء جائز فبنات هونولولو قادرات على كل شيء ..

والرسام الفرنسي بول جوجان عندما هرب من زوجته الدانمركية وجاء ليعيش في جزر هاواي وتاهيتي قال : « هربت من النار وجئت الى الفردوس الاحمر . ! »

وكان فردوس جوجان هو بنات هذه الجزيرة ومات هنا فقيرا ، بعد ان ترك وراءه صورا لعشرات من بنات هذه الجزيرة الملتهبة . !

وفي كل جزر هاواي تسمع كلمة واحدة بمناسبة ومن غير مناسبة هي : « آلوها .. آ .. ل .. و .. هـ .... ا »

ومعناها : « اهلا » ، ومعناها : « مع السلامة » اهلا بنا اذا بقينا ، وأهلا بنا اذا سافرنا . وكلمة اهلا مطبوعة على السيارات وعلى الابواب وعلى الطيارات ايضا !

كل شيء هنا هادىء جدا .. الصحف لاتقول شيئا والاذاعة طول النهار والليل تغنى وترقص وبعد الحين والحين تعلن عن بعض السلع الصغيرة والكبيرة في منتصف الاغاني وباصوات مزعجة .. يوقظ

والطريق الذى قطعته السيارة الكاديلاك ذات الستة الابواب طوله ثلاثون ميلا حتى قرب البركان . الطريق مرصوف وناعم . والسيارات التى تقابلنا كلها سيارات ضخمة تحمل زعازيع قصب السكر فى طريقها الى مصانع التكرير . ورائحة الطريق كله مليئة بالسبرتو .. وفى منتصف الطريق توقف السائق الهاوائى المتعطر وأشار الى بعض النخيل وقال ان هذه الاشجار مستوردة من مدينة الاسكندرية منذ حوالى عشرين عاما .

ونظـــر الامـــريكان وقالوا : « اوه .. من الاسكندرية ! » .

ونظرنا ونحن لم نفرق بينها وبين اشجار اخرى ولكن شعرنا بشىء من الارتياح . فقد سبقتنا هذه الاشجار الى هذه البلاد وأقامت ورفعت رأسها عاليا فعرفها الناس رغم هذه الغابات الكثيفة . وفى السيارة لاحظنا بوضوح الفرق بين الامريكى والهاوائى أو بين الامريكى الجديد والامريكى القديم .. فالامريكى الجديد منفوخ على الفاضى ويسخر حتى من الامريكان القدامى .. لماذا ! مجرد احساس بانه اقل منهم . ولماذا هذا الاحساس ؟ يمكن لانه ملون ويمكن لانه من أصل صينى أو يابانى أو فلبينى . طيب وايه يعنى ؟ والامريكان ما أصلهم ؟ كلهم من بلاد اخرى غير امريكا . كلهم مثله !

وقبل البركان بحوالى ثلاثة كيلومترات ازدحمت السيارات بالمئات .. وكان علينا ان نمشى على اقدامنا .. الطريق ضيق وكله صخور .. والناس قد نزعوا احذيتهم . ولا ترى الا لونا أحمر فى الافق أما مصدر النور الاحمر فقد اخفته الغابات الكثيفة . وكان بيننا اناس فى الستين والسبعين رجالا ونساء ولكنهم فى حيوية ونشاط ويسألون عن كل شىء : متى ثار البركان ؟ وكم ارتفاعه ! وكم مساحة المنطقة التى تغطيها السيول البركانية ؟ ودرجة حرارته ؟ وكم يوما سيستمر ؟ وهل يمكن رؤيته فى الليل . وكان السائق يجيب : سنبقى فى هذه الجزيرة حتى التاسعة مساء وبعد ذلك سنعود الى هونولولو .

وبعد مشى نصف ساعة وصلنا الى حافة الهضبة التى تقع الى جوار البركان ..

وهنـــاك فى الوادى السحيق كان البركان .. نيران عالية حمراء وسوداء وامطار ملتهبة وزمجرة عالية .. والارض ترتجف وسيول وأنهار سوداء وبها عيون حمراء .. وبلا توقف .. والناس يتزاحمون كان البركان سيهرب .. ومعهم عدسـات وآلات تصوير .. والطائرات تحـوم عالية صغيرة كأنها فراش يحوم حول الجحيم .. وكانت تقف الى جوارنا زوجة مدير مرصد هاوائى .. وروت لنا كيف ان أجهزة الزلازل سجلت ارتفاعا اليوم .. وان البركان سيعلو لهيبه وسيبقى مدة طويلة وسترتفع درجة حرارته .. وأنها سعيدة بذلك .. فهذه هى تنبؤات زوجها .. وكلها صادقة !

وبقدر ماتنزل ســـيول من نار ، بقدر ما تجىء سيول أخرى وراءنا من الرجال والنساء والاطفال والمدنيين والعسكريين . وكلهم يرددون كلمة واحدة ويقولونها فى سخرية أو استخفـــاف .. كلمة « بيلة » ... وبيله هذه هى آلهة البراكين .. وهى تنتقل من جزيرة الى اخـــرى وفى كل مكان تذهب اليه تشعل النيران .. ثم تستقر اخيرا فى هذا البركان .. فاذا جاءت « بيله » ارتفعت الصرخات وأحرقت الاشجار وتصاعد الدخان من كل مكان فى الجزيرة .. حتى المطعم الذى ذهبنا اليه على مسافة اربعين كيلومترا كان الدخان يتصاعد من تحته .. انه نفس دخان البركان الملتهب يبحث له عن فتحات فى سطح الارض ليخرج منها ..



ليس الغرض من هذه الصورة ان تبين ابتسامتها ، وانمـــا صورتهـا وهى تحلم برؤية الاهرام ..

اتى .. منظر بركان هـاواى .. من طـــائرة راحت تقطعه طولا وعرضا .. بعض أحجار البركان ... انقلت من مقعدى عشرين مرة .. لان الصديق احمد يوسف يريد ان يلتقط البركان.





... فى الطريق الى رؤية احدى الحفلات الراقصة . . والذهـــاب بالملابس الرسمية : المايوه !

اغرب قبعـة رايتهــا فى حيـاتى . . كلهـــا كرانيش واقفاص وورود .. آهى تقليعـة ! ..



اقلب الصفحة من فضلك



بنات الهولا .. بنات هاواى .. البشرة سمراء .. والشعر اسود .. والشفاه غليظة .. وشبه عاريات .. ويرقصن طول الليل .. الفتيات يطبلن ويزمرن .. ونحن

الله خلق الشيطان .. والشيطان خلق بريجيت باردو !



الصلح بالنبوت .. هذه الفتاة تروى قصة خلافها مع خطيبها .. واصرارها على ان يعود اليها بالقوة .. فالحب هناك بالورد وباشجار الورد ايضا ! ..

أحلام مارك توين

وجاء موعد العشاء . وذهبنا الى مبنى صغير اسمه « بيت البركان » هذا المبنى له تاريخ . فقد نزل فيه اديب امريكا الكبير « مارك توين » وكتب قصته القصيرة التي اسمها « حلم غريب » وروى انه نام في الليلة التي شاهد فيها هذا البركان وهو يثور سنة ١٨٦٦ . وظل طول الليل يحلم بعفاريت اهالي جزر هاواي .. وانه ظل طول الليل يمشي تحت الارض وينبش الجثث .. وصحا من نومه منزعجا ، وعاد ونام مرة اخرى وحلم نفس الحلم .. فانزعج ونام للمرة الثالثة ورأى نفس الحلم ... وصحا من النوم ولم ينم حتى الصباح وهو يفكر في هذه الظاهرة الغريبة ..

وفي الصباح خرج مارك توين الى الوادي القريب من البركان وراح يمشي في طرقات منحلة .. انها نفس الطرقات التي رآها في نومه .. نفس الاشجار نفس الاحجار .. وحتى عندما ضغط بقدمه عليها انهارت تماما كما رآها في الحلم .. ودخل في مغارة انها نفس المغارة التي رآها في نومه .. وحار مارك توين بين الحقيقة والحلم .. وختم مارك توين قصته قائلا : « عندما ننام فاننا لا نكون خاضعين لانفسنا .. انا خاضعون لقوى اخرى غريبة لانعرفها ولا نفهمها .. فكل شيء جائز في الاحلام .. »

هذه القصة القصيرة تباع مطبوعة وعليها صورة مارك توين هنا في بيت البركان . ولما فرغت من قراءتها قال لنا السائق المتعطر انا يجب أن نتجه الى البركان لنراه في الليل ..

وركبنا السيارة وعدنا من طريق مظلم .. ولكن مشاعل رجال الحدود قد ملأت الطريق . وكان لابد ان نمشي اكثر من نصف الطريق . والطريق طويل ومظلم . ولابد ان نخوض في غابة كثيفة مظلمة . وقد استعد بعض المتفرجين بمشاعل أو ببطاريات . وظللنا نتخبط في جذوع الاشجار وفي الاحجار وفي الناس .. وبين الحين والحين نسمع صرخات اناس سقطوا على الارض او في الطين .. وبدأنا نرى نيران البركان انها قريبة جدا أو بعيدة جدا لانعرف .. والناس في زحام رهيب .. وقد ضللنا الطريق اكثر من مرة ولم يهتد بعضنا الى بعض .. وكل واحد يدعي انه يمشي في الطريق السليم ... وليس هنا واحد يهدينا أو يكلمنا . فكل انسان مشغول بنفسه وبمن معه من أولاد وصديقات وزوجات واطفال ..

وكان منظر البركان في الليل رهيبا .. كان الليل حائط أسود هائل ، وهذا البركان هو فرن مخيف ثائر يتفوه بالفاظ كالحجارة ويشتم ويلعن ويبصق في وجوه الناس حوله ... ولكن الناس بعيدون عنه وهو لايستطيع أن ينالهم .. معركة دائرة بين قوى لانعرفها .. دخان محبوس في بطن الارض اخرجته سنة ١٩٥٤ ! ثم اخرجته هذا العام .

والصحف كل يوم تروى قصصا مثيرة وشركات الطيران تغرى الناس بالذهاب والفرجة .. لقد أحدث هذا البركان هزة وحياة واهتماما ورواجا غريبا في كل هذه الجزر .. والامريكان المسافرون من اليابان الى امريكا يقطعون رحلتهم ليتفرجوا ساعة أو أقل من ساعة ويستأنفوا السفر من جديد ..

وعند عودتنا من جزيرة هاواي الى هونولولو أعلن الطيار انه سيمر بنا عدة مرات حول البركان لكي نراه من قرب ، وانزعجت فالطيارة التي نعوم بها صغيرة جدا ولها محركان وله دوى وصراخ وهزات عنيفة . ولكن استسلمت ..

ومرت الطائرة بالقرب من البركان ، ودارت حوله ودارت مرة اخرى بالقرب منه ولكنها اقتربت اكثر واكثر .. وثالثة ورابعة وخامسة .. وفي المرة السادسة اقتربت جدا من البركان وبدأ الركاب يصرخون .. ثم احسسنا بحرارة البركان ونحن في الطائرة .. ثم انطلقت فوق البركان وهي ترتجف .. ونار البركان منعكسة على الطائرة كأنها عصفور مشوى بدمه .. وصرخ الناس وخضنا سحب الدخان ورأينا حلق البركان وزمارة رقبته والنار والدم والصراخ والزمجرة كلها رأيناها وسمعناها . من النافذة ..

وعادت الطائرة تستأنف رحلتها .. وبعضنا يلعن الطيار الاهوج وكنت بين الذين لعنوه بالفاظ لايصح ذكرها هنا .

وعندما هبطت الطائرة في مطار هونولولو اكتشفنا ان الطيار نفسه كان يلتقط بعض الصور . وان دوراته الست ومروره فوق البركان كان سببها انه لم يتمكن من التقاط صور جيدة في كل مرة !

وفي الصباح قرأت الصحف فاذا في صفحاتها الاولى حوادث الطائرات التي اصابتها شظايا البركان .. هذه أصيبت في جناحها وتلك تحطمت نوافذها وثالثة كادت تسقط في البركان .. فالطيارون اقتربوا جدا من البركان لكي يفزع الناس ويصرخوا وهذه الصرخة تشبه صراخ الام عند الولادة وهي دليل الان على السرور والمتعة في عصرنا الآن ... فالناس يبحثون عن الشيء الذي يهزهم ، الذي يفزعهم .. فهم يدخلون أفلام الاشباح والقصص البوليسية وقصص الجرائم كل ذلك لكي يخافوا لكي يصيبهم الرعب ... أو لكي « ينزوعوا » بلغة أهل الصعيد الجواني !

وشركات الطيران تتنافس في هذا .. فالشركة التي تنتزع الصراخ من أفواه أكبر عدد ممكن من الركاب هي الشركة العظيمة التي يعلن عنها الراديو طول الليل وطول النهار !

وهذه الايام تعيش جزر هاواى على حادث البركان انه حديث المائدة وحديث البلاج وحديث هز الوسط والسينما .. الاعلانات في كل مكان عن بركان كيلواني ..

قالت لي سيدة امريكية انها حزينة جدا لانها رأت هذا البركان ..

ولما سألت عن السبب قالت لانها رأت البركان وابنتها التي سافرت قبل أيام لم تره ، رغم انها حاولت أن تبقيها بضعة أيام . ولو بقيت لرأت هذا البركان .. وانتقل الحديث من البركان الى الجيل الجديد الذي لايسمع الكلام .. جيل زى الزفت ! حتى الامريكان يشتمون الجيل الجديد في بلادهم ، مع انهم المسئولون عن الجيل الجديد في كل الدنيا !

وفي الليل .. في الساعة الثالثة صباحا استمعت الى المذيع يعلن عن انفجار بركان آخر .. بركان آخر .. وقلت في نفسي « بايخة .. بركان تان وتالت .. دي مصيبة حقيقية .. مصيبة لا أكتب فيها كلمة .. مصيبة لان فلوسى خلاص .. مش معقول ! » .

أما البركان الثاني فقد انفجر في « سينما بالاس » .. في هذه السينما معروض فيلم للممثلة الفرنسية بريجيت باردو .. بركان آخر فيلم اسمه « امرأة كشيطان » .. امرأة كشيطان .. ان الله خلق الانسان ، والشيطان خلق بريجيت باردو .. في هذا الفيلم مشهد تظهر فيه بريجيت عارية تماما أمام السياح الامريكان !

الميكروفون في الفجر

هذا الكلام في الساعة الثالثة صباحا .. ويريد من الناس ان ينطلقوا الان واحيانا يطلب من الناس



نرقص فى البلكونة ـ اقصد احمد يوسف وانا ـ كل ليلة.. وبعد ذلك تبادلنا الرقص والغناء.. انا اغنى واحمد يوسف فى البلكونة يقوم بدور جولييت والعياذ بالله !

ان ينطلقوا فورا لشراء سيارة قديمة ـ موديل ١٩٥٨ ـ حالا والآن .. مع ان الجراج الذى تباع فيه هذه السيارة به خمسة آلاف سيارة لم يشترها احد منذ شهور !

وهناك عدة طرق لرؤية جزيرة « أواهو » التى نعيش فيها الآن .. الطريقة الارستقراطية جدا هى أن تكون عندك سيارة وتستأجر سائقا وطريقة اخرى هى ان تستأجر السيارة والسائق معا وتكاليف السيارة هى ثلاثة جنيهات ونصف فى الساعة . وهناك طريقة أرخص وهى ركوب الاتوبيس الدائرى وتكاليف المشوار الطويل جدا هو حوالى ثمانية قروش .. فكل تذكرة بثمانية قروش سواء كانت محطة واحدة أو مائة محطة !

وأرخص طريقة وجدتها أنا ـ هى التعرف على بعض الامريكان المتحمسين لهذه الجزيرة التى انضمت الى بلادهم ، وكل امريكى عنده سيارة .. لاشك فى هذا . هذا الامريكى المتحمس هو الذى سينقلك بين جميع اطراف الجزيرة ، ويرى ان أحسن طريقة لاقناعك بوجاهة آرائه هى ان يجعلك ترى وتسمع وتذوق كل ما هو هاوائى . وفى هذه الحالة يحسن ان تغالطه .. فاذا غالطته ، عاد الامريكى وبدأ الرحلة من أولها ، وبذلك تضمن أن ترى الجزيرة أكثر من مرة !

وهذه الطريقة لن تكلفك الا شيئا واحدا هو انك ستقول له فى كرم عرابى ، ان شاء الله عند ما تجىء الى القاهرة ستتفرج على كل شىء .. حنروح الجيزة ، ولروح حلوان ، ونطلع القلعة كمان !

ولا تمضى عشر سنوات حتى يكون هذا الامريكانى قد حضر الى القاهرة ومعه عنوانك وبحث عنك ويجدك وسيندهش جدا جدا عندما يعرف انك نسيته خالص!

ويسألك : « هوه اللى فات يتنسى ! »
وتقول له : « اللى فات مات ! »
ويسألك : « وهوه اللى مات يتنسى ! »
فتقول : « اللى مات واللى لسه حيموت .. كل ده بيتنسى .. أنا كبرت يا خواجه ! »

ويسألك : « ولما تكبر يقوم كل شىء يصبح .. جزيرة هاوائى تصبح لاشىء .. وأنا واللى عملته لك كل ده لاشىء ! »

وتندهش انت طبعا جدا لان هذا الامريكانى لايزال يذكر كل شىء .. وانت نسيت اى شىء !
ولذلك وخوفا من هذا اليوم بعد عشر سنوات لم اعط عنوانى لأى أحد ، ولم أعد احدا باى شىء .. وانما وعدت كل الامريكان باننى سأراهم هنا فى العام القادم لاناقشهم من جديد .. وعليهم ان يحاولوا اقناعى مرة اخرى .. والحقيقة اننى مقتنع جدا . لكننى فى حاجة الى السيارة !

وكل شىء هنا اختلف عما كنت اتصوره .

فعدد الهاوائيين قليل جدا . وهم كالامريكان فى زيهم وفى كلامهم . وكل شىء هنا يعملونه بالآلات غسالة الاطباق .. غسالة الملاعق .. وزراير لفتح النوافذ ، واخرى لاقفال الابواب . حتى اليابانى الاصيل لم يعد ينزع حذاءه امام باب البيت كما يفعلون فى اليابان . انتهى هذا كله . انه ينزع حذاءه داخل البيت ، وبنات الصين لم تعد الواحدة منهن تشق فستانها من الجانبين واذا فعلت فانها ترتدى قميصا تحت الفستان . وهذا افضل لبنات الصين هنا قبيحات الشكل !

وخاصة عرفتنى عندما عرفت اننى كنت فى اليابان والصين والملايو والفلبين راحت تحدثنى عن حياتها وشىء واحد يضايقها هو ان مرتبها صغير ـ مرتبها الآن من غير علاوة ١٥٠ جنيها فى الشهر ـ وان الحياة تغيرت جدا فليس عندها وقت لزيارة امها ، ولا احد الآن يهتم بأحد . كل واحد يقول لك : باى .. باى ..

لا أحد يقف معك ولا يحدثك ولا يسألك عن احوالك .. لم تعد هناك اسرة .. كل واحد فى حاله .. حتى الجارة لاتعرف الجارة ولا تعرف اسمها ولا ماذا تعمل .. طبعا الى جانب هذا هنا حياة أحسن وانظف وأجمل وأوسع .. وجعلت أحدثها عن الجانب الآخر من هذه القارة ووضعت يدها على خدها وقالت : يعنى هنا احسن ، قلت لها : جدا جدا ..

وهنا أغلى أيضا .. هنا حلاوة من نار !
آلوها .. آلوها .. فى هاوائى !

أنيس منصور

وهذه احدى بنات الهولا .. وعيبها الوحيد هى أنها بملابسها . ولذلك لم يهتم بها احد . . .
وربما السبب هو عدم وجود مشجعين من الجنس الآخر .. وعندما يظهر المشجعون، تختفى ملابسها !.



النصف الحلو



ثوب انيق لبعد الظهر من القماش المخطط : الكول مرتفع والكتف منخفض ومحلى بالابيض .. الكم ترواكار ، وقد ظهر هذا الثوب فى عرض ازياء بباريس ، ونال اعجاب الجميع لبساطته واناقته

ست بيت فى الطائرة !

الابتسامة الدائمة + خفة الروح + إتقان اللغات + الأناقة والجاذبية = مضيفة طيران ممتازة

هذا ما تقوله وتؤكده عايدة خالد ، المضيفة الجوية بشركة مصر للطيران ، وتضيف الى ذلك ان المضيفة يجب ان تتخذ من عملها هواية وان تعتبر الطائرة بيتها ، والركاب ضيوفها ، وان تكون دائما لطيفة جذابة انيقة . وهى هنا تحكى لك كل اسرار عملها . .

اختيرت عايدة فى العام الماضى كالطف مضيفة طيران فى العالم فى مؤتمر الطيران ببروكسل ، وهى تجيد ثلاث لغات : الفرنسية والانجليزية والايطالية .

سألها النصف الحلو :

*** ما الذى جعلك تختارين العمل كمضيفة ؟**

– لقد اخترت هذا العمل بالذات لانى كنت اعرف انه سيتيح لى فرصة السفر ورؤية بلدان كثيرة ، وفعلا ، لقد سافرت الى بلاد لم اكن احلم بها ، كما انه اتاح لى فرصة الاختلاط باشخاص مختلفين ، وهذا وحده مدرسة تعلمت فيها كيف اعامل الناس من جميع الجنسيات .

*** ما هى الاختبارات التى تجتازها المضيفة ؟**

– اول شىء عليها ان تجتاز امتحان القبول الاول ، ولجنته تتكون من ٧ اشخاص ، ويكون الامتحان باللغتين الانجليزية والفرنسية والاسئلة عادة عن المعلومات العامة ، وكل عضو فى اللجنة يعطى درجة ، كما ان هناك درجة للشكل العام والاناقة . وبعد ذلك تتدرب المضيفة لمدة شهرين تتلقى فيهما محاضرات عن الطيران .

*** ما هى مسئولية المضيفة ؟**

– تبدأ مسئولية المضيفة بمجرد طيرانها فهى المسئولة عن مكان الركوب ونوافذ الطائرة ايضا ، فلابد ان تتأكد من فتحها لاستعمالها فى حالة الخطر ، كما انها تتسلم من المضيف الذى معها فى الطائرة ، الطعام لتقديمه للركاب ، ثم ان احساس المضيفة انها تساعد كل فرد فى الطائرة ، يعطيها متعة كبيرة . ويجب ان تتمتع باعصاب قوية حتى تواجه اى خطر بشجاعة .

*** كم يبلغ مرتب المضيفة ؟**

– تتقاضى المضيفة اول مرتب لها ١٨ جنيها كمرتب اساسى ، يصل الى ٢٥ جنيها بالعلاوات ، وتوجد علاوة دورية حوالى جنيه ونصف كل عام ، ولابد لها ان تسافر ٥٠ ساعة طيران فى الشهر ، وما يزيد على ذلك تحاسب عليه .

*** ما هى المتاعب التى صادفتك فى عملك ؟**

– ان عمل المضيفة عبارة عن جهد متواصل ، وللتأكد من سلامتها يجرى عليها كشف كل عام . وفضلا عن المجهود العصبى الجبار الذى تبذله المضيفة ، فعليها ان تحتمل مضايقات بعض الركاب . وهناك متاعب المواعيد ، فانا مثلا اعمل فى الشركة منذ سنتين ، ومع ذلك لم اقض اى عيد مع اسرتى !

*** هل يمكن للمضيفة ان تستمر فى العمل بعد الزواج ؟**



المضيفة عايدة خالد

– من جهة الشركة لاتستطيع المضيفة الاستمرار فى عملها بعد الزواج ، لانها تكتب تعهدا بذلك قبل البدء فى العمل ، وكذلك لا اعتقد ان هناك رجلا شرقيا يقبل ان تعمل زوجته مضيفة .

*** ماهى النصائح التى تقدمينها لمضيفة جديدة ؟**

– اهم شىء ان تكون لبقة دائما فى معاملتها للركاب ، وان تبتسم حتى فى المواقف الصعبة ، وان تهتم باناقتها ، وان تستعمل اقل كمية من الماكياج حتى تبدو طبيعية . كما ان صوت المضيفة دائما له تأثير كبير جدا فى نفسية الركاب ، فلا بد ان يكون فى صوتها نعومة ورقة بدون تكلف ، ولابد ايضا ان تهتم بالاطفال الصغار ومساعدة الامهات . واهم شىء الا تتخذ عملها كوظيفة وانما كهواية ، وان تعتبر الركاب ضيوفها والطائرة بيتها .

تنويع ديكور البيت ضرورة كتنويع الطعام !

السيدة سيزا العروسى ، حرم حسن جلال العروسى ، مستشار مؤسسة فرانكلين من رأيها ان ديكور البيت مثل الطعام يجب تغييره ، فكما اننا لانستطيع تناول الطعام من نوع واحد ، كذلك يصيبنا الملل اذا ابقينا على شكل واحد للديكور . ومن رأيها ايضا ان عملية الديكور وانتقاء قطع الاثاث وتكوينه ، يجب ان تقوم به سيدة البيت نفسها ، وان يشترك معها افراد الاسرة فى هذا التكوين .

وهى تذكر انها عملت على تجميع ديكورات بيتها منذ اكثر من اثنى عشر عاما ، وهى تختارها كلها من النوع العربى الخالص (الارابيسك) . وهذا النوع من الديكور يجتذب أنظار ضيوفها الاجانب دائما .

بعد ذلك تأتى عملية تغيير الديكور ، وهى عملية يجب ان تحدث دائما ، ومن رأيها انها تغير شكل البيت وجوه وطابعه تماما ، وتوحى بكثير من التجديد والمناقشة عندما يعود زوجها الى البيت ويفاجأ بأن الديكور قد تغير ، يناقشها فى مدى جمال هذا التغيير او اذا كان له رأى آخر فانه يبديه

وتستطيع ربة البيت بذوق وفن ان تجمع بين الطراز العربى والتركى والانجليزى فى وضع واحد ، او بين الفرنسى والانجليزى ، او العربى الخالص ، او التركى الخالص . وهكذا .

وملاحظة واحدة تحب سيزا العروسى ان تنبه كل السيدات اليها ، هى ان الراحة يجب ان تكون نصب عين اى سيدة تغير ديكوراتها ، فلا يجوز ان تحتفظ بالجمال على حساب الراحة ، وانما يجب ان تكون الراحة هى اول شىء تفكر فيه !



الركن الاساسى فى منزل سيزا العروسى ، وقد ظهر خلفها الباب المتحرك الذى حولته هى من باراڤان ارابيسك ، الى باب مكون من ثلاثة اشكال مختلفة .



احترسى قبل أن تختارى شريك العمر !

« اشيلى موتاجو » الشهير عالم اجتماعى فى امريكا يعلن بعذخبرة عشرات السنين ، القواعد الاساسية التى يجب ان تختار الفتاة على اساسها شريك حياتها ، وهو يؤكد ان ٩٠ ٪ من حالات الزواج التى بدأت على اساس سليم ، كان نصيبها النجاح والسعادة . ورجل الاجتماع العالمى يضع كل خبرته تحت تصرفك لتضمنى حياة سعيدة طول العمر ، وهذا ملخص الموضوع الذى كتبه اخيرا :

– لاتتوقعى الكمال فى شريك حياتك، فهذه الكلمة لا وجود لها فى عالمنا هذا.

– شعورك بعاطفة نحو شخص ما يكفى كبداية طيبة فلا يشترط ان يكون الحب الجارف هو اساس الزواج .

– اهتمى بمسألة الاستقرار المادى بالنسبة لحياتك الزوجية ، فهو من اهم دعائم الحياة المشتركة الناجحة ، فلا تتزوجى رجلا فاشلا على أن ينصلح حاله فى المستقبل .

– الامانة والصدق والصراحة واحترام حقوق الآخرين ، من اهم الاشياء التى يجب أن تتأكدى من وجودها قبل ان تربطى حياتك بشخص ما .

– لا يشترط أن تتزوجى الشخص الذى يماثلك فى الطباع ، فالمفروض ان يكمل أحدكما الآخر .

– لا تفكرى فى اصلاح رجل بعد الزواج، فمن الصعب أن تنجح المرأة فى هذا السبيل .

– لاتنسى عقلك عندما تحبين شخصا، اشركيه مع عاطفتك لتضمنى حياة سعيدة.



قبعة انيقة ظهرت فى عرض خاص للقبعات بباريس ...

ماجستير فى الرسم من الهند

عادت السيدة نازك حمدى مع زوجها سعد المنصورى من بمنتهماق الهند بعد أن أمضيا خمس سنوات هناك . وحصلت على الماجستير فى رسم (الفرسك) وحصل زوجها على الدكتوراه .

وتقول الزوجة ان (الفرسك) هو الرسم على الحائط. ويشبه الفن الفرعونى عندنا ، ويبقى مئات السنين. والاوروبيون يأخذون هذا الفن عن الهند ، ولهذا فكرت فى السفر الى هناك . وانتسبت الى جامعة اسمها طاغور ، وطبق عليها فلسفته فى وجوب أن يدرس الانسان الطبيعة كما هى .

ويحضر نهرو كل عام الى هذه المدرسة التى تقوم فى قرية بعيدة ، ويجلس الطلاب على الارض وأمام كل واحد منهم كرسى صغير ، وتضم هذه الجامعة عددا كبيرا من مختلف بلدان العالم .

وتستطرد نازك حمدى قائلة :

– لقد انتخبت مرتين لرئاسة النادى الدولى ، ومن أوجه نشاطه تقريب وجهات النظر بين الطلاب . فيلقى كل طالب محاضرة عن وطنه . ويقيم الحفلات والرحلات ..

وفى السنة الخامسة سافرت الى (جيبور) حيث درست ارسم باشراف فنان معروف هو واحد من ثلاثة تخصصوا فى الهند فى رسم (الفرسك) .



نازك حمدى تتسلم شهادة الماجستير من الرئيس نهرو

وجه جديد فى المجتمع

ظهرت اول مرة فى الحفل الذى أقامته الكلية الامريكية للبنات لاختيار ملكة الربيع فى الاسبوع الماضى ، وكانت من وصيفات الشرف المرافقات للملكة .. لفتت الانظار بوجهها الرقيق وقوامها الجميل . اسمها زكية ذهنى ، وعمرها ١٧ سنة ، وترشحها زميلاتها لتكون ملكة الربيع للعام القادم لتفوقها وروحها الرياضية المرحة . وهى عضو بنادى الجزيرة وتجيد السباحة والتنس .. أمنيتها السفر الى أمريكا للتخصص فى فن الديكور ، فالرسم هوايتها المفضلة ، وهى ترى أن تصميم الديكور مهنة تناسب طبيعة المرأة ، ولذلك فان النجاح فيها مؤكد والربح مضمون .

أصغر بطلة سباحة تستعد لعبور المانش

فازت سهير عبد الباقى (١٧ سنة) فى بطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة . انسحبت كل المتسابقات اللاتى وقفن امامها ، استطاعت أن تقطع ٣٠ كيلو مترا فى ١١ ساعة ، وسجلت بذلك رقما قياسيا جديدا . قالت سهير انها تعتبر ايناس حقى مثلها الاعلى ، ولذلك فانها تريد أن تكرر محاولتها لتعبر المانش وتشترك فى المسابقات الدولية لتمثل فتيات الجمهورية العربية المتحدة احسن تمثيل . وسهير وزنها ٦٥ كيلوجراما وطولها ١٦٨ سم. تأكل طعاما يتناسب مع جسمها وتدريبها المتواصل الذى يشرف عليه والدها عبد الباقى حسنين بنفسه . وبالرغم من انها طالبة بالسنة النهائية بالمعهد العالى للتربية البدنية ، وأن هذا يدفعها الى التمرينات الرياضية المتصلة ، فان اباها لا يمتنع ابدا عن تدريبها اليومى



سهير بطلة الجمهورية – الى اليسار – تتلقى قبلة الفوز

حقنة كالسيوم واحدة تريحك من الأرتيكاريا !

للدكتور حسن سيف النصر

من السهل جدا ان نخفف حدة هذا المرض المفاجىء الذى يظهر عادة على شكل التهاب وورم فى الوجه والشفة والعين مصحوب بهرش شديد .

ومن الممكن ان يمتد الطفح فيملأ الجسم ويغطى الاطراف . وقد ترتفع درجة الحرارة . فى الواقع ان منظر الارتيكاريا الحادة مفزع ومخيف . والسبب فى كل هذا اكلة لم يتحملها الجسم كالسمك والبيض والجمبرى والجاتو والفراولا والجبنة والحوادق . فيظهر هنا على صورة حساسية او ارتيكاريا كما يسميها الاطباء . والسبب الثانى هو اخذ الادوية التى لا لزوم لها او التى يأخذها الشخص من نفسه واهمها حقن البنسلين وحبوب السلفا والادوية التى تريح الاعصاب وتهدىء البال وما اكثرها !

والعلاج السريع من غير شك حقنة كالسيوم فى الوريد فى الحال اذا امكن او حتى حبوب كالسيوم اذا كان ذلك موجودا ثم اعطاء الادوية المشهورة بالمضادة للحساسية مثل (بنادريل او للكير او بليمازين) قرص واحد ثلاث مرات يوميا .. ثم كمدات ملطفة مثل محلول الكلامينا او محلول تحت خلات الرصاص او حتى محلول الملح .

عندما تتحدث المرأة عن رأيها الصريح فى الزواج تؤكد انها اذا تزوجت الرجل الاول الذى استطاع أن يجذبها اليه ، تكون قد ارتكبت اعظم خطأ فى حياتها .. !

فساتين خان الخليلى تغزو ألمانيا



آخر سلعة .. ماقل ودل .. فكرة .. قيس .. تليفزيون

هى بعض من أسماء اطلقها مصمم الازياء العربى جبران ابو دقن بدمشق على بعض أزيائه التى صممها وعرضها فى ألمانيا الغربية ودمشق .. ويقول جبران ان فكرة فستان «قيس» سحرت نساء أوروبا لان فيها سحر الشرق العربى وهو مصنوع من البروكار المحلى بخطوط ذهبية. وقام بعرض الازياء أربع مانيكان من جنسيات مختلفة ، فمنهن العربية والالمانية والانجليزية والروسية . ويقول جبران انه شاهد أثناء جولاته فى أوروبا مؤسسة من اكبر مؤسسات الازياء هناك تعلن على لافتات كبيرة هذه العبارة : «قطننا من الجمهورية العربية المتحدة».

وكانت زوجة جبران الالمانية واحدة من عارضات الازياء ، وقد نجح العرض نجاحا كبيرا ، ومصمم الأزياء العربى يطالب فى الحاح بضرورة الاتفاق مع باقى المصممين فى الجمهورية للقيام بحملة لعرض المنسوجات الوطنية فى أوروبا بطريقة جديدة يغلب عليها الاتجاه العربى ، فهذا خير رسول لنا فى الخارج.



مشروب جديد للصيف

عصمت عبد السلام ، فتاة المجتمع وعضو نادى الجزيرة تتناول مشروب الصيف الجديد الذى أصبح يقدم الآن فى الاندية وفى المجتمعات ، بعد أن لقى اقبالا من الجميع ، واعداده سهل ، اذ أنه يتألف من كمية « لبن زبادى » تضاف اليها ثلاث ملاعق كبيرة من الماء المثلج وكمية من السكر الناعم ، وتخلط الاجزاء وتضرب جيدا حتى تصبح سائلا ، ثم تضاف اليه كمية من الثلج المجروش ويقدم الى الضيوف وهذا المشروب منعش ومفيد ولذيذ فى فصل الصيف .

ثورة فى أساليب الزراعة

يعالج البحث التالى موضوعا من الموضوعات الحيوية بالنسبة للشرق الاوسط كله باعتباره منطقة زراعية كانت ـ الى عهد قريب ـ تعتمدفى اقتصادياتها على الانتاج الزراعى وحده .. انه موضوع التطور الذى طرا على المجال الزراعى فى جمهورية المانيا الاتحادية ، والخطوات الواسعة التى خطاها الانتاج الزراعى والحيوانىفى فترة تعتبر ضئيلة بالنسبة لعمر الزمن .. ان النتائج التى امكن تحقيقها فى جمهورية المانيا الاتحادية رائعة حقا كما سيتبين من البحث، ونحن فى الجمهورية العربية المتحدة ، بل وفى كل دولة شرقية من المحيط الاطلسى الى الخليج الفارسى ، بحاجة الى التوسع فى التخطيط حتى يمكننا زيادة الرقعة المزروعة والثروة الحيوانية نظرا للزيادة المطردة فى السكان وظهور مئات الالوف من الافواه الجديدة التى تحتاج الى طعام . وليس من شك فى ان الاخذ بالاساليب الثورية التى انتهجتها الدول الكبرى فى توسعها الزراعى والحيوانى كفيل بحل مشكلة من اصعب المشاكل التى تواجهها معظم دول العالم ونعنى بها مشكلة الغذاء النباتى والحيوانى ..



الة تعفير خاصة للنباتات من مزاياها انها تستعمل لتعفير مساحة كبيرة من الارض فتختصر الوقت الى حد كبير .



الة زراعية حديثة لحصاد البنجر ، وهى تقطع اوراق النبات وتجمع الثمار ..

ظلت الزراعة فى جمهورية المانيا الاتحادية تعانى من ثورة عنيفة حقبا طويلة من الزمن، وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، سعى اكثر من احد عشر مليونا من اللاجئين والمبعدين للبحث عن موطن ، وعمل ، ومسكن فى غرب المانيا ... وفيما بين عامى ١٩٣٥ و ١٩٣٨ كان كل ٢٤٠ شخصا يعيشون على انتاج ٢٥٠ فدانا من الاراضى القابلة للزراعة . وفى عام ١٩٥٧ ترتفع هذا الرقم الى ٣٧٣ شخصا (على حين أن الرقم المقابل فى كندا هو ٢٧ شخصا) .

أما كمية الامطار التى تسقط فتزيد كثيرا على الكميه التى تسقط مثلا على الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة اذ يبلغ متوسط سمك ما يسقط من الامطار ٧٧٠ مم فى العام ، وتتراوح اقصى كمية بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ مم . ويحصل الجزء الاكبر من الارض المزروعة على ماء سمكه بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مم . وتشغل الجبال والتلال حوالى ثلثى اراضى الجمهورية الاتحادية .. وحوالى ٨٥ ٪ من سطح البلاد اما مزروع أو اراضى غابات ، وتبلغ نسبة الارض الصالحة لانتاج المحاصيل الزراعية حوالى ٦٠ ٪ منها . وبها ٢٠ مليون فدان من الاراضى الصالحة للزراعة، بينما تشغل حدائق الكروم ، وحدائق الخضر ، وحدائق الاطفال ، وحدائق الفاكهة ٣٧٥ر١ و٠٠٠ فدان وتشغل المراعى ١٤ مليون فدان ، وتشغل الغابات حوالى ٢٩ ٪ من المساحة أى ٧٥٠ر١٧ و٠٠٠ فدان .

ويتركز الانتاج الزراعى فى الصناعات العاملة ، اذ أن ٤٠ ٪ فقط من الاراضى الزراعية مخصصة لانتاج الخضر اللازمة لاستهلاك السكان ، بينما خصص ٦٠ ٪ منها لزراعة مختلف أنواع علف الحيوان.

أما الاعمال الزراعية التى تؤديها الاسرة فتعتبر نموذجا للزراعة فى الجمهورية الاتحادية . الا أن نسبة المزارع التى توجد بها مساحات صالحة للزراعة تزيد على ٥٠ فدانا لا تزيد على ٥ر٦ ٪ من مجموع المزارع . وهناك حوالى مليونى عامل زراعى ، وفى كل حالة تقريبا يتولى المالك اجراء هذه الاعمال بنفسه .

وبرغم المستوى العالى الذى بلغته المانيا الاتحادية فى الصناعة ، فان الزراعة ما زالت تحتل مركزا أساسيا ، وتكاد قيمة الاطعمة المنتجة تعادل قيمة ما تنتجه صناعتنا التعدين والحديد .



الة زراعية حديثة لحصاد القمح وتحويله الى حزم

اجراءات ثورية

كان أهم سؤال تداولته الالسنة منذ ١٠ سنوات هو كيف يمكن اطعام حوالى ٥٠ مليون نسمة ، وكيف يمكن الغاء نظام البطاقات ، ورفع الانتاج المحلى .. وفى عام ١٩٥٠ أدى ارتفاع الوفورات وزيادة الانتاج الى التخلص من القيود ونظام البطاقات الذى كان مفروضا على المواد الغذائية . وفى عام ١٩٥٥ صدر قانون اتحادى شامل للاجراءات التى يؤدى اتخاذها لتشجيع الزراعة ، وكان هذا القانون حدثا هاما فى تاريخ الزراعة بالمانيا ، وغايته أن تلعب الزراعة دورها فى تقدم الاقتصاد القومى الالمانى ، وتمكينها - بتطبيق الاجراءات الاقتصادية العامة وسياسة الاصلاح الزراعى - من التغلب على العقبات الطبيعية والاقتصادية التى عرقلت التقدم الزراعى اذا قورن بقطاعات الاقتصاد الاخرى ، ورفع مستوى الانتاج الزراعى . ومنذ ذلك الحين ، اصبحت الحكومة الاتحادية ملزمة - بموجب القانون - بتقديم « تقرير أخضر » كل عام عن السنة المالية المنتهية شامل لتفصيلات الانتاج والمبالغ التى صرفت على الزراعة.

وقد قدم اول تقرير اخضر للبرلمان يوم ٢٣ فبراير ١٩٥٦ ومنذ ذلك الوقت خصص مبلغ ٤٥٠٠ مليون مارك للخدمات الزراعية التى تدخل فى نطاق التقرير الاخضر . وفى شهر فبراير ١٩٦٠ قدمت الحكومة الاتحادية تقريرها الاخضر الخامس للبرلمان . وفى العام الماضى وحده خصص مبلغ ٥٧٢ مليون مارك لتحسين الزراعة واحوال المعيشة .

وقد جعل تفتيت الاراضى الزراعية الى حصص صغيرة ، وبالاخص فى جنوب وغرب المانيا من الضرورى ادماج الحقول الصغيرة فى مزارع متماسكة اذا اريد تنفيذ نظام الزراعة بالآلات على نحو اقتصادى . ومن ثم فان اعادة توزيع الارض يعتبر اجراء ملحا . وقد أمكن اعادة توزيع ٦٠٠٫٠٠٠ فدان فى عام ١٩٥٨ وحده

ومن الاجراءات الاخرى ما يتعلق بتقديم الآلات الزراعية وطلمبات الرى والصرف .. الخ . ويلعب تقديم ماء الشرب دورا هاما هنا أيضا . ويتصل بذلك نظام الصرف وتطهير النباتات .

ان الطرق الصلبة هامة جدا بالنسبة للآلات الحديثة . ومن ثم خصصت مبالغ كبيرة لبناء الطرق فى الارياف . وبذلك أمكن اصلاح ٥٠٠٠ كيلو متر من الطرق الزراعية فى عام ١٩٥٩ بما جمع من مبالغ وهبات من الزراعيين انفسهم .

ان زيت الديزل ، والكهرباء ، والبترول مصادر هامة للزراعة الحديثة بعد ان فقد الجواد مركزه الممتاز كحيوان جر ، ومع ذلك فانه لن يختفى تماما من مضمار الزراعة الالمانية ولن يجد فى الجرار منافسا جبارا . فان أكثر من ٧٧٠٫٠٠٠ جرار تعمل فى الزراعة بغرب المانيا فى الوقت الحاضر . وهناك ٢٠٠ مصنع تستخدم ٤٠٫٠٠٠ عامل لانتاج الآلات الزراعية .

ولنضرب مثلا بآلتين أراحتا المزارع من العمل اليدوى الشاق .. انهما آلة حلب اللبن ، وآلة الحصاد والدراس . فمنذ عشرة أعوام كان عدد آلات حلب اللبن ٥٦٠٠ آلة اما فى عام ١٩٥٩ فبلغ عددها ١٧٥٫٠٠٠ . وتصل الآن حوالى ٣٥٫٠٠٠ آلة حصاد ودراس فى المانيا الاتحادية . ولهذا فان عدد الاشخاص الذين يشتغلون بالزراعة يتناقص باستمرار بينما تجعل التحسينات الفنية فى الامكان زيادة الانتاج للسوق . وهكذا توفر الادوات والآلات الجهد البشرى الغالى الثمن .

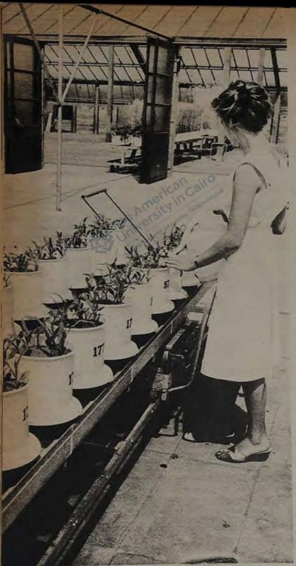


آلة زراعية حديثة تلتقط البطاطس من الارض ثم تقوم بتنظيفها وتنقيتها ..

أمطار تحت الطلب

حتى فى طقسنا الرطب ، يلعب الرش الاصطناعى دورا هاما ، فان المزارع التقدمى يستعمل الكلمة السحرية « مطر تحت الطلب » . وقد اصبح فى الامكان الآن رش حوالى ٢٥٠٫٠٠٠ فدان صناعيا فى الجمهورية الاتحادية ؛ ويرش الماء العادم ايضا بدرجة كبيرة . وهناك حوالى مليونى فدان تحتاج للرش اذا اريد مساواة التأرجحات المستمرة بين الحد الاقصى للمحاصيل والحد الادنى لها ، وباعتباره ايضا سياسة تأمين ضد الجفاف والجدب .. ويهيىء الماء العادم احتياطيات للرش . وقد ادى استخدامه الى زيادة المحاصيل بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٢٠٠٪ . ومن طريق الرش يمكن تحسين التربة الرملية الخفيفة وجعلها صالحة للزراعة

ان الانتاج الممتاز ، كما هو الحال بالنسبة للبطاطس مثلا ، يهدف الى انتاج انواع مشكلة . فهناك البطاطس الصناعية مثلا ، أى انواع البطاطس التى توجد بها نسبة عالية من المادة النشوية والتى تتلاءم مع الاغراض الصناعية (نشا البطاطس) ، وتسمين الخنازير ، علاوة على البطاطس اللازمة لاستهلاك الانسان التى تمتاز بلونها وخصائصها عند الطهى .. وينطبق القول نفسه على القمح ، فان مساحة الارض التى تزرع قمحا تتلاءم مع اغراض صناعة الخبز تتزايد باستمرار . ويوجد اكثر من ٢٠٠ مزرعة تجارب خاصة تعمل فى زراعة النباتات بالجمهورية الاتحادية ، بينما تتولى معاهد الدولة اجراء الابحاث الاساسية لتحسين انتاج مختلف انواع المحاصيل . وينظم انتاج البذور طبقا لنصوص قانون حماية الانواع وبذور الاراضى الزراعية . ولقد كان هذا القانون الاول من نوعه فى العالم كله ، اذ أن صناعات الاطعمة تستلزم اساسا من نباتات علف الحيوان الجيد . ولما كانت البذرة الممتازة اساس كل انتاج زراعى مربح فان تغيير البذور بانتظام ضرورى للزراعة التقدمية ، كما انه واحد من الموضوعات الرئيسية التى تحتاج الى خدمات المستشارين الزراعيين



اختبار قوة المخصبات الصناعية من احسن الوسائل التى اكتشفتها المانيا الغربية لتقدم الزراعة

تربية الماشية

تولى قانون تربية الماشية الذى صدر فى عام ١٩٤٩ تنظيم التخيير واستعمال (طلوقة) الخيل وغيرها ، كما يهتم بـ « البحث عن (الطلوقة) الصالحة للتناسل » الذى يمكن أن يعتبر التلقيح الصناعى عاملا مكملا له .. وقد ركزت الجهود فى الاهتمام بالحيوانات منتجة الالبان وتشجيع مراكز تسمين الخنازير ، وتحسين نوع صوف الاغنام ، وتربية انواع أحسن من الدواجن .. الخ . وليس من شك فى ان هذا كله يستلزم وجود ماشية صحيحة البنية ، وبالتالى يستلزم مكافحة الابزونيات الزمنة وبالاخص السل . ومن ثم فان « الشرطة البيطرية الالمانية » تطبق الاجراءات الخاصة بذلك على اساس قانون الابزونيات وفحص اللحوم .

واخيرا ، يجب ان ننوه بالوقاية ضد امراض النباتات . ان الآلات الحديثة عالية الكفاية تجعل من المستطاع تنفيذ نظام وقاية النبات بحكمة وبطريقة آلية .. وسير استخدام المواد الكيمائية بطريقة صحيحة تبعا لاحدث النتائج والبحوث البيولوجية . بينما تجرى ابحاث على نطاق واسع لايجاد طرق وقائية ضد امراض الفيروسات لانها اهم واخطر الامراض التى تهدد حياة النبات فى الوقت الحاضر .



مسكن من المساكن الحديثة التى اعدت للفلاحين الذين نقلوا من احدى القرى الصغيرة التى ضاقت بسكانها



ابن الوز .. اقوى دفاع عندنا فى كرة القدم اللاعب علاء . ويمرن علاء ابنـههانى، وامنيته ان يعد منه لاعبا دوليا يلمع فى المباريات ويحرز النصر لبلاده . وهانى الصغير يواظب على التمرينات ويحب الكرة جدا

علاء يعلن : سأبيع ابنى !

« أنا مستعد لان أبيع ابنى للكرة لو أرادت الكرة أن تشتريه . ولكن ... »

واشار علاء أقوى قلب دفاع عندنا فى كرة القدم الى ابنه هانى (٣ سنوات) وقد انشغل باللعب بكرة من الكاوتش ، ثم قال : ولكن الكرة هنا لاتشترى أحدا ، ان مبدأ الاحتراف غير معترف به حتى الآن ، ولا يمكن أن يرضى اب عاقل ان يفقد ابنه مستقبله من أجل الكرة ، وهذه هى المشكلة! الكرة تريد فريقا قويا والاولاد مشغولون بالاهتمام بمستقبلهم ! ..

ان علاء ـ قلب الدفاع ـ الذى لولاه لدخل الى مرمانا عشرات الاهداف يعيش فى بيت متعزل فى مدينة الاوقاف ، بطريق الجيزة ، ولكنك اذا وجدت بيته سهل عليك أن تجد بيوت عدد كبير آخر من لاعبى الكرة ، عصام والضيظوى وبدوى وغيرهم والسبب فى هذا كما يقول علاء نفسه ، انه يكره الوحدة ، حتى وهو باشجاويش الكلية الحربية رفض أن يعيش فى حجرة مستقلة ، وجر سريره ودولابه الى عنبر زملائه .

ان علاء يعيش مع زوجته ، وابنتـه هالة (٤ سنوات) وابنه هانى . والعائلة كلها من هواة الكرة ، وقد كون ابنه ، على حداثة سنه ، فريقا من أطفال الحى ، يلعب فى الشارع كل يوم خميس. وقبل ذلك بعشرين عاما كان علاء نفسه يراس فريقا للكرة الكاوتش بناحية لاظوغلى ، ثم لاعبت فرقته أشبال النادى الاهلى وهزمتهم ، وكانت النتيجة أن اختطف النادى الاهلى علاء بوساطة حسين كامل الذى قام مدة طويلة بعملية اختطاف اللاعبين.

وظل علاء يلعب بالنادى الاهلى من سنة ١٩٤٢ الى سنة ١٩٤٨ حتى لعب فى المدرسة الثانوية العسكرية ، وبعدها انتقل الى نادى الزمالك املا منه فى أن يجره حيدر (باشا) الى الكلية الحربية . ومن يومها لم يترك علاء نادى الزمالك .

لقد لعب علاء ٣٨ مباراة دولية فى كل بلاد العالم الكبرى تقريبا ما عدا روسيا وامريكا ، وجمع تحفة من كل بلد !

وقد رأى علاء أكثر من ٣٠ فريقا دوليا . واستطاع أن يكون فكرة ممتازة عن لاعبى العالم .

ولا يرى علاء انه يجب اعداد فريق محترف، لسبب بسيط جدا ، وهو أننا لا نلعب مباريات دولية كثيرة ، لبعد المسافة بيننا وبين الدول الاخرى . اما المجر او البرازيل فهى قريبة من دول أخرى كثيرة .

وقال علاء : يجب أن نلتفت الى الاعداد للمباريات الدولية . اننا سندخل دورة روما لعام ١٩٦٠ فى اغسطس، ومع ذلك فان المعسكر الذى سنقيم فيه فى الاسكندرية لن يبدأ قبل ١٥ يونيه ، وهذه مدة غير كافية للتمرين والتوافق والتفاهم مع بعضنا البعض ! ...



قبلة من اللاعب الصغير الى اللاعب الكبير

تاونس ١٩٦٠



السيارة الممتازة
متينة ومضمونة
سعرها رخيص - ٤ أبواب

17m

TAUNUS 1960

تصميم جديد للسيارة
القليلة المصروف - انيقة
وقوية - انها رفيقتك
في اعمالك ونزهاتك

12m



مصروف البنزين
٢٣٠ كيلومتراً لكل ٢٠ ليتر

خدمة مؤمنة بصورة مستمرة

صنع المانيا ... انتاج فورد

FORD of Germany

الوكلاء الموزعون في الأقطار العربية :

- لبنان - محلات حنا سلامه - بيروت
- الاردن - الشركة التجارية الصناعية المحدودة - عمان
- الاقليم السوري - أسود وسلامه وشركاهم - دمشق
- العراق - شركة عريم للتجارة والمقاولات - بغداد
- المملكة السعودية - الحاج عبد الله علي رضا وشركاه - الوكلاء العموميون
- دوحه - قطر - المانع اوتوموبيلس
- الكويت - السيد محمد سعيد حامد النقيب واخوانه - كويت
- البحرين - خليل ابراهيم كانو
- السودان - ذي أوتوموبيلس كومباني ليمتد - الخرطوم
- ليبيا - ميتشل كوتس وشركاه (ليبيا) ليمتد - بنغازي وطرابلس
- وفي الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة : شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م. - الاسكندرية - ص.ب ٤٥٤٢، ومتعهدوها في كافة انحاء الاقليم


أشهر الساعات العالمية الراقية
وست إند
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
الوكيل العام بالكويت والخليج العربي والشرق الأوسط:
يعقوب يوسف البهبهاني
ساعة الصفا تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ الكويت

المعمورة

أجمل بقعة سياحية فى العالم

انتهز فرصة المزاد الذى سيقام يوم ٧ يونية ١٩٦٠ الساعه ١٢ ظهراً بالمعمورة بالاسكندرية واشترى قطعة أرض على أقساط طويلة الأجل تقيم عليها فيلا أنيقة. سيكون البيع بالبلوك الجديد رقم ١٩ من تقسيم المعمورة.



الفيلا الأنيقة التى أقامتها الشركة على أرض التقسيم كأنموذج لراغبى البناء

أنظر الى عظمة المعمار والفن الرفيع والذوق السليم
لاتتردد فى حجز كابينتك أو احدى الفيلات المعلقة



المهندسان المعماريان
مصطفى فرباوى ونجيب بشير

مبنى الكباين المجمعة والفيلات المعلقة

للاستعلامات اتصلوا تليفونيا بالقاهرة ت ٤١٣٥٠ / ٥٤١٦٩
والاسكندرية ت ٦٠٩٢٨ - ٦٠٩٢٩ - ٦٢٨٦٩ (المعمورة)

أصغر ناشر عربى سنا ..
كان يعمل بائعا للكتب !

بدا حياته العملية عام ١٩٤٥ ، بداها موظفا بسيطا فى مكتبه يبيع فيها كنوز العلوم والفنون للناس وهو يقلبها فى يديه ، وينتهز اوقات فراغه ليقراها ويستوعب مافيها من علوم وآداب وفنون ، فانه بدا حياته العملية قبل ان يكمل دراسته حتى نهايتها ٠٠ هل تعرفه ؟ ٠٠ انه زهير بعلبكى الشاب اللبنانى المكافح وصاحب المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ٠



وزير التربيه الوطنية اللبنانية الاستاذ فؤاد بطرس يشاهد احد اجنحة المكتب التجارى للطباعة والنشر فى بيروت اثناء زيارته له اخيرا ..

المكتب التجارى

وظل زهير بعلبكى ينتقل من مكتبه الى اخرى ، وفى رأسه فكرة تدور يحلم بتحقيقها ٠٠ الى أن كان عام ١٩٥٣ ٠٠ ففى هذا العام قرر ان يستقل بالعمل ، وفعلا اسس المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع فى بيروت ٠٠ لقد شرع فى تأسيس هذا المكتب وهو لا يملك ثمن ايجار الحجرة التى اتخذها مقرا للمكتب ، لم يكن يملك سوى الجراة وروح الشباب الطموح الوثابة ، وايمانه بان العلم يجب أن يبسط وينمق اخراجه ليقدم فى قالب شهى الى الناس جميعا ٠

نجاح متواصل

وانتقل المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع من نجاح الى نجاح ٠٠ فقد توصل الى كسب ثقة المؤلف والاديب والقارىء معا

لقد أحس المؤلف بانه يتعاون مع رجل أمين غيور على انتاجه الادبى ، ويريد أن يجعل منه باقة انيقة تستهوى القارىء ٠ كما احس القارىء بان هذا الناشر يقدم له كل جديد فيه فن وفيه ابتكار وتبسيط من كافة الوجوه ٠ وهكذا نجح المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع وصاحبه زهير بعلبكى فى كسب ثقة الجميع

توسع مستمر

ان المكتب التجارى الذى بدأ فى غرفة لا تضم سوى صاحبه الشاب وعزيمته الجبارة ، أصبح اليوم يضم عشرات الغرف والموظفين المتخصصين فى جميع عمليات الطباعة والنشر والتوزيع

لقد شرع أخيرا صاحبه زهير بعلبكى فى افتتاح مكتب للتوزيع فى الدار البيضاء ، وهو يريد أن يجعل من هذا المكتب نقطة ارتكاز فى افريقيا يمتد منها نشاط المكتب التجارى الادبى والعلمى الى تونس والمغرب وليبيا ٠٠ وبذلك يكون المكتب التجارى هو أول من استطاع ادخال التراث الادبى والعلمى بالعربية الى هذه البلاد والى الجزائر أيضا ٠

لقد تم الاتفاق بين السيد زهير بعلبكى صاحب المكتب التجارى وبين المجاهد العربى الكبير الشيخ فارس الخورى ، على أن يقوم المكتب التجارى بنشر مذكرات المجاهد الكبير وتوزيعها فى جميع انحاء العالم ٠

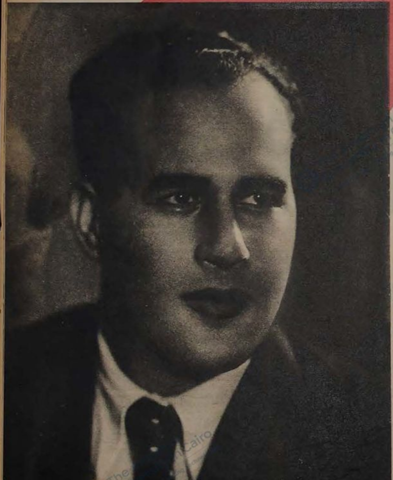
واخيرا ...

ان زهير بعلبكى ٠٠ الرجل الذى يحتضن الادب العربى ليوزعه فى كافة انحاء العالم يعتبر اليوم اصغر ناشر سنا ، وفى طليعة الناشرين العرب ٠

عندما فكر مصطفى أمين في الانتحار

فصل مثير من

الخطابات السرية



هذا فصل مثير من الخطابات السرية التى كان يرسلها التلميذ مصطفى امين من القاهرة الى شقيقه على أمين الطالب فى انجلترا

كان عمرهما يومها ١٧ سنة . كان مصطفى يعمل سرا فى الصحافة من وراء اسرته . كانت الصحافة مهنة ملعونة . كانت الحياة الصحفية مليئة بالمغامرات والاحداث والمتاعب

ان « آخر ساعة » نشرت فى العام الماضى سلسلة من هذه الخطابات .. واليوم تستانف نشرها من جديد . ان فيها قصة الحياة التى كانت تعيشها مصر منذ حوالى ثلاثين سنة .. انها قصة جيل آخر .. كيف كان يفكر .وكيف كان يحاول ان يجد طريقه فى الظلام .

عبد العزيز فهمى يقول :

العربجى أحسن من الصحفى !

اتهمونى أننى كنت عند راقصة فى شارع عماد الدين .. وأنا كنت عند على ماهر وزير العدل

الملك فؤاد يعارض إقامة تمثال لفلاح في مدينة القاهرة ..

٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣١

اخي العزيز علي :

صدرت هذا الاسبوع مجلة « روز اليوسف » في ٣٦ صفحة . كنا فخورين بهذا العدد . انني أتصور انه سيجيء يوم تصدر فيه مجلاتنا في مائة صفحة . ان رأسي مليء بالموضوعات والافكار ، وكنت اشعر أن عدد صفحات المجلة التي اكتب فيها لا يكفيني .. كنت أتمنى لو كان عندنا ثلاث مجلات وجريدة يومية .. انني في بعض الاحيان أشعر انني اريد ان اكتب واكتب واكتب .. أريد أن اكتب في السياسة واكتب في الفن ، واكتب قصصا واكتب تحقيقات صحفية . اريد الا تهم المجلة فريقا واحدا من الناس ، أريد أن تهم كل الناس ، أن يجد فيها كل قاريء فائدة ومتعة .

ولو كان الامر بيدي لرفعت ثمن روز اليوسف الى قرشين صاغ ، وأصدرتها في مائة صفحة ، ولكن كلما قلت هذا الراي ضحك زملائي المحررون . انهم يقولون اننا في أزمة اقتصادية طاحنة ، وان القاريء لا يمكن أن يدفع سوى قرش صاغ ثمنا في مجلة !

وكنت اقول لهم ان في انجلترا مجلات تصدر بشلن .. فيقولون ولكن نحن في مصر !

وهذه الكلمة تغيظني وتقلقني . لماذا لايكون عندنا في بلادنا صحافة كالصحافة الموجودة في انجلترا وامريكا وفرنسا .. لماذا نكتفي بالقول بأن صحافة القاهرة أهم من صحافة بيروت أو صحافة الخرطوم . ان الشيء الذي يمكن على الحياة أن احدا من الزعماء والقادة الذين اجتمع بهم في أثناء عملي الصحفي لا يتصور حقيقة قيمة الصحافة ، وحقيقة رسالتها . انهم يتصورون ان الجريدة يجب أن تعمل في خدمة حزب من الاحزاب ، أو في خدمة شخص من الاشخاص ، انهم لا يتصورون ان في امكان بلادنا أن تتحمل جريدة ضخمة قوية . هؤلاء هم نفس الاشخاص الذين هاجموا طلعت حرب عندما فكر في انشاء بنك مصر . وقالوا ان المصريين لا يصلحون لادارة البنوك ، وان هذا عمل الاجانب وان المصريين يصلحون للاقتراض من البنوك ، لا لامتلاك البنوك !

الصحافة مهنة حقيرة

وقد ذهبت وقابلت عبد العزيز فهمي باشا ، رئيس محكمة الاستئناف ، لاحصل منه على حديث .. ودهشت عندما راح يحدثني عن رايه في الصحافة والصحفيين !

لقد وصف الصحافة بانها مهنة قذرة ، وان الذين يعملون فيها هم حثالة الناس !

وعندما قال له قريبه أحمد شرف الدين بك انني فلان ، ابدى اسفه وألمه لان شابا مثلي من اسرة طيبة يشتغل بهذه المهنة الحقيرة !

وكان يتحدث عن عملي في الصحافة كأنه يتصور انني اشتغلت راقصة في شارع عماد الدين !

واصبت بفزع عندما قال لي عبد العزيز فهمي باشا انه اذا قابل والدي فسوف يبدي حزنه وألمه لان ابنه يعمل في هذه المهنة الوضيعة !.

وقد تضايقت جدا من ان أحمد شرف الدين أخبره انني انا فلان الفلاني !.

ان معنى هذا ان يعرف أبي اني اشتغل بالصحافة ، وهذه كارثة ما بعدها كارثة !

ولكني تضايقت أكثر عندما عرفت ان رجلا عظيما مثل عبد العزيز فهمي باشا ينظر الى الصحافة بهذه النظرة المهينة !

وقلت له ان المحاماة ايضا كانت مهنة النصابين والمحتالين ثم دخلها أشخاص رفعوا من قدرها ! والطب كان صناعة المشعوذين والحلاقين ، ثم أصبح الآن صناعة العلماء .

وثار عبد العزيز فهمي باشا للاهانة الضخمة التي لحقت مهنة المحاماة الشريفة ، أو مهنة الطب العظيمة ، عندما قارنتهما بمهنة الصحافة الحقيرة ! وقال ان في رايه ان الصحافة في بلادنا تحتاج الى مائة سنة قبل أن تصبح مهنة محترمة !

وعندما عرفت ان هذا رايه فينا عدلت عن تقديم اسئلتي له ! وقد كانوا يقولون لنا ان عبد العزيز فهمي رجل متقدم في الفكر ، وانه غير جامد .. فاذا كان هذا رايه في الصحافة في بلادنا ، فياترى ماهو رأي الرجعيين والجامدين !

واحسب أن عبد العزيز فهمي باشا يكره الصحافة لانها هاجمته بقسوة .. لانها وضعت سعد زغلول على القمة ، ووضعته هو على الارض !

ولكن لنفرض ان الصحافة ، أو صحافة معينة ، ظلمت عبد العزيز فهمي باشا ، فهل هذا يبرر الحكم على الصحافة المصرية كلها بالاعدام ؟

لقد قال لي عبد العزيز فهمي : « انني أعرف صحفيا في بلدنا كان يشتغل حلاقا ، واعرف صحفيا محكوما عليه بالسجن عشر سنوات في جريمة نصب ، واعرف صحفيا لا يقرأ ولا يكتب ! »

قلت له : وانا اعرف صحفيا مثل لطفي السيد ومثل الدكتور هيكل ومثل العقاد ومثل التابعي ومثل طه حسين ومثل توفيق دياب وعبد القادر حمزة .

واذا بعبد العزيز فهمي يقول : هؤلاء ليسوا صحفيين .. هؤلاء كتاب ! ولكن باقي الصحفيين هم حثالة المجتمع !

قلت له : انه مكتوب في الجرائد ان أحد القضاة في فرنسا ضبط في حادث رشوة ، فهل معنى ذلك ان أمنع ابني ان يشتغل قاضيا لان المهنة ملوثة بوجود هذا القاضي المرتشي !

ولم يقتنع عبد العزيز فهمي باشا بمنطقي ، وطلب مني ان ابحث لي عن مهنة أخرى ، وقال لي « خسارة ولد مثلك يطلع بايظ ! »

عربجي !!

ولكن هذه المناقشة العنيفة لم تضعف مطلقا من ايماني بالصحافة وانني لست « بايظا » عندما أهوى الصحافة ! انني أرى حولي زملاء في المدرسة من أبناء البيوتات يغشون الكباريهات ويلعبون القمار ، ويترددون على غرز الحشيش ! ومجتمعنا لاينظر الى هؤلاء باحتقار ، وانما ينظر لي باحتقار لانني أشتغل بالصحافة ! اشتغل هاويا لا اتقاضى مليما ! وعندما قلت هذا لعبد العزيز فهمي باشا قال : ظننت انك في حاجة الى نقود ، لتعمل في هذا العمل الحقير ، أما وأنت لست محتاجا لنقود ، ولا تتقاضى مرتبا ، فاشرف لك أن تشتغل « عربجي » !

انني اعتقد أن الصحفي هو « عربجي » فعلا ! ولكنه لايقود عربة حنطور ، وانما يقود شعبا ويقود مجتمعا ويقود فكرا !...

وهذه الاهانة التي قذفني بها عبد العزيز فهمي باشا ليست اول اهانة الاقيها في طريقي الصحفي . ان عدد الذين يؤمنون بالصحافة اقلية صغيرة جدا ، وعدد الذين يهاجمون الصحافة ويحتقرونها هم الاغلبية الساحقة !.

ولكن هذه الاهانات والضربات لا تجعلني أتراجع عن الطريق الذي اخترته لنفسي ! انها تزيدني حبا لها وغراما بها . انها تقنعني انني اخترت طريقا عظيما ! وليس ذنبي ان الذين حولي لا يعرفون قيمة هذا الطريق . يكفي أن اعرف أنا انه الطريق الصحيح لخدمة بلادي .

تلميذ ثانوي عند وزير العدل

ولقد حدث في هذا الاسبوع حادث خطير في حياتي .. كنت في مكتب سليمان نجيب سكرتير علي ماهر باشا . وطلبت أن اقابل وزير الحقانية باعتباري المندوب السياسي لمجلة روز اليوسف .

ودخل سليمان نجيب عند علي ماهر ثم قال لي : تفضل عند الباشا ، وقابلني علي ماهر باشا بلطف ، وقال لي انه مشغول جدا وانه يرغب أن يجتمع بي اجتماعا طويلا ، وانه لهذا يريد ان اقابله في بيته الساعة العاشرة مساء !

قلت : حاضر ..

ولكني قلتها وانا محرج ! انا اعرف ان امي تمنعني من السهر في ايام المدرسة أكثر من الساعة الثامنة مساء ! فكيف استطيع ان أقول لوزير الحقانية انني لا استطيع السهر ، وانني لا استطيع ان أقابله الساعة العاشرة مساء ! لو قلت له هذا فسوف تصبح فضيحة !

ان علي ماهر يجتمع بي بصفتي صحفيا خطيرا ! بصفتي المندوب الصحفي الاول لمجلة روز اليوسف ! ولا يتصور مطلقا انني تلميذ في المدارس الثانوية ، وان عمري ١٧ سنة فقط !

والله يعلم ان هذه الراقصة كانت صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية !

ولكني اعلم مبلغ كره امي للصحافة ، ووجدت انه أسلم لي واشرف أن تتصور امي انني كنت في كباريه ، على أن تعرف أنني كنت أقوم بحديث صحفي مع علي ماهر !

وأيقظت امي ابي من النوم وقالت له :

– شوف ابنك جاي من اي مصيبة !

وجاء والدي يلعن لي الاولين والآخرين ! ويؤكد انني لن افلح وانه يرى ادخالي مدرسة الفنون والصنائع .. او ملجأ ابناء السبيل !

وراح أبي يشتمني وكأنه ضبطني فعلا بين احضان راقصة في شارع عماد الدين !

ولم أفتح فمي وادافع عن نفسي ! تصورت ان التهمة الموجهة الي اقل كثيرا من الجريمة الحقيقية التي ارتكبتها .. جريمة اشتغالي بالصحافة !

وقالت امي انها قررت قطع مصروفي لمدة شهر !

وقال ابي انني ممنوع من السهر خارج البيت بعد الساعة السادسة مساء !

الانتحار !

واظلمت الدنيا في وجهي !

كيف يمكن ان اقوم بعملي الصحفي اذا كان لابد لي ان اعود الى بيتي قبل الساعة السادسة مساء ! كيف اذهب الى مجلة روز اليوسف بعد خروجي من المدرسة ! حتى اتردد على بيوت الوزراء ومصادر الاخبار ! ماذا اقول للتابعي ! انني وصلت الى مكانة كبيرة في الجريدة فكيف أنزل عنها الآن وكيف اعترف للتابعي أن اهلي يعاملونني كطفل صغير يقطعون مصروفه ويمنعونه من الخروج من البيت !

وفكرت في تلك اللحظة في الانتحار ! انني لااستطيع الحياة في هذا الجو ! لماذا لا اكتب خطابا لامي اعترف لها فيه بالحقيقة كلها ، واقول لها انني لم اكن عند راقصة في عماد الدين ، وانما كنت عند علي ماهر وزير الحقانية ! وانني



عدلي يكن باشا
يتكلم بكتفيه ..



الملك فؤاد
كيف يقام تمثال لفلاح !



عبد العزيز فهمي باشا
العربجي أحسن من الصحفي

لو عرف هذا لاحتقرني ! ولاغلق الباب في وجهي ! ولاكتفى بان يربت على كتفي وينصحني بالاهتمام بالدروس !

ولكنه في كل مرة قابلني كان يعاملني كصحفي كبير ! ان طول قامتي ومظهري يدلان على انني احمل ليسانس الحقوق! فماذا يحدث لو عرف انني لم احصل على شهادة الكفاءة بعد ! ولهذا آثرت ان اخاطر واذهب الى الموعد المحدد مع الوزير !

ولكن ماذا اعمل مع امي !

ورأيت ان اعود الى بيتي مبكرا ، واتناول عشائي في الساعة الثامنة مساء ، ثم ادخل غرفتي وانام . وبعد ان نامت امي وضعت المخدة تحت اللحاف ، ولففتها بحيث تبدو كأنني انا نائم في الفراش .. ثم ارتديت ملابسي ونزلت على اطراف اقدامي وغادرت البيت .

وركبت الترام وذهبت الى بيت علي ماهر ..

وجلست مع علي ماهر وراح يحدثني حديثا طويلا عن الموقف السياسي والخلاف بينه وبين اسماعيل صدقي ، رئيس الوزراء . وكان يتكلم بصراحة مذهلة .

انه كسبني بصراحته وشجاعته في ابداء رايه وفي انتقاده المر لتصرفات الوزارة التي هو وزير فيها !

واستطعت في هذا الحديث ان أحصل على عدة انتصارات صحفية .. شعرت بعد لحظات انني اجلس معهم في مجلس الوزراء ، أسمع ما يجري وراء الستار ..

ونسيت أن الوقت سرقنا ! والواقع ان علي ماهر لم يكتشف أن الساعة أصبحت الواحدة صباحا

وخرجت .. واذا بي اكتشف ان الترام قد توقف ، وان ليس في جيبي ثمن التاكسي الذي يحملني من بيت علي ماهر الى بيتنا في الروضة !

واضطررت ان اقطع الطريق مشيا على الاقدام !

مشيت ساعة على قدمي وسط برد نوفمبر الشديد .. وما كدت اقترب من بيتنا حتى كدت أقع من طولي !

لقد نظرت الى نافذة غرفة امي فوجدتها مضاءة ! يا خبر اسود !!

ان امي استيقظت .. ترى هل دخلت غرفتي واكتشفت ان الذي في السرير هو المخدة وليس انا !

وبدأت اقرأ آية الكرسي !

ولكن آية الكرسي لم تنفعني ! ما كدت اضع قدمي على اول درجات السلم حتى اكتشفت ان امي واقفة تنتظرني على آخر درجات السلم !

وبدأت امي تلعن ابنها الخسران الذي يمضي الليل في المراقص والكباريهات !

وقالت امي انها واثقة انني جئت من عند راقصة في صالة بديعة !

لا أسهر في الكباريهات ، وانما أعمل في مجلة محترمة .. وانني فخور بعملي في الصحافة ، وانه مادمت لا استطيع أن اوفق بين حبي للصحافة وحبي لامي ، فانني لذلك قررت الانتحار !

واحضرت زجاجة صبغة اليود .. وجلست اكتب الخطاب الاخير !

وكان خطابا مؤثرا جدا حتى انني بكيت وانا اكتبه ، وذهبت الى سريري وجلست عليه وامسكت زجاجة صبغة اليود ، وفتحت الزجاجة وقربتها من فمي .

وفجأة رأيت صورتك امامي ! وكنت نسيتك في كل هذه الازمة التي مرت بي ..

تصورت انني بهذا العمل اتخلى عنك ! لقد تعاهدنا ان يمسك كل منا بيد اخيه ونمضي في هذا الطريق الوعر الى النهاية! فكيف أجبن الآن واتركك لتمضي في هذا الطريق الشاق وحدك ! ثم كيف يجوز لي ان اشعر بالهزيمة من اول صدمة انني لم اتصور في يوم من الايام أن طريق الصحافة سيكون سهلا ! لم اتصور انني سأمشي على ورد مفروش على الارض! انني اخترت الصحافة وانا اعرف انها مهنة المخاطر والآلام ! انا اعرف انني عندما وهبت حياتي لها ، انما وهبتها للعذاب والشقاء ، وانني اجد في هذا العذاب هناء وفي هذا الشقاء سعادة ! فكيف يجوز لي ان ارفع يدي علامة التسليم والهزيمة في اول معركة ! يجب ان أعلم انه سوف تقابلني على طول الطريق معارك اقسى من هذه المعارك وافظع ! قد اواجه الموت والسجن والاعدام ! قد تعرضني هذه المهنة الى اصناف من الذل والاهانة والهوان ! فكيف اهرب من الحياة الآن في اول صدام حقيقي !

التجربة الصغيرة

وابعدت زجاجة صبغة اليود عني . وبدأت افكر في ان هذا اقل تضحية يمكن ان اقدمها في سبيل المهنة التي احبها!

ان هذه تجربة صغيرة يجب ان اتمرن فيها لاواجه تجارب اكبر !

ان والدي يسجنني في البيت من الساعة السادسة مساء! سيجيء يوم يسجنني فيه حاكم عدة سنوات .. او ربما سجنا مدى الحياة ! ان الصحفيين يعتبرون دخولهم السجن شرفا واوسمة يتباهون بها ! فلماذا لا أتباهى بهذه « الميدالية البرونزية » التي علقها ابي على صدر الصحفي الصغير !

وامي تحرمني من مصروفي ! انني قرأت في كتب الصحافة عن صحفيين صادر الحكام اموالهم وثرواتهم وتركوهم يجوعون في الشوارع لانهم دافعوا عن مهنتهم وآمنوا بها !

واقنعت نفسي بأن قطع أمي لمصروفي هو نوع من مصادرة

الثروة يجب ان امرن عليه من الآن ، حتى لا افاجأ اذا صادفنى هذا الحرمان فى المستقبل !

واعجبتنى الفكرة ! واصبحت أتخيل نفسى شهيدا من شهداء الصحافة !

ولكن لم تكن عملية « الاستشهاد » عملية سهلة ! ان الشهداء يجدون حولهم حواريين ومؤمنين يحبون مواقفهم . اما انا فقد كنت شهيدا على « السكت » لم يشعر احد باننى فعلت اى عمل يستحق الاعجاب او الخلود !

لقد استلزم قطع مصروفى أن اذهب كل يوم الى ادارة روز اليوسف مشيا على الاقدام ، لاننى لم اكن أملك ثمن تذكرة الترام وهو ستة مليمات !

ولكنى كنت اشعر بلذة وانا امشى على قدمى هذه المسافة الكبيرة .. وكنت فى اثناء سيرى طعمل ! كنت افكر فى موضوعات جديدة . فى افكار صور كاريكاتورية . وكان هذا التعذيب يشحذ ذهنى .. وكان اشبه بمولد كهربائى قوى يتصل بآلة التفكير فى رأسى فيزيد سرعتها وقوتها وقدرتها على الابتكار !

ولاحظ استاذى التابعى نشاطى الغريب .. فقال لى انت فى هذه الايام تعمل بنشاط أكثر من اى وقت مضى .. لابد انك مستريح !

مستريح !! اننى امشى كل يوم ساعتين على قدمى !

ولكن ماذا افعل اذا أردت أن اذهب الى مقابلة وزير !! لابد ان يكون معى نقود ثمن الركوب ! ولا استطيع ان أقص على التابعى قصة حرمانى من المصروف .. سوف يتصور انها « حجة » واننى اريد مرتبا ، وانا اجد فخرا فى ان اعمل معه بغير ان اتقاضى مليما ، حتى نفقات المواصلات !

غارق فى الديون !

وكان لابد من الاستدانة !

وبدأت استدين من خادمنا ياسين ! واستدنت ايضا من خادمتنا ام نعيمة .. واستدنت ايضا من الاسطى صالح سواق والدى !

ولم تلبث الديون ان اصبحت مبلغا ضخما ! لقد بلغت قيمة الديون ثلاثين قرشا ! ان الدين هم بالليل وذل بالنهار وبهدلة بعد الظهر !

وبدأت اخجل من نظرات الخادم والخادمة والسواق ! ولكننى اقنعت نفسى أن هذا الدين انما ينفق فى سبيل صاحبة الجلالة الصحافة ! وان نابليون اضطر الى الاستدانة للقيام بحروبه التاريخية !!



على ماهر
وزير العدل يقابل تلميذا



النجمة آسيا
يحبها احد اصحاب النفوذ



مكرم عبيد -
المحامى يحول شاهد الاثبات الى متهم

واستمرت عملية الاستشهاد عشرة ايام .. واخيرا شعرت امى بأن العقاب صارم .. فاتفقت مع أبى على اصدار عفو ملكى !

وبدأت أمى تعطينى مصروفا .. وبدأت أولا فى تسديد ديونى بالتقسيط ..

ولم يشعر التابعى ولا أحد من أصدقائى بالازمة المالية العنيفة التى اواجهها !

ولو اننى طلبت من التابعى جنيها أو خمسة جنيهات لاعطانى المبلغ على الفور .

ولكن كرامتى منعتنى ان الجأ اليه .. واعتزازى بتصوره اننى رجل كبير ، جعلنى ارفض أن اروى له قصة قطع مصروفى .. واننى فى الواقع أصبت بجروح اقتصادية دامية اثناء تأدية وظيفتى واننى استحق تعويضا !

مرتبات المحررين

ومن سخرية القدر انه حدث فى نفس الاسبوع ، ان اطلعنى التابعى على كشف مرتبات المحررين وهى كما يأتى :

الرسام صاروخان	١٥ جنيها شهريا
المحرر محمد على غريب	٤ جنيهات شهريا
المحرر احمدجلال (المخرج بعدئذ)	٣ جنيهات شهريا
حبيب جاماتى	٤ جنيهات شهريا

وقال لى التابعى انه يرى اننى استحق مرتبا .. وانه يعتقد اننى اصبحت محررا ممتازا وانه لايعيبنى الا اخطائى الكثيرة فى النحو والصرف !

وقلت للتابعى اننى استقيل فورا من روز اليوسف اذا قرر منحى مرتبا ! واننى اريد ان أعمل فى الصحافة مجانا ، ولن اقبل مرتبا الا بعد أن أحصل على شهادة عليا .

وهز التابعى رأسه وقال لى : انت أول صحفى قابلته يرفض أن يتقاضى مرتبا !

قلت له : اننى اشعر بشرف فى العمل معك ، وهذا يساوى مائة جنيه فى الشهر ..

وخرجت يومها من عند التابعى .. خرجت ومشيت على الاقدام من ميدان الاسماعيلية الى الروضة ، لاننى لم اكن أملك ستة مليمات اجرة الترام أو خمسة مليمات اجرة الاوتوبيس !

ولكنى كنت فخورا حين فعلت ذلك ! اننى اعتبر نفسى تلميذا فى مدرسة التابعى ..

والعادة جرت على أن يدفع التلاميذ مصاريف للمدارس . ويكفى ان التابعى قبلنى فى مدرسته « مجانا » !

اننى لا اريد ان اعمل لاعيش .. اننى اريد ان اعيش لاعمل ! لا اريد ان اشعر باننى اكتب لاتقاضى ثمن ماأكتب .. بل أريد اولا ان اتعلم كيف اكتب .. وبعد ذلك أتقاضى مرتبا . انى مسرور من المعاملة التى يعاملنى بها التابعى والتى يعاملنى بها محررو روز اليوسف ، وما اشاهده من لطف السيدة روز اليوسف العظيم .. ان صداقة التابعى هى التى تشجعنى على الكتابة . وفى اليوم الذى لا اشعر فيه بهذا الجو سوف أحزم أمتعتى واحرر فى اى مجلة سياسية اخرى ، كمجلة جحا مثلا . وانا واثق انهم سيرحبون بى كثيرا . ولكن ما الداعى الى التفكير فى ذلك . انا كما قلت سعيد جدا لعملى مع التابعى .

المحرر الكسلان !

ومع ان التابعى يثنى على عملى الا اننى اشعر اننى لا اشتغل كما يجب. اشعر انمجهودى محدودبعدد صفحات المجلة . اشعر اننى مسجون فى صفحات المجلة الاسبوعية . اشعر باننى ارغب فى ان انطلق . ان احصل على انتصارات صحفية . ان اسافر هنا وهناك . ان أزيد عددانتصاراتى . ولكن يقف فى طريقى حرصى على الا يعرف أحد اننى اشتغل بالصحافة ، وحرصى على أن أذهب الى المدرسة بانتظام ، واضطرارى الى المحافظة على مواعيد العودة الى البيت كل يوم شأن الاولاد المطيعين !

اننى استطيع ان أملأ مجلة روز اليوسف من الغلاف الى الغلاف ، ولدى موضوعات كثيرة ، ولدى افكار جديدة . ولكنى اعتبر نفسى كسولا برغم دهشة زملائى المحررين لنشاطى العجيب كما يسمونه ..

وهذا ما أفعله كل اسبوع :

يوم السبت : البحث عن اخبار مسرحية
يوم الاحد : البحث عن اخبار اجتماعية
يوم الاثنين : اكتب مقالتين سياسيتين
يوم الثلاثاء : اكتب الاخبار السياسية
يوم الاربعاء : اقوم باتصالات لمعرفة آخر تطورات الموقف السياسى ..
يوم الخميس: اذهب واجتمع مع التابعى لنتشاور فى افكار الصور الكاريكاتورية والموال وغير ذلك ..
يوم الجمعة : اجتماع لبحث صور الغلاف فى العدد الذى سيصدر بعد عشرة ايام !

دور السينما !

كان هذا هو أسبوع « السينمات » .. بعد أن حرمت من الذهاب الى السينما فى اثناء مصادرة أموالى وسجنى فى البيت بعد الساعة السادسة مساء ! وبعد أن صدر العفو الملكى عن جريمتى الشنعاء ذهبت الى سينما جوزى حيث شاهدت فيلم « وخز الضمير » وبطلته السيدة آسيا .

الفيلم سخيف جدا . ليس له معنى ولا مرمى . ولكن وزارة المعارف اشترته بمبلغ مائتى جنيه ، لان أحد أصحاب النفوذ واقع فى هوى السيدة آسيا !

وفى يوم الجمعة ذهبت الى سينما جومون وشاهدت رواية لم تعجبنى كثيرا تمثلها بيبى دانيلز ، وخفف من وقع المصيبة ان والدى هو الذى دفع قيمة التذاكر !

وفى يوم الاحد ذهبت ثلاث مرات الى السينما . من الساعة العاشرة الى الظهر فى سينما تريومف لمشاهدة فيلم « ابنة عمى من فرسوفيا » وهو فيلم ناطق باللغة الالمانية . لم افهم شيئا من الرواية ، ولكنى قمت بهذه التضحية العظمى لاننى كنت أصحب ماهر توفيق دوس ، نجل وزير المواصلات وكنت ارغب فى انتهاز فرصة ذهابى الى السينما معه للتحرى عما حدث فى آخر مجلس الوزراء ! وفى الساعة الثالثة ذهبت الى سينما رمسيس حيث شاهدت فيلما لكلارابو ، وفيلما لجورج بنكروفت ، ولكن السبب الحقيقى للذهاب الى سينما رمسيس كان مشاهدة ابنة الجيران على بعد ٥٠ مترا !.. كانت تجلس فى البريمو وكنت أجلس فى الترسو ويسمون مثل هذا اللقاء هنا فى القاهرة « مقابلة غرامية »

وفى الساعة التاسعة دعتنا الاسرة الى سينما رويال لمشاهدة فيلم شارلى شابلن الجديد وقد دفع أبى جنيها ثمنا للبنوار! لو أنصف أبى لاعطانى ثمن نصيبى فى البنوار .. وبذلك كنت استطيع أن أسدد ديونى للسفرجى والسواق وام نعيمة وكنت اشهد فى الوقت نفسه فيلم شارلى شابلن فى مقعد ثمنه ثلاثة قروش فى حفلة الصباح !

الحالة السياسية

ليس هناك اخبار سياسية هامة سوى أن عدلى باشا يكن قابل الملك فؤاد .. وهذه أول مرة يقابله فيها الملك منذ سنتين !

وقابلت عدلى باشا فى نادى محمد على وسألته عن المقابلة فلم يقل شيئا ولكنه هز كتفيه !

ان عدلى باشا لا يتكلم بلسانه ! انه يتكلم بكتفيه .. وهذه علامة من علامات الارستقراطية فى عصرنا الحالى !

وشعرت من تعبيرات وجهه انه مسرور من هذه المقابلة ! فى رأيى ان اهم شىء هو أن الملك قابله ! اننى ارى أن المقابلة لن تؤدى الى سقوط وزارة اسماعيل صدقى وقيام وزارة جديدة برغم الاشاعات التى تملأ السوق السياسى .. المسألة فى رأيى مسألة شخصية ، الملك كان غاضبا من عدلى ، ثم تصالح مع عدلى ! لا شىء غير هذا . مجرد صلح لن يؤثر فى الحالة السياسية بشىء ما !

ولكن الزعماء عندنا يعيشون على الاحلام .. ويتصورون ان الملك سوف يخرج الوزارة من تلقاء نفسه ! وهذا لن يحدث برغم تأكيدات المصادر المعارضة للحكومة

وقد قامت حركة سخط ضخمة ضد وزارة اسماعيل صدقى .. ان اسماعيل صدقى لا يريد أن يدفن سعد زغلول فى ضريح سعد زغلول !

وقد فهمنا من صدقى باشا ان الملك فؤاد هو الذى عارض فى ذلك وليس هو !

وقد قال لى صدقى باشا : ان الملك قال له : كيف يقام لسعد زغلول ضريح وأبى الخديو اسماعيل ليس له ضريح ! وكيف يقام لسعد زغلول تمثال فى القاهرة وتمثال فى الاسكندرية .. وأبى ليس له ولا تمثال واحد !

وبناء على هذا ارسل صدقى باشا الى ام المصريين « صفية زغلول » يسألها هل توافق على نقل جثمان سعد من الامام الشافعى الى الضريح الجديد الذى سيخصص بانثيونا للعظماء ام لا ..

وتدارسلت ام المصريين خطابا رفضت فيه ان تسلم جثمان سعد ..

واطلعتنى ام المصريين على الخطاب قبل ارساله الى اسماعيل صدقى واعجبت به جدا .. كان الخطاب من نار . وكان اشبه بصفعات على قفا الوزارة وقفا الملك فؤاد !

وحاولت ان احصل على الخطاب وانشره فى روز اليوسف واسبق به الصحف .

ولكن أم المصريين قالت انها سترسله فى نفس اليوم الى الصحف اليومية .

وقامت ضجة فى الرأى العام .. ان الوزارة اضطرت أمام سخط الشعب ان تعدل عن أن يكون الضريح مدفنا للعظماء .. اذ كيف يقام مدفن للعظماء فى مصر ولا يدفن فيه سعد زغلول !.

واجتمع مجلس الوزراء اليوم .. وعلمت آن بعض الوزراء اقترح تخصيص ضريح سعد زغلول ليكون مقرا لآثار توت عنخ آمون ! !

واقترح صدقى باشا أن يدفن فى الضريح ملوك الفراعنة ! والمهم ان الملك فؤاد يستكثر على واحد من الفلاحين ابناء الشعب ، ان يقام له ضريح أو تمثال !

انك تمشى فى الشوارع وتجد تمثالا للاظوغلى التركى ، ولسليمان باشا الفرنساوى ولابراهيم باشا الالبانى ولنوبار باشا الارمنى .. ولكن لاتجد تمثالا واحدا لمصرى ! نحن غرباء فى بلادنا ! تصور مصر وليس فيها تماثيل للمصريين !

ان من رأيى ان تستغل المعارضة هذه الحركة ضد الحكومة وان تحولها الى معركة بين الشعب والاجنبى .. ولكن زعماء المعارضة يصرون على أن يحاربوها باعتبارها معركة بينهم وبين صدقى باشا !

هل تسمى هذا جبنا .. أم ضيق افق .. ام الاثنين معا

قضية سياسية هامة

ولا حديث هنا الا عن قضية مهمة جدا .. ان النيابة قدمت الاستاذ عزيز ميرهم ، عضو مجلس الشيوخ ، والاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد ، الى محكمة الجنايات بتهمة تزوير خطاب من محمد علام باشا ، خاص بتزوير الانتخابات .

واحضرت الحكومة شهود الاثبات يشهدون على عزيز ميرهم وتوفيق دياب بأنهما مزوران .

وتصور أن المحامى مكرم عبيد امكنه ان يمسك احد شهود الاثبات ويثبت عليه أنه هو الذى زور الخطاب .. وان الحكومة هى التى زورت الخطاب ودسته على النحاس لتجىء بعد ذلك وتقول انه استند فى تهمة تزوير الانتخابات على خطاب مزور !

وقد كانت القضية مليئة بالمفاجآت المثيرة .. وكانت اشبه بروايات اللص الشريف ، ونقولا كارتر وأرسين لوبين .

وكان الناس يتتبعون الجلسات كمايتتبعون رواية سينمائية مسلسلة مثيرة !

وكانت النتيجة أن قبض رئيس المحكمة محمود غالب على شاهدى الاثبات ووضعهما فى قفص الاتهام .

فى الجامعة الامريكية

اقامت جماعة الادب العربى اجتماعا للخطابة .. والقيت فى الاجتماع زجلا فكاهيا اسمه « نشيد الخايبين » وقوبل النشيد بالتصفيق والهتاف والضحك الطويل ..

ووقف الدكتور زكى مبارك يقول انه يعتقد ان لى مستقبلا فى الادب الفكاهى مثل التابعى وفكرى اباظة وعبد العزيز البشرى !.

ولم اتصور مطلقا اننى سأصادفسئل هذا النجاح .. ولكنى منذ ذلك اليوم اصبحت قاسما مشتركا فى كل حفلة تقيمها الجامعة ! حتى خشيت ان أبدو سخيفا اشبه بالسلام الملكى الذى يعزفونه فى كل حفلة !

ونحن فى جماعة الادب العربى فى الجامعة نلاقى صعابا .. ان ادارة الجامعة تحاول سلب سلطاتنا .. ونحن نحاول ان نحافظ على حقوقنا ..

لقد رفضت أن اكون رئيس تحرير مجلة الجامعةالامريكية بعد أن فهمت ان رئيس التحرير طرطور يتلقى أوامره من الاستاذ المشرف ، ثم حدثت أزمة بيننا وبين ادارة الجامعة فقد قرر مجلس ادارة الجامعة أن تعيين رئيس تحرير المجلة من حق مجلس الكلية وليس من حق جماعة الادب العربى التى تصدر المجلة .

وثرنا لهذا القرار ..

ثم صدر قرار آخر بأن جماعة الادب العربى ليست مختصة باختيار الرواية العربية التى تمثل على مسرح الجامعة ، وجاءنا خطاب من مستر هوارد رئيس لجنة التمثيليات بالجامعة ، بأن الاستاذ النعمانى ديكتاتور فى كل مايختص بالرواية العربية التى تمثل على مسرح الجامعة .

وتزعمت حركة فى الجامعة للاحتجاج .. وعقدنا اجتماعا وكدنا نعلن حل جماعة الادب العربى .. وقدمنا استقالتنا من مجلة الجامعة ..

وتدخل الدكتور زكى مبارك .. ودعانا عميد الجامعة انا ومختار الشمراوى (سفير الجمهورية العربية المتحدة فى بلغاريا الآن) باعتبارنا ممثلين لطلبة الجامعة الثائرين ..

وكنا قد نظمنا اضرابا عاما يشترك فيه كل الطلبة والطالبات ..

وبعد اجتماع عاصف قبل مدير الجامعة مطالبنا !

وكان الطلبة اثناء الاجتماع يهتفون ضد الدكتاتورية .. تماما كما حدث عندما اجتمع سعد زغلول مع الملك فؤاد فى سنة ١٩٢٤ ، وكان الشعب يهتف « سعد .. أو الثورة » !

مصطفى امين



مديحة يسرى   تحيه كاريوكا   هدى سلطان

كانت كل منهن تعد نفسها لتمثيل دور « نوال عبد الرؤوف »

أسرار حياتها : نوال عبدالرءوف .. زوجة السفاح.. أزاحت الستار لاول مرة عن اسرار حياتها مع السفاح ..

السفاح كان زوجى !

نوال تحكى غرامها وترشح بطلته على الشاشة

مديحة يسرى وتحية كاريوكا وهدى سلطان ، كانت كل منهن تعد نفسها لتمثيل دور « نوال عبد الرؤوف » زوجة السفاح ! فمن تكون هذه الفتاة الاسكندرانية التى داب فيها محمود أمين سليمان وجدا وحبا وغراما ، وغار عليها لدرجة الجنون ؟ فمن اجل سواد عينيها سرق وقتل ونهب ! بل انه ضرب شابا فى الاسكندرية بالكرباج،عندما علم ان الشاب غازل زوجته فى الطريق !

سعيت أنا للقائها .. فهى « النجاتيف » او الاصل بالنسبة لمديحة وتحية وهدى !

رايتها فتاة ممتلئة ، لا هى بالجميلة ولا هى بالدميمة ، عيناها قويتان كعينى منوم مغناطيسى ! وهى تتمتع بخفة ظل بنات بحرى ، وهى جريئة جدا بدليل انها عاشت مع زوجها وهو لص يحمل المسدس ويعبث بارواح الناس !.. وشهدت احداثا لا تستطيع ان تشهدها الا امراة قوية الاعصاب ولها قلب من حديد !

ونوال عبد الرؤوف تتحدث عن زوجها بطلاقة وكانها تقرا من كتاب !

انها تعرفه جيدا وتقول عنه انه لو سخر ذكاءه فى الخير ، لكان الآن نجما لامعا فى المجتمع ، ولكنه سيىء الحظ !

ونوال كانت منذ الليلة الاولى لها مع هذا الرجل تعلم انه لص ومجرم ، ومع ذلك لم تنفصل عنه ولم تهرب منه ، ولم تخجل من الحياة معه ، بل انها لم تفكر حتى فى الطلاق !

قال لها السفاح فى ليلة الزفاف انه لا يحبها ، وعلى الرغم من هذا ، فانها عاشت معه حتى رأته يحبها لدرجة العبادة !

ثم انقلب عليها وخشيت على حياتها منه ، لدرجة انها لم تصدق انه قتل او مات ، حتى جاءت لترى بعينيها جثته فى المشرحة !

قلت لنوال عبد الرؤوف :

ـ من التى ترشحينها لتلعب دورك فى القصة ؟

ففكرت نوال ثم قالت :

ـ اقرا القصة اولا ثم ابدى رأيى !

قلت لها :

ـ هل كان زوجك من هواة الكتابة ؟

ـ نعم ..

ـ اي نوع من الكتابة ؟

ـ القصص

ـ هل كنت تقرئين له ؟

ـ قرات له قصة واحدة !

ـ ما نوعها ؟

ـ غرامية !

ثم قالت :

ـ ولكنها لاتخلو من المغامرات !

ـ كيف تبدأ وكيف تنتهى ؟

ـ بدات فى القاهرة وانتهت فى جبل لبنان .. ومن العجيب انه انهى قصته بنفس النهاية التى انتهت بها حياته..

فقد مات بطل القصة فى مغارة بجبل لبنان أثناء مطاردة الشرطة له !

أغرب قصة

وروت لى نوال عبد الرؤوف اغرب قصة رأتها بعينيها وهى عائدة من احدى دور السينما بالاسكندرية .. قالت :

ـ خرجنا من السينما فى منتصف الليل.. وأثناء مرورنا على رصيف أحد المنازل الذى يتكون من ثلاثة طوابق فوجىء زوجى « ببقجة » تسقط فوق رأسه .. فوجدته يميل عليها ويفتحها بسرعة دون أن يفكر أو يتساءل من أين سقطت ، واخذ يفتش فى جيوب الجاكتات والبنطلونات عن نقود أو مجوهرات فلم يعثر على شىء . ونظر الى اعلى فرأى خادمة وهى تنزل على ماسورة ، فعرف انها سارقة « البقجة » .. وانتظرها حتى نزلت ثم فتشها كما يفعل رجال الشرطة تماما .. فارتعدت الفتاة بين يديه واخذ هو يحقق معها حتى عرف انها لم تسرق سوى هذه الملابس ، وان النقود والمجوهرات تحتفظ بها صاحبة البيت فى دولابها بغرفة النوم . وانحنت الخادمة على يديه وقدميه وهى تتوسل اليه أن يعفو عنها ، فأعطاها البقجة وشتمها وانصرفت .. ثم التفت الي وطلب منى أن انتظره دقيقة واحدة ، وقبل ان ارد عليه كان قد دخل البيت وتسلق الماسورة الى الدور الثالث واستطاع أن يدخل غرفة النوم ويستولى على النقود والمجوهرات من المكان الذى ذكرته له الخادمة .. وما كاد يخرج من غرفة النوم حتى هالته المفاجأة !

كان قد نسى أن يسأل الخادمة سؤالا هاما !

حديث لم يكن للنشر يكتبه : جليل البنداري

اول طائرة كوميت تابعة للخطوط الجوية الاوليمبية تصل الى القاهرة



وصلت الى مطار القاهرة منذ ايام قادمة من اثينا ، اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الاوليمبية ، من طراز كوميت . وقد قطعت المسافة بين العاصمتين في ساعة ونصف ساعة . وهذه الرحلة تعتبر أول رحلة تجريبية تقوم بها الطائرة بعد تسلمها تمهيدا لتسييرها على خطوط الشركة . وقد اقلت عددا من رجال الطيران والسياحة والصحافة اليونانيين ، حضروا الى القاهرة لقضاء يوم واحد بدعوة من الخطوط الجوية الاوليمبية .

– هل يوجد في البيت كلاب أم لا ؟

وهكذا فوجيء بكلبين كبيرين من نوع الوولف.. فقفز الى النافذة .. وجرى وراءه الكلبان ، ولكنه استطاع أن يقفز من الدور الثالث الى تكعيبة العنب ..

وفي هذه اللحظة كان الكلبان قد أطلا عليه من النافذة التي قفز منها وهما ينبحان .. فاستيقظ على نباحهما بواب البيت النوبي .. وحمل عصاه الضخمة وجرى نحو تكعيبة العنب .. في هذه اللحظة كان زوجي قد هبط على الارض ورأى أمامه « قلة » ماء فتناولها ليروى ظمأه .. ففوجيء للمرة الثانية بالبواب

جالسا الى المائدة ابدا .. كان دائما في حالة قلق .. وكان سريع الحركة في كل شيء .. وكان ايضا يجيد كل أنواع الرقص !

قلت لها :

– هل كنت تعرفين مواعيد عمله ؟

قالت :

– من الثانية عشرة الى الخامسة صباحا !

– لقد قلت انه كان يحبك لدرجة العبادة ؟

– واكثر من العبادة !

■ محمود انتحر لأنه كان جبانا !

النوبي وهو يرفع عصاه ويهوى بها على رأسه .. واستطاع زوجي أن يقذفه بقلة الماء ثم يقفز السور .. واخذني من ذراعي ومشى بي حتى عدنا الى البيت

وقالت لي نوال عبد الرؤوف ان زوجها كان من هواة السينما ، وانه كان في كل ليلة يشاهد فيلما سينمائيا في حفلة السواريه ، وانه كان يفضل افلام المغامرات ورعاة البقر .

وقالت انه لم يعجبه فيلم « سلطان » لفريد شوقي وقال عن نفسه وهو يشاهد الفيلم معها انه يستطيع أن يرتكب جرائم أعظم من تلك التي يراها على الشاشة ، وقال لها ايضا عندما شاهد

– هل كنت تبادلينه حبا بحب ؟

– كان يضربني كثيرا وكان يقسو علي لدرجة انه كان يجرحني بالسكين او بالمقص او بأي شيء يجده امامه .. ورغم هذا فلم اكن اكرهه !

– لماذا ؟

– لانه كان زوجي !

– هل كان يقصر في مصروف البيت ؟

– لا ..

– هل كان يحب ولديه ؟

– جدا ..

– لأية درجة ؟

– لدرجة انه كان يراقص ابنته على





محمود أمين سليمان : كان يتشاءم من الفراشة السوداء ..

فريد شوقي : شاهده السفاح في فيلم سلطان فلم يعجب به ..

فيلم « ارسين لوبين » انه فيلم تافه والاحداث التي فيه تافهة ايضا !

وعندما سألتها :

– هل كان يتشاءم ويتفاءل ؟

– قالت :

– كان يتفاءل عندما يرى فراشة بيضاء تحوم حول لمبة النور ، وكان يتشاءم من الفراشة السوداء !

وقالت ايضا :

– وكان يتشاءم من الكبيبة . لقد اعددنا وجبة الكبيبة اربع مرات وفي كل مرة كان رجال الشرطة يجيئون للقبض عليه قبل ان يذوقها .. ولهذا حرم

انغام الموسيقى المنبعثة من الراديو !

– هل كان يعود اليك بمسروقاته ؟

– لم يحدث ابدا

– ومع ذلك فقد كنت تعلمين انه لص ؟

– طبعا

– منذ متى ؟

– منذ الليلة الاولى !

– لماذا لم تطلبي منه الطلاق ؟

– رضيت بقسمتي !

– ولكنك بمعاشرتك له كنت تعرضين

■ مغامرة سرقة عشت فيها بنفسي

على نفسه تناول الكبيبة !

وقالت لي نوال عبد الرؤوف ان زوجها كان انيقا جدا ، وانه كان يلبس القمصان اللينو ، وانه كان يدفع في القميص الواحد اربعة جنيهات ، وانه كان يلبس قميصين في اليوم أثناء الصيف !

وقالت انه كان يعتدي عليها بالضرب اذا قدمت له الملابس الداخلية أو الجوارب دون ان تبعث بها للمكوجي !

لايتناول الطعام وهو جالس

وقالت ان زوجها كان يتناول طعامه وهو واقف ، وانها لم تره في حياتها

نفسك للسجن !

– كان يفرض على حمايته ولم يحدث ان اقحمني معه في جرائمه !

– هل ترجحين انه قتل ام انتحر ؟

– ارجح انه قتل .. محمود لا ينتحر ابدا !

– لماذا ؟

– لانه كان جبانا .. وكان يحب نفسه جدا .. كانت تهون عليه ارواح الناس .. ولكنه لا يجرؤ على أن يجرح نفسه بدبوس !

جليل البنداري

المؤسسات الأهلية تساهم فى دفع عجلة التطور فى المملكة العربية السعودية

انا عائد من البلد الشقيق .. من المملكة العربية السعودية .. عدت وفى نفسى احاسيس وانفعالات مختلفة .. احساس بالفخر . احساس بالعزة . احساس بالسعادة . بعد ان رايت النهضة الشاملة التى حققها البلد العربى الشقيق فى كافة الميادين .

ان سر سعادتى . هو ان تقدم المملكة العربية السعودية لايعود بالخير عليها وحدها . ولكن علينا جميعا نحن امة العرب . فان نهضة اى بلد عربى . تؤكد عزمنا . وتزيدنا ثقة بانفسنا . واطمئناننا الى مستقبل بلادنا . وايماننا بان هناك رجالا مخلصين يعملون من اجل تحقيق هدف واحد . هو النهوض بالوطن العربى .

تطور دائم

والحديث عن مشاهداتى فى المملكة العربية السعودية طويل . فكل مارايته يستحق الكتابة بالتفصيل . فان كل شيء هناك فى تغير دائم وتطور مستمر . والذى يزور السعودية اليوم . يجد فيها اشياء جديدة لم يرها من قبل . انها تخلق كل عام من جديد . بل تخلق كل دقيقة وكل لحظة . ان هناك نهضة ضخمة فى الصناعة والتجارة والعمارة ، وفى نشاط البنوك والشركات والمؤسسات

وأثر هذه النهضة عام ينعكس على مستوى معيشتهم وحياتهم هناك . واقبالهم على الحياة بروح وثابة . ان من المشاهد الرائعة التى كنت اراها كل صباح . مشهد اخواننا السعوديين وهم فى طريقهم الى عملهم . كلهم حيوية ونشاط . وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة مشرقة تعبر عن التفاؤل والامل . انهم لايحسون انهم فى طريقهم لاداء عمل او وظيفة معينة . انهم يشعرون انهم ذاهبون لمزاولة هواياتهم . اوالترويح عن انفسهم . بالرغم من أنه لاتمر دقيقة او لحظة الا تجد كل فرد مشغولا باداء عمله وواجبه فى حماسة ونشاط .

والسبب فى ذلك . هو الجو الذى هيأته المؤسسات والشركات هناك لتوفير الراحة لموظفيها وعمالها . وازالة التوتر الذى يسببه العمل المتواصل . وقد كانت النتيجة لهذه السياسة أن تضاعف الانتاج .. واقبل كل فرد على عمله بحماسة بالغة . وقد انقلب عمله بالنسبة له من وظيفة وواجب .. الى هواية ممتعة ..

بيت زينل بجدة

وفى مدينة جدة ، وفى حى البنوك والاعمال والشركات الكبرى ، يتصدر بيت من اكبر البيوت التجارية فى الشرق العربى كله ، هو بيت زينل .

انه مبنى ضخم شيد على أحدث النظم الاوروبية والامريكية ويتكون من عدة طوابق ، وكله مكيف الهواء ، وتعمل فيه اسانسيرات كبيرة حديثة .

ويدهش القارىء اذا عرف ان بيت زينل يشغل من هذه المنطقة التى تعتبر سرة جدة ، عدة أفدنة ، يشغلها المبنى والجاراج والورش ، ويدهش القارىء دهشة أكبر اذا علم ان ثمن المتر فى هذه المنطقة (الصقع) لايقل عن مائة جنيه مصرى .

واول شيء علق بذهنى وانا ادخل هذا البيت العريق التليد أنى وجدت مكاتب منسقة بديعة جميلة يعمل فيها الموظفون بهمة ونشاط ومهارة . وكل هذه المكاتب مكيفة الهواء ..

شاهدت مكاتب توكيلات الطيران والملاحة لاكبر الشركات العالمية ، وشاهدت اقسام الساعات والمجوهرات وتخيلت انى أقف امام محلات كارتييه وبوشيرون فى باريس لا فى جدة ، كما شاهدت معرض الادوات الكهربائية المختص بالثلاجات والغسالات والاجهزة لتكييف الهواء والراديوهات والمسجلات وغيرها ، وشاهدت كذلك معارض السيارات التى تحوى آخر الموديلات سواء بالنسبة للسيارات الخاصة أو لسيارات النقل وغيرها ، ولفت نظرى فى كل هذه الاقسام الشباب الذى يلبس الجلابيب وهم يتكلمون الانجليزية بطلاقة ، ويقومون بعملهم فى همة وحماسة كأحسن مايتوقع الانسان ، ولا عجب فى ذلك فقد علمت انهم تمرنوا فى بيت زينل ، البيت التجارى العريق الذى سن للتجارة فى السعودية تقاليد ومهد للتطور الكبير الذى وصلت اليه المملكة العربية السعودية فى دنيا التجارة الداخلية والخارجية .

وشيء آخر جعلنى لا استغرب ما وصل اليه هذا البيت العريق من مكانة عالية مرموقة ، فهو يتعهد الشباب السعودى فيرفع من شأنه ، ويبعث بالكثيرين منهم فى بعثات الى الخارج وبهذا خلق بيت زينل جيلا من الشباب السعودى الناشيء هم بمثابة الطليعة فى حاضر المملكة العربية السعودية ومستقبلها الزاهر أن شاء الله .

نظام فريد فى نوعه

ولبيت زينل نظام فريد فى نوعه من ناحية الادارة ، فله مجلس ادارة من العائلة وحدها ، واول من شغل هذا المنصب هو المرحوم الشيخ يوسف زينل

ثم انتخب رئيسا للمجلس خلفا له ، معالى الشيخ محمد عبد الله على رضا وزير التجارة السابق ، وهو الرجل الذى يشرف على السياسة العليا ويقوم بالاتصالات والمحادثات ذات المستوى الكبير فى البلاد الاجنبية لما له من مكانة عالية مرموقة لدى اكبر رجال المال والاعمال فى العالم ، ولما له من شخصية فذة ، وما يمتاز به من كفاءة وعلم وخبرة .

الدينامو

انتقلت بعد ذلك الى مكتب الشيخ احمد يوسف زينل . ابن عم الشيخ محمد عبد الله على رضا انه مدير المؤسسة دخلت مكتبه فوجدته كخلية النحل . كان زاخرا برجال المال ومديرى البنوك والشركات . ومواعيد لاحصر لها مع مندوبين من المانيا وانجلترا وفرنسا . وغيرها من البلاد العربية والاوربية . انه شعلة متقدة من النشاط . تجده يتحدث مع هذا بالفرنسية . ويرد على ذلك بالانجليزية وعلى ثالث بالهندية ويكتب خطابا بالالمانية .. وهكذا .. يقضى بقية يومه . حركة دائمة ونشاطا مستمرا . انه طاقة لا تنفد ابدا . أن الجميع يسمونه (الدينامو) .. وبالرغم من هذا المجهود الضخم . فانك دائما ترى وجهه مشرقا بابتسامته الدبلوماسية التى تجعل الانسان يستريح لحديثه . ويقتنع برايه . انه تاجر بارع ..

اما الشيخ عبد الله على رضا الذى تخرج فى جامعة هارفارد . فلا يزال يحتفظ بالطابع العربى ، بالرغم من انه نال اكبر قسط من الثقافة الاجنبية . انه بالرغم من ثقافته العالية . وافقه الواسع .. فانه يتبسط دائما فى حديثه ولم يغيره العلم أو الجاه عن طبيعة الرجل العربى . الكريم المتواضع .

والشيخ محمد يوسف .. متخصص فى شئون الملاحة والسفن وعمليات الشحن والتصدير . لقد قضى فترة طويلة فى هذا الميدان . اكتسب خلالها خبرة وتجربة كبيرة فأصبح مرجعا فى مثل هذه الامور .

المعرض ..

وبعد ذلك بدات جولتى بالمعرض انه يحتل الدور الارضى من المؤسسة الضخمة . انه ينقسم الى ثلاثة اقسام . الاول تعرض فيه سيارات من أحدث الموديلات . تمتاز بالوان مختلفة ذات ذوق سليم . والثانى . تعرض فيه اجهزة الراديو والتسجيل والآلات الكاتبة والحاسبة والساعات وغيرها من الاجهزة الخفيفة من أحدث انتاج مصانع العالم .

أما القسم الثالث . وهو فى جناح واحد مع القسم الثانى . تعرض فيه الثلاجات والغسالات والمراوح وآلات تكييف الهواء وجميع الادوات المنزلية الحديثة .

السفر بالطائرات

سانتقل بك الآن الى قسم شئون الطيران . انه يقع بجوار المعرض . وعن طريق هذا القسم . تستطيع ان تحجز تذكرة سفر الى اى بلد من بلدان العالم . وعلى اى خط من خطوط شركات الطيران فان مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه (عضو فى الاتحاد الدولى للنقل الجوى) وهى تمثل عددا كبيرا من شركات الطيران العالمية .

ورشة لاصلاح السيارات

وخلف المعرض الشامخ . توجد الورشة الخاصة باصلاح السيارات . انها مجهزة بأحدث المعدات والآلات يشرف عليها مهندسون خبراء يعملون طبقا للنظام المتبع فى شركة فورد العالمية للسيارات . اما العمال هناك . فهم يمتازون بكفاءة ومهارة ممتازة .

ان الشركة تتولى تدريبهم وتأهيلهم مهنيا ثم ترسلهم فى بعثات الى الخارج لزيادة ثقافتهم وخبراتهم .

مخازن قطع الغيار

وبجوار الورشة . توجد مخازن قطع الغيار . انها من اكبر المخازن فى الشرق الاوسط . ان مساحتها ١٢٠٠٠ متر مربع ، وتحتوى على ٢٠ الف صنف من قطع الغيار من مختلف الماركات .

والنظام المتبع فى صرف قطع الغيار . دقيق وحديث للغاية . ان هناك ارشيفا كاملا بأسماء كل قطعة . بحيث اذا طلب احد العملاء شيئا معينا . أسرع الموظف يبحث تحت قائمة الجزء المطلوب وقد وفرت هذه الطريقة المتبعة فى كبرى الشركات العالمية ، الكثير من الوقت والجهد .

قسم البويات

وهناك قسم للبويات ذات الشهرة العالمية ومؤسسة الحاج عبدالله على رضا وشركاه هى الوكيلة الوحيدة فى المملكة العربية السعودية لبويات شيروين وليامز العالمية اللازمة للسيارات والبواخر .

وقسم للزيوت . به انتقى انواع الزيوت وهناك ايضا قسم عمليات التشحيم المجهز بأحدث المعدات الميكانيكية .

اوجه نشاط اخرى ..

ويمتد نشاط المؤسسة الى اعمال اخرى . انها تمثل عددا كبيرا من شركات البواخر العالمية منها الامريكية والهندية والعربية . كما تتولى عمليات الشحن والتصدير الى جميع انحاء العالم .

كما انها وكيلة لشركات تأمين انجليزية ويابانية والمانية لمختلف فروع التأمين .

وبعد ..

هذه صورة من صور التقدم والتطور الذى وصلت اليه المملكة العربية السعودية ولمحة سريعة عن مؤسسة الحاج عبدالله على رضا وشركاه التى تساهم فى دفع عجلة التطور فى البلاد . وانشاء جيل جديد يستطيع سد حاجاتها فى المجال الصناعى والتجارى . انها تتولى رعاية الكثير من الافراد هناك اجتماعيا وعلميا وثقافيا . لتخلق منهم مواطنين صالحين ان معظم العمال الموجودين الآن فى المؤسسة كانوا الى وقت قريب ، يرعون الاغنام فى الصحراء . اما الآن . لقد اصبحوا عمالا مهرة . يتحدثون معك عن ماركات السيارات . وكيفية قيادتها وفكها وتركيبها واصلاحها . كما يتحدثون معك بالانجليزية او الفرنسية بطلاقة بالغة .

ان مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه . تنتقل من نصر الى نصر . ومن نجاح الى نجاح . والسبب فى ذلك . هو الشرف والامانة والنزاهة التى سار عليها مؤسسوها منذ نشأتها . ثم سار على هداهم . ابناؤهم واحفادهم .

انها خلاصة للثقة والخبرة والخدمة شعارات التاجر الناجح الذى يحقق الهدف فتتحقق على يديه الامال ..





▲ مكتب الحجز للسفر على الطائرات



◀ جانب من معرض سيارات فورد . يظهر جمال الديكور الذى صممه ونفذه المهندس المصرى على ثابت . .



منظر لورشـــة اصلاح السيارات وهي مزودة باحدث المعدات الميكانيكية التي تضمن خروج السيـــارات من الورشة جـــديدة كما كانت من قبل . .



محمد على الصبياني يؤدى عمله باهتمام لقد ترك المدرسة ليصبح ميكانيكيا . .



معالي الشيخ محمد عبد الله على رضا رئيس مجلس الادارة



عاملان سعـــوديان الى اليسار عيد بن عواض لقد كان يرعى الغنم قبل ان يلتحق بعمله الجـــديد فى مؤسسة رضـا



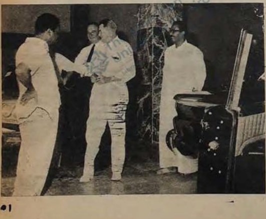
منظر عام لمؤسســة الحاج عبد الله على رضا وشركاه بجدة



جانب من معرض الراديو والادوات الكهربائية

• "بيت زينل" يساهم فى خلق جيل جديد من الشباب السعودى

• كيف تحول العمل فى اقدم بيت تجارى من وظيفة الى هواية ؟



◄ من اليمـــين الى اليسار السيد هاشم الصافى مدير معرض السيارات والمستر كلارك سيفر مدير شركة ارامكو بجـــدة فالمستر بندلستون من كبار موظفيها .. والى اليسار السيد عبد اللطيف الملى

مواكب الجمال

هذا الصيف فى لبنان

مهرجانات مثيرة لانتخاب ملكة جمال أوربا فى بيروت

الصيف فى لبنان هذا العام حافل بالمفاجآت .. مسابقات لاختيار أحسن انثية . ومهرجانات لانتخاب ملكة جمال اوربا .. ورقصات من مختلف البلاد سيشاهدها المسافرون الى لبنان للاصطياف هذا العام ..

فى هذا الصيف سيقام فى لبنان مثلا مسابقات كبرى لانتخاب ملكة جمال اوربا ..

وفى الاسبوع الماضى أعلن برامج هذه المسابقات .. وتبين ان مسابقات أخرى ستجرى فى نفس الوقت ..

مسابقات لانتخاب ملكة جمال لبنان .. ومسابقات لانتخاب اشيك سيدة

انهم سيطلقون عليها اسم سفيرة الاناقة اللبنانية .. وينتظر أن تتنافس سيدات كثيرات من العائلات اللبنانية الكبيرة للفوز بهذا اللقب ..

وتسمع من يقول لك .. ان منظمة ملكة جمال أوربا قد قررت الاشتراك فى تنظيم كل هذه المسابقات بالاتفاق مع احدى شركات الطيران اللبنانية وادارة كازينو لبنانى كبير فى بيروت ..

فساتين جديدة من باريس !

ان بيروت تستعد من الان للاشتراك فى مهرجانات الاناقة والجمال .. الفنادق ازدحمت ولم تعد فيها اماكن خالية ؛ وسيدات المجتمع أسرعن الى محلات الازياء للاستعداد للحفلات القادمة .. وبعض سيدات المجتمع اللبنانى طلبن فساتين جديدة من باريس ..

وينتظر أن تبدأ المهرجانات فى مساء يوم الاحد الاول من شهر يونيو القادم عندما يعلن عن وصول طائرة لبنانية كبيرة الى مطار بيروت الدولى فى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ..

وهذه الطائرة ستصل عليها ملكات جمال أوربا . .

وفى المطار سيقام مهرجان كبير لاستقبال ملكات الجمال ، وبعدها يتحركن فى موكب يمر فى قلب مدينة بيروت ؛ ويسير فى الشوارع حتى يصل الى الفندق ..

وستبقى ملكات الجمال فى بيروت ثلاثة أيام كاملة الى مساء يوم الاربعاء حيث تقرر اقامة حفلة راقصة كبرى فى احد كازينوهات مدينة بيروت .. وفى أثناء هذا الحفل يتم انتخاب ملكة جمال لبنان وسفيرة الاناقة اللبنانية .

وستقوم بعملية التحكيم فى هذه الانتخابات ملكات جمال أوربا وعددهن ١٧ ملكة يمثلن كل بلاد أوربا .

وبعدها ستهدأ الحالة فى بيروت وستخف حدة المهرجانات حتى يوم الاحد التالى عندما تقام مسابقة لانتخاب ملكة جمال أوربا ..

وفى يوم الاثنين يتم تدشين طريق سيطلقون عليه اسم ملكه جمال أوربا ..

وفى مساء نفس اليوم ستقام حفلة راقصة فى الكازينو .. وفى أثناء هذه الحفلة ستتم عملية تتويج ملكة جمال اوربا ..

مهرجانات « الانوار » !

وليست هذه هى كل مفاجآت صيف لبنان .. ستكون هنالك ايضا المسابقة الكبرى التى نظمتها جريدة الانوار فى بيروت للغناء والتاليف والتلحين .. انهم يطلقون عليها اسم مهرجانات الانوار .. وقد خصصت للفائزين فى هذه المسابقات جوائز مالية ضخمة ..

وفى لبنان بدأ الاستعداد فعلا لهذه المهرجانات ..

الموسيقيون يعملون على قدم وساق للانتهاء من تاليف الحانهم الموسيقية الجديدة ..

والراقصون والراقصات يتفننون فى ابتكار الرقصات الجديدة ..

والمؤلفون منهمكون فى تاليف القصائد والتمثيليات حتى المدارس والمعاهد العليا بدات تستعد من الان للمهرجان الفنى الكبير ..

ومع هذه المهرجانات .. مهرجانات « الانوار » .. سيشاهد المصطافون فى لبنان هذا العام رقصات من مختلف البلاد العربية .

فمن الكويت مثلا ستقدم رقصة اسمها « العرضة » .. وهى رقصة عربية أصيلة يرقصها البدو استعدادا للحرب ؛ ويتمثل فيها الرقص العربى الاصيل بكل ما يحمل فى معانى العزة والجمال ..

ويشترك الراقصون والراقصات فى هذه الرقصة وهم يحملون السيوف والمشاعل .. وأحيانا البنادق اللامعة والخناجر المسنونة ..

ومع دقات الطبول تنطلق الحناجر بالزغاريد وبالغناء العربى الاصيل لتثير الحماسة وتلهب الشعور ..

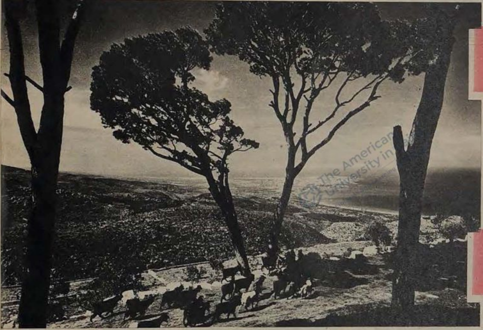
وبعد !

هذه هى بعض مفاجآت الصيف القادم فى ربوع لبنان وفى الاسبوع الماضى أخذت وفود الشقراوات تتوافد على بيروت استعدادا للمهرجانات ..

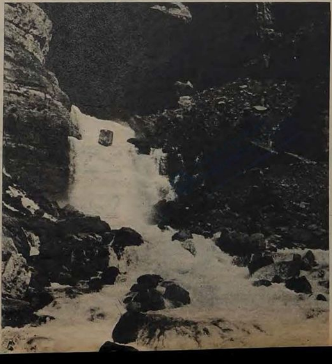
ومن هؤلاء ٣٠ شقراء وصلن من أمريكا للاشتراك فى الاستعراض الفنى الكبير الذى سيقام ليلة انتخاب ملكة جمال أوربا .



الحجاب وآخر موضة : على الرغم من ان موضات الازياء تظهر فى لبنان فى نفس الوقت الذى تظهر فيه فى اوربا فان الفلاحات اللبنانيات ما زلن يتمسكن بالحجاب وملابسهن الوطنية .



مفاجآت فى انتظارك : سحر الطبيعة فى لبنان الذى يتمتع بها المصطافون سيتضاعف جمالها هذا العام بالمفاجآت الكثيرة



من كل بلد رقصة : حول هذا النبع سيشاهد المصطافون رقصات من كل البلاد العربية ومع دقات الطبول تنطلق الحناجر بالزغاريد والغناء

جولة مع الشيخ صبري قابل - تابع

توكيلات مع الجمهورية العربية المتحدة كشركة السكر والتقطير المصرية ، واخرى مع جميـــع بلاد العـــالم .. امريكا ، اليابان ، المانيا ، فرنسا ، سويسرا ، انجلترا ، هولندا ، ايطاليا ، النمسا ، بلجيكا وغيرها .

وفي معرض التوكيلات التجارية شاهدت منتجات قسمه التي تنتجها شركة السكر والتقطير المصرية بالجمهورية العربيـــة المتحدة ، والتي يمثلها الشيخ صبري قابل في انحاء المملكة العربية السعودية، والتي لاقت رواجا منقطع النظير في السوق السعودية ، لما تمتاز به من روعة وشذى وجمال ، تنافس به العطور الفرنسية .

ان الشيخ صبري قابل يؤمن بالتعاون بين البلاد العربية وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية ولهذا فقد حرص على ان ينتقي للسوق السعودية الانتاج الصناعي العربي الذي يلائم السوق السعودية ويتفوق على الانتاج الاوربي والامريكي او يضاهيه ، ومن هنا اتجهت كثير من الشركات المصرية والعربية اليه لكي يتولى تمثيلها ووكالتها في السعودية

نظام التقسيط

وقد علمت من الشيخ صبري اثنــاء تجوالي معه ، انه ادخل لاول مرة في المملكة السعودية نظام البيع بالتقسيط بدون فوائد على الاطلاق ، وذلك تسهيلا للمواطنين وابناء بلده ، فلاقى هـــذا النظام نجاحا ساحقا ادى الى تعميمه بالنسبة للكثير من الشركات . ان الكثير

من المواطنين السعوديين اليوم يشترون سيارات لارك بالتقسيط مع ضمان شركة قابل للسيارات والتامين عليها وارشاد السائقين وغير ذلك من التسهيلات الحيوية .

لقد نجحت شركة قابل التجارية في جدة نجاحا ساحقا ، كان من نتيجته ان قام الشيخ صبري قابل في فبراير الماضي بافتتاح فرع كبير لشركتـــه في الرياض

عاصمة المملكة العربية السعودية ، فاقام فيها معرضا كبيرا للسيارات ، ومثلـه للادوات الكهربائية في شارع الامير فيصل وافتتح هذا المعرض بافتتاح رسمي كبير

وبعد ... فهذا قليل من كثير شاهدته ولمسته وعلمته ، وبلد ناهض هذا شان ابنائه ، وعملهم ، وخبرتهم وغيرتهم ، لابد محقق مجده ، بالغ شانه باذن ربه



جانب من معرض سيارات بكاراستوديبكر التابع لشركة قابل التجارية

توكيلات شركة قابل التجارية

- سيارات استود بيكر وبكار ولارك الامريكية .
- شركة السكر والتقطير المصرية بالقاهرة
- شركة النيل للتامين بالقاهرة
- ثلاجات واجهزة تكييف الهواء (مكيفات) سبريم الامريكية
- ثلاجات بيها الهولندية
- غسالات بيكو الهولندية
- دراجات بخارية (موتوسيكلات) سيروس الهولندية
- دراجات بخارية (موتوسيكلات) بترى الهولندية
- راديو ترانزستور گورونت الياباني
- راديو واجهزة تسجيل لاوابتا الالماني .
- ماكينات الخياطة جاسر النمساوية
- فرشات ابيدا الهولندية
- نجف ثريات كهربائية لامباردي الايطالية

باقي التحقيقات الصحفية الخاصة
بالحج والمملكة العربية السعودية
في العدد القادم
من آخر ساعة

عشرة أيام مع فيرا ..

قصة حب عاشها حسين قزاز في السويد



حسين قزاز والمضيفة الحسناء فيرا.. قصة حب عاشت عشرة ايام .

كانت الطائرة تحلق على ارتفاع شاهق بين كوبنهاجن واستوكهلم وقد تعلقت كل عيون الركاب بالمضيفة الهيفاء فيرا ملكة جمال المضيفات في شركة الخطوط الجوية السكندنافية .. كنت تقرأ في عيني كل راكب أكثر من علامة اعجاب صامتة ولكنها غزيرة المعنى !. كان الوقار هو الفرامل لهذا الاعجاب ..وفجأة أفلتت فرامل الشاب الشرقي حسين قزاز ـ وكان احد ركاب الطائرة ـ وصاح وهو يمسك بالشعيرات المتناثرة في اسفل ذقنه :

ـ فيرا .. فيرا .. انا احبك .. ! !

ولم تفهم فيرا ما يقوله هذا الشاب الشرقي فتقدمت من أقرب راكب لها وسألته ماذا يقول ؟ ..

وترجم لها الراكب عبارة الحب من العربية الى الانجليزية .. فاستسلمت ملكة الجمال الى ضحكة مرتفعة طويلة!. واندفع الركاب يمزحون مع الشاب الشرقي ويعلقون على غزله بالمضيفة الحسناء وقالت فيرا .. لتقطع هذا الحديث الغرامي :

ـ انني مخطوبة لرجل اعمال نرويجي عمره ٢٨ سنة وانا احبه .. سيكون في انتظاري عندما نصل الى مطار اوسلو

وترجمت لحسين قزاز الذي كان يجلس بجانبي كلام فيرا .. قلت له :

ـ ودع هواك ..القه من الطائرة ليلعب مع الريح !

ولكن حسين عاد يتحدى الشاب النرويجي الذي لا يعرفه وقال :

ـ قل لها تترك النرويجي.. انا مستعد للزواج بها .. سادفع لها خمسة آلاف دولار ..

ثم التفت نحوها وناداها :

ـ فيرا ... فيرا ...

وحضرت فيرا .. أخذ يكلمها بيديه ورجليه وعينيه .. انها لاتفهم العربي .. وهو لا يعرف غير اللغة العربية ... وانتهى الحديث بينهما الى لا شيء .. وانتقلت مهمة الترجمة الى .. عرضت عليها الزواج من حسين .. فصرخت وهي تستبعد الفكرة وتقول :

ـ انا .. لايمكن ان اعيش في الصحراء .. لا استطيع ركوب الجمال .. لايعقل ان اسجن نفسي طول حياتي بين ٤ جدران!

وترجمت أفكارها لحسين ... ولكنه أصر على أن يتزوجها ويعطيها الحرية لتركب السيارة بدل الجمل .. وتقضى نصف السنة في السويد .

وكان الاستاذ فكرى أباظه من بين ركاب الطائرة . ولم يعجبه هذا الموقف.. وبخفة دمه المعروفة قال لحسين :

ـ وزوجاتك الاربع ياحسين ماذا يكون مصيرهن ؟ واولادك الستة عشر .. ماذا ستقول لهم ؟

وأحس حسين بخطر هذا الكلام اذا ترجم من العربية الى الانجليزية فأخذ يتوسل الى فكرى أباظه الا يثير هذه المسألة حتى لا يقضى على الامل الذى فى قلبه .. ولكن فكرى أباظه ضحك وهو يصيح بصوت عال وبالانجليزية .. فيرا .. العريس الذى يتقدم لك الآن له ٤ زوجات و١٦ طفلا .. ويمتلك أربع آبار بترول .. وظهر الذعر على وجه فيرا وهى تتساءل :

ـ ٤ زوجات .. ماذا يعمل بالاربع زوجات ؟ !

وقال فكرى أباظه :

ـ ان من هواياته الزواج باكبر عدد من النساء .. معه الان اربع عدا اربع متن .. ولكنه يمتلك اربع آبار بترول .. انه مليونير ..

وقالت فيرا :

ـ لو امتلك كل بترول العالم واربع زوجات لكان هذا كفيلا برفضه ..

وأدرك حسين بقلبه ان الحديث يدور حوله .. فأخذ يسأل كل من حوله :

ـ بتجول ايه ... فيرا بتجول ايه ..

ورد شاب ايرانى :

ـ انها تقول لك ماليش فايده ! !

ووقف حسين يهاجم الشاب الايرانى ويتحداه انها لم تقل هذا .. ثم اتجه نحو فيرا مسرعا ... وامسك بيديها يقبلهما وهو يقول فى صوت مرتفع :

ـ دى تحفة .. دى جزء من الشمس .. دى جزء من القمر !

ثم التفت الى فكرى أباظه وقال :

ـ ترجم لها .. قول لها انى مستعد للصلاة لجمالها ! ..

ووجد فكرى أباظه فى هذا الغرام الطارىء مادة ملأت فراغ الرحلة التى لازمتنا فيها فيرا عشرة أيام .. بالليل وبالنهار .. كانت خلالها كاستاذ فى علم النفس تعالج غرام حسين قزاز بحنان ينهيا له انه من القلب وابتسامات كان يتصورها اعجابا وهياما .

***

وفى نهاية الرحلة .. وفى آخر لقاء بينهما فى نادى البلدية بكوبنهاجن ، جلس حسين على مائدة العشاء الممتدة ٥٠ مترا فى صالة فسيحة .. جلس على طرف المائدة .. وفيرا على الطرف الآخر .. وكنت تسمع كل خمس دقائق صوته يصيح والكاس فى يده وهو يترنح ويتمايل من شدة السكر :

ـ سكول فيرا .. سكول ..

ومعناها .. فى صحة فيرا ..

وانتهى العشاء فى منتصف الليل .. وانصرف كل واحد الى سبيله .. فيرا الى خطيبها .. وحسين قزاز الى بلاده على بعد ٧ آلاف كيلو متر !

ابتسم من فضلك



لماذا تكره زوجتنا كل أصناف الخدم؟

ليتنى كنت من علماء النفس او الاجتماع او الزولوجيا لكى اتمكن من اكتشاف السبب الذى من اجله تكره السيدة زوجتنا كل أصناف الخدم . انها لا تكرههم بمعنى انها لاتستخدمهم — كلا — فان عندها على الدوام اثنين منهم ، فهى تكرههم وتستخدمهم ، بحيث أننى لا أدرى على وجه التحقيق ان كانت تكرههم لانها تستخدمهم ، أو تستخدمهم لكى تكرههم ، أو ماذا ...

اذ اسمعها تنادى الخادمة التى اخطرك من البداية انها هبلة شوية ، قائلة :

— يانغيسة ..

فاجد فى لهجة النداء معنى من السآمة الشديدة مع حد ادنى من الغيظ ، كأنها فى الواقع تقول لها يا مصيبة ، او يا قطيعة ، او ياداهية ، او اى كلمة اخرى بهذا المعنى ..

حقا انها — نفيسة — لم تعمل اى حاجة وحشة ، ولكن زوجتنا تعرف حتما انها ستعمل حاجة وحشة ، ولذلك تشعر بالغيظ وتكرهها مقدما .

وتأتى المذكورة قائلة نعم ، فتقول لها زوجتنا بنفس الغيظ :

— هاتى صحن فاضى ومعلقة وشوكة وحتة جبنة من اللى فى التلاجة وقزازة الزيت اللى فى التمليسة ورغيف عيش والملاحة وسلطانية الزبادى ولمونة وكباية مية وتعالى بسرعة ..

وهى تملى هذه البيانات بسرعة شديدة تتناسب مع غيظها ، بنتيجة حتمية هى ان تغيب الخادمة خمس دقائق — وهى كما قلت لك هبلة شوية — ثم تعود بالشىء المنطقى بالنسبة لها فى مثل هذه الظروف وهو : كباية مية !

— يابنت الكلب ! (تخاطبها زوجتنا) انا قلت لك كباية مية بس ؟ انا قلت لك ...

وتسرد القائمة من جديد بسرعة اكثر تتناسب مع غيظها الذى صار اكبر ، بحيث تحضر الخادمة الاشياء المطلوبة منها فى عشرة مشاوير بدلا من مشوار واحد ، وسيدتها جالسة وهى تغلى من شدة الغيظ .

ومن المواقف التى تتضح لى فيها تلك الكراهية موقف تسليم فوطة او قميص قذر من يد زوجتنا الى يد الخادمة ، اذ تقول لها :

— خدى يابت حطى دى فى الغسيل ..

فتمد البت يدها لتأخذ الفوطة ، ولكن زوجتنا ليست مجنونة طبعا لكى تعطى الفوطة لليد الممدودة ، لان تسليم الشىء يدا بيد يستلزم نسبة من المودة ليست متوافرة لديها ، ولذلك تقذف بالفوطة فى الهواء بعيدا عن اليد الممدودة ، بحيث تحتاج الخادمة فى التقاطها الى قدر من المهارة لايقل عن القدر الذى يحتاج اليه عبد الجليل وهو يصد كرة مصوبة اليه من الجوهرة السوداء . وبما ان الخادمة لاتحكم على تلك المهارة ، فالنتيجة الحتمية هى سقوط الفوطة على الارض ، لاأقل الحادث الذى يزعج زوجتنا بالطبع — خصوصا انها كانت تتوقعه — ولذلك تصيح فيها قائلة :

— حتى الفوطة موش عارفة تمسكيها ؟ جتك البلا ..

وكذلك الحال عندما يحدث الموقف العكسى ، موقف استلام زوجتنا الفوطة النظيفة من يد الخادمة بعد غسلها ، اذ تمد الخادمة يدها بالفوطة الى زوجتنا على أمل ان تتناولها منها ، ولكنها — زوجتنا — ليست مجنونة طبعا لكى تتناولها بهذه البساطة ، بل تجذبها بقوة شديدة فى اللحظة التى لاتتوقعها الخادمة ، بحيث يختل توازن المذكورة وتوشك على الوقوع ، وذلك تحاشيا للقيام ما سلف ذكره من شبهة المودة .

وكان عندنا فى ذات وقت خادم مذكر ، وكان يسمع رنين الجرس فيأتى كالاكسبريس ويندفع الى الحجرة قائلا : نعم ، ذلك الاسلوب الذى اثار استياء زوجتنا . فقالت له :

— ماتبقاش تدخل زى المجنون كده .. قبل ما تدخل تقف بره وتتنحنح .

فصدع الواد بالامر ، وصار اذا ماسمع نداء الجرس يحضر فيقف بالقرب من الباب قائلا :

— احم !

هكذا أسمعه حيث يقف خارج الباب ، وهكذا تسمعه زوجتنا حيث جلست معى ، ولكنها ليست مجنونة طبعا لكى تسأل عنه بهذه البساطة ...

— احم !

هكذا يقول من جديد بصوت اشد ارتفاعا ، اسمعه انا وانتظر ان تناديه زوجتنا ولكنها لاتفعل ، الامر الذى يجعلنى استنتج — فى نفسى — ان لهذه المسائل آدابا معينة لا اعرفها ، وانه لايجوز السماح للخادم بالدخول قبل ثلاث نحنحات على الاقل .

— احم !

هكذا يقول الواد لثالث مرة فتصيح به زوجتنا :

— ماتدخل يا اخى .. مستنى اما نقول لك اتفضل ؟!

— موش حضرتك (يتساءل الواد) قلت لى اتنحنح ؟

— مرة واحدة كفاية .. موش تقعد تتنحنح ساعة .. يافرحتنا بنحنحتك !

ولم يمكث الواد عندنا — بالطبع — الامدة قصيرة ، وكان صوته عندما خرج مبحوحا اكثر مما يلزم لاى خادم مستقيل .

ولا ساعة تناول الادوية ، اذ تقول زوجتنا للخادمة :

— هاتى كباية يابت .

فتذهب البت وتعود بكباية مية ، الامر الذى يغيظ زوجتنا بالطبع ..

— ياحمارة (تخاطبها زوجتنا) .. انا قلت لك هاتى كباية مية ؟ انا قلت هاتى كباية بس .. ابقى افتحى ودانك دوحى انتيلى ادلقيها ..

فتنتيل البت وتدلقها وتعود بها لكى تقول لها زوجتنا وهى تشير الى رف قريب :

— هاتى قزازة الدوا اللى قدامك دى ..

فتنظر الخادمة امامها على الرف لترى نحوا من عشر زجاجات للادوية ، تلك المشكلة التى تحلها بأن تتخير زجاجة وتحضرها لسيدتها ..

— موش دى يابهيمة .. القزازة اللى جنبها ..

وقد كان يمكنها ان تحدد لها اى الجانبين وهل هو الجانب الايمن او الايسر ، ولكن المسألة موش فوضى طبعا ، ومن هنا تكون ثورة زوجتنا الكبرى عندما ترى الزجاجة التى احضرتها الخادمة ، اذ تصيح قائلة :

— الله يخرب بيتك .. عاوزانى اشرب بنزين ؟ .. ده بنزين موش دوا ياعامية . فتحى عنيكى وهاتى قزازة الدوا .. القزازة الخضرة الصغيرة اللى باشرب منها كل مرة .

— دى ياستى ؟

— ايوه هى .. هاتى ربنا يريحنى منك !

وتنتش الزجاجة من يدها نتشة عنيفة تترك الغلة فى يد الخادمة ، والزجاجة فى يد زوجتنا ، والدواء نصفه على الترابيزة ونصفه على السجادة ، الامر الذى يبلغ بزوجتنا الى ذروة الغضب ، وينتزع منها عددا من الشتائم لعلك تقدر الدوافع التى تمنعنى من ذكرها هنا ، تاركا اياها لخيالك الخصيب .

نعم ، لست ادرى لماذا تكره زوجتنا الخدم .

محمد عفيفى

مع القراء

الحرفوشة الغامضة بحدائق القبة ما تزال تلح على فى ان ازوجها من حبيبها نجيب محفوظ، فما رأيها فى أننى فاتحته فى الامر فوافق عليه مبدئيا ، بشرط ان اقوم انا — اولا — بالتأكد له من صلاحية الآنسة ؟

***

الدكتور (و عبد الملك) يشكرنى لاننى ادافع عن الموسيقار عبد الوهاب ، والاستاذ فؤاد عبد المقصود يلومنى لاننى أهاجم الموسيقار عبد الوهاب ! والنتيجة هى اننى لم اعد اعرف ما اذا كنت ادافع عنه أو اهاجمه ، فارجو من عنده علم بالموضوع اكثر منى ان يحاول انارتى فيه وله الشكر .

***

وارجو من كافة القراء الذين يرسلون الى خطاباتهم باعتبار اننى المشرف على باب « عزيزى المحرر » ان يكفوا عن ذلك فورا . فانا ماليش دعوة بالمرة بهذا الباب ، بل اننى كثيرا ما اتساءل عن السبب فى وجوده فى هذه الصفحة اصلا ، ويضايقنى جدا ان افتح رسالة باسمى فاجد انها موجهة لواحد تانى ، تماما كحكاية البنطلون . هه؟

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر . . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

المليون !

كثيرون منا ينطقون بالمليون ، دون أن يعرفوا القيمة الحقيقية له وبعملية حسابية يمكن أن تتمثل أمامنا قيمة هذا المليون

اذا حشد (مليون) جندى ، وافترضنا ان كل جندى يحتاج الى دقيقة ليمر من أمامنا ، فمعنى هذا ان استعراض هذا المليون يستغرق مليون دقيقة . أى أكثر من ١٦٦٦٦٫٥ ساعة . أى ٦٩٤٫٥ يوما . أى سنتين الى ٢٦ يوما ليلا ونهارا ! ترى حل تكف الدول الكبرى عن حشد (ملايين) جنودها فى ميادين الحروب ؟

فؤاد مختار حسنى
جامعة الاسكندرية

قصة اخبار اليوم

الى كل يائس . والى كل متشائم والى كل حائر . اهدى قصة أخبار اليوم التى بدأت صغيرة وطبعت أعدادها الاول بالاجر فى عدة مطابع . وبالصبر والكفاح اصبحت مطابعها احدث مطابع فى العالم ودارها أكبر دار للنشر فى الشرق

محمد محمد احمد قاسم
كرموس — الاسكندرية

انسانية !

يحتفل شعب الولايات المتحدة وكندا وانجلترا فى يوم ٧ يونيو من كل عام بعيد أصدقائهم المقعدين . الذين فرض عليهم القدر البقاء فى أماكنهم طوال حياتهم . فيقدمون اليهم الزهور والحلوى والكتب ويمضون معهم اليوم كله .

لماذا لا نحتفل بمثل هذا اليوم ؟

شهيرة متولى
حدائق القبة

خان الخليلى

يرجع السبب فى تسمية (خان الخليلى) بهذا الاسم الى أيام حكم السلطان الغورى . وكلمة (خان) فارسية ومعناها (السوق) وكان السلطان الغورى على صداقة متينة مع تاجر من سوريا اسمه الحاج خليل . . واراد ان يقدم اليه هدية فأعطاه هذا الخان الذى سمى باسمه !

فتحى محمود امين سعد
دمنهور

"يوميات نائب فى الأرياف" زمان ..

.. وهكذا يعيش نائب الأرياف الآن !

■ كيف تغيرت الصورة التى كتبها توفيق الحكيم فى كوم حمادة من ٣٠ سنة ؟





كوم حمادة البلدة التى كتب فيها توفيق الحكيم يوميات نائب فى الارياف والتى انتقل فيها لمعاينة الحوادث على ظهر حمار .. لقد تغيرت البلدة تماما واختفت منها الحمير لتحل محلها السيارات !

منذ ثلاثين عاما كتب توفيق الحكيم قصته ((يوميات نائب فى الارياف)) فى بلدة كوم حمادة التى تبعد عن القاهرة اكثر من مائة كيلو متر .. وفى القصة التى ترجمت الى اللغات الاجنبية قدم توفيق الحكيم صورة صادقة لهذه البلدة فى تلك الايام وكيل النيابة،وكيف ينتقل على ظهرحصان لمعاينة الحادث ..؟مامور المركز المغرم بعزائم العمد والتدخل فى الانتخابات ! الشيخ عصفور بمزماره وذكائه فى كشف أسرار الجرائم ! القاضى الذى ينظر قضاياه على رصيف المحطة !

التليفون الوحيد فى البلدة . وانتقاله ((بزفة)) من منزل العمدة القديم الى منزل العمدة الجديد !

ومدرس الجغرافيا الذى اتهموه بالكفر لمناقشته نظرية اينشتاين وست هندية ، الداية الصحية التى تولد المراة كما لو كانت جاموسة ! والناس الذين يحاكمون لانهم غسلوا ملابسهم فى الترعة ويعاملون بقانون وضعه نابليون ..!

وبعد ثلاثين عاما من يوميات نائب فى الارياف ، عاشت آخر ساعة مع وكلاء نيابة كوم حمادة ..

ماهى الجرائم التى انتقلوا اليها وما هى البلاغات التى قدمت لهم .. ؟ وفى البلدة الآن وكيلان للنيابة هما الاستاذان سيد شفيق وفؤاد الفيومى ..

وهما يقولان ان الجرائم تطورت والمجرمين تقدموا فى الثلاثين عاما الاخيرة ، ولنستعرض الآن بعض الجرائم فى أيام توفيق الحكيم : اطلاق عيارنارى من زراعة قصب ، وذبح ٤٠ خروفا خارج السلخانة ،

وغسل ملابس فى الترعة ، وعدم تسجيل كلب فى الموعد القانونى ، وشجار بالهراوات بين والد العروس ووالد العريس حول عدم خروج العروس على جمل والاصرار على خروجها فى « الكومبيل» !

وسرقة وابور غاز بشاره ! ومسمار حدادى على شريط خط الدلتا الضيق ! والفاعل مجهول ، وسرقة كوز ذرة ، وتبديد قمح محجوز عليه ..

وبعد ثلاثين عاما تغيرت كل هذه الجرائم .. ان الجنايات والجنح المتطورة أمام محكمة كوم حمادة فى هذا الاسبوع هى :

● سرقة ماكينات باكملها من مديرية التحرير ! قام اللصوص بفك أجزاء الجرارات الضخمة وسرقوها على دفعات ! وبدأوا بيعها فى القاهرة كقطع للغيار .. ولكن الشرطة تمكنت من القبض عليهم واعترفوا بالجريمة !

● سبعة من اللصوص ارتدوا ملابس رجال الشرطة ودخلوا احدى القرى وسرقوا منها بعض المواشى وتمكنوا من الهرب وعبروا النيل سيرا على الاقدام ! فالمياه ضحلة فيه فى أيام التحاريق ! ولكن رجال الشرطة الحقيقيين ! تمكنوا من القبض عليهم قبل أن يدخلوا مديرية المنوفية .. !

● قريتان من قرى المركز تتبادلان الحرائق بطريقة غريبة !

كرات من النار تطلق كالقذائف الموجهة الى المنازل المراد احراقها فتحرقها وتهدد المنازل المجاورة ، وتستمر الحرب بالصواريخ الموجهة حتى يتدخل المركز ويعقد صلحا بين أفراد القريتين .. ! والغريب ان مبتدعى فكرة الصواريخ الموجهة طلبة جامعيون من أبناء القريتين !

● ولكن القضية التى تتحدث عنها البلدة قضية غريبة !

فى أحد شوارع كوم حمادة تقيم سيدة بلغت من العمر ستين عاما ولكن السنين لم تذهب بجمالها ! يسميها الناس « بخيل موليير كوم حمادة ! » واسمها الحقيقى عائشة ..

هذه السيدة كانت حديث الناس منذ ثلاثين عاما !

فى نفس الفترة التى عاشها توفيق الحكيم فى البلدة كان بيتها ناديا للقمار وللسهرات الحمراء .. يؤم المنزل كبار موظفى البلدة ورجال الضبط والربط فيها ..

ومن الليالى الحمراء كونت هذه السيدة ثروة بلغت ٢٨٠ الف جنيه ، وكانت الثروة اموالا فى البنك وعمارات وأطيانا فى كوم حمادة ! ولكنها كانت بخيلة الى حد كبير !

وطاف بالبلدة فى احدى المرات نصاب عمله « خلع الضرس بدون ألم ، وشربة تخليك تقوم من النوم زى الحصان »

وعرف النصاب قصة هذه السيدة وبخلها الشديد ! ودعاها الى الغداء .. والعشاء وانفق عليها أسبوعا كاملا ، وفى خلال هذا الاسبوع طلب منها استئجار شقة فى احدى عماراتها لكى يحولها الى مصنع للاسنان ! وافهمها انه لابد من الحصول على مايشبه عقد الايجار حتى توافق الحكومة على المصنع !

ووقعت عائشة على الورقة التى قدمها .. !

وكانت الورقة تنازلا منها عن كل املاكها واموالها فى البنك نظير مبلغ ٨٠ الف جنيه تسلمتها منه السيدة عدا ونقدا !

وكتم النصاب أمر هذا التنازل شهرا كاملا ، فى انتظار وفاة عائشة ، ولكنها لم تمت فى خلال هذا الشهر ، وبدأ فى اقتراض مبالغ ضخمة مدعيا انه سيصبح قريبا من اكبر أثرياء البلدة !

واكتشفت السيدة عائشة أمر نصبه عليها ، فتقدمت ببلاغ الى النيابة ، واعترف النصاب وأودع السجن ..

المتاعب مازالت موجودة

ووكلاء النيابة فى كوم حمادة يقولون ان المتاعب التى اشتكى منها توفيق الحكيم منذ ثلاثين عاما مازال بعضها موجودا حتى الآن ، فقانون نابليون مثلا .. لايزال قائما ، والناس لايزالون غير مقتنعين ببعض بنود هذا القانون .. ! القانون مثلا يحرم صيد السمك اذا نقص حجمه عن حد معين ، ولكن كيف تنفذ هذا القانون ، الصياد يرمى بشبكته فى الماء فتصطاد سمكا صغيرا ونحن نطلب منه ان يلقى بهذا السمك فى الماء مرة اخرى ، وهو غير مقتنع بهذه العملية ، ولن يقتنع بها !.

والبلاغات التافهة مازالت موجودة !

فى أيام توفيق الحكيم كانت هذه البلاغات عن الجحش الذى هرب من امام الناس ، واصابة قدم طفل داس قطعة زجاج وسقوط فرع جميز على رأس كبش الحاج هباب !

والبلاغات الآن هى : ساكن المنزل يفتح حنفية الماء فى المنزل بسبب وبدون سبب ، الساكن اللى تحت يشكو من دق الكفتة على دماغه من الساكن اللى فوق ! .. ، ورش مياه على بدلة افندى كوى بدلته حديثا !

مع مامور المركز

ومع تطور الجريمه ، تطورت طرق مكافحتها ! ..

يقول المقدم محمد حسن مامور المركز : « اننا نستعين الآن باللاسلكى لمحاربة المجرمين ، ففى عاصمة المديرية « دمنهور » يوجد جهاز للاسلكى ، واذا اردنا القبض على احد المجرمين نتصل بهم لاسلكيا ، فتشترك جميع قوات الامن فى القبض عليه ..

وقوة المركز نفسها زادت بنسبة كبيرة فى الثلاثين عاما الماضية .. كانت ايام توفيق الحكيم عشرة عساكر ، اما الآن فعددهم يزيد على المائة كلهم مزودون باحدث الاسلحة ..

والخفر ايضا تطوروا .

اختفت اللبدة ، واختفى الجلباب الفضفاض ، واصبحوا يرتدون الملابس الافرنجية ، وسار الواحد منهم يفرق بين القميص واللباس ! وليسوا فى جهل زملائهم ايام توفيق الحكيم ! فقد نص القانون على ان يعرف الخفير القراءة والكتابة ، وهم يحملون على اكتافهم البنادق سريعة الطلقات .. !

وانتقلت « آخر ساعة » الى النادى لتعيش مع الموظفين ..

يوم فى النادى

ولنقدم لك اولا صورة للنادى ايام توفيق الحكيم !

« انه اسم يطلق على حجرة فى منزل عتيق يصعد اليها بسلم من خشب ، وهى تضاء بمصباح غازى اى « كلوب » وهذا الكلوب هو وحده الشىء الجديد فى الحجرة . اما اهل النادى فهم بالطبع رجال الادارة وطبيب المركز وبعض الاعيان والموظفين وصاحب الاجزاخانة »

لم يعد النادى غرفة ، بل اصبح مبنى كاملا يضم ثلاثة صالونات حديثة .. وملحقة به ملاعب لكرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة ..

واصبح النادى يضم مكتبة كاملة . واختفى الكلوب ليحل محله نور الكهرباء ..

واختفى القمار والخمر ، واختلفت الاحاديث التى تدور فيه ، كلها الآن عن الطالب البطل سمير الاسكندرانى ، والخائن الجاسوس ابراهيم رشيد

كما تم تاليف لجنة التعبئة القومية ، وهدفها محاربة المبادىء الهدامة ، ويراس الجمعية الاستاذ محمد عيسى موسى ، ويقوم المحاضرون بالسفر الى مديرية التحرير لعقد الندوات السياسية التى توضح للعمال هناك اهداف الثورة ومبادئها . واتجه النادى الى النواحى الرياضية ايضا .

وفى يوميات نائب فى الارياف كتب توفيق الحكيم يصف المستشفى فقال : « وحانت منى التفاتة الى باب المستشفى الكبير ، ورأيت العسكرى المكلف بالحراسة يطرد زرافات النساء المجتمعات فى ثيابهن السود وطرحهن الزرق واصواتهن التى يقطعها عويل القلق ، فعلمت انه سيلقى اليهن بجثة جديدة ، فانهم فى كل يوم يلقون خارج اسوار هذا المكان بجثة او جثتين ليفترسهما الحزن الرابض بالباب ذو الناب الازرق فى لون « النيلة » والمخلب المعفر بالطين والتراب .. »

هذه الصورة اختفت تماما ، وحلت محلها صورة اخرى تختلف عنها اختلافا كبيرا .. !

لم يعد المستشفى مكانا للوفاة ، بل اصبح مكانا للعلاج !

ويقول الدكتور مصطفى شلبى ، حكيمباشى المستشفى الاميرى : ان الثلاثين عاما الاخيرة غيرت المستشفى تماما ! فقد زاد عدد الاطباء من ثلاثة الى ثلاثين ، واصبح عدد المترددين عليه ٦٥٠ شخصا كل يوم !

اقسام جديدة

وافتتحت اقسام جديدة : قسم للرمد ، ويراسه الدكتور رفعت نظمى ، وقسم للبلهارسيا والانكلستوما والامراض المتوطنة ، وبه عشرون سريرا ، وتراسه الدكتورة هدى شفيق .. وقسم ثالث لطب الاسنان يراسه الدكتور محمد عبد الحى ..

كما يجرى الآن بناء قسم جديد للعلاج بالاشعة تبلغ تكاليفه عشرة آلاف جنيه ، واختفى الى الابد حلاق الصحة الذى اشتكى منه توفيق الحكيم ..! كما اختفت الست هندية ! الداية الصحية وحل محلها نظام المشرفات الصحيات والوحدات المجمعة ، ونظام الزائرة الصحية التى تتلقى دراسة تزيد مدتها على ثلاث سنوات ..

وتم تكوين لجان الاتحاد القومى ..

لجنة الشئون الثقافية ، يراسها ناظر المدرسة الثانوية .. ولجنة المصالحات والشئون الزراعية ، ويراسها الاستاذ مصطفى حمزة نائب العمدة ..

ولجان اخرى تم تكوينها وبدات عملها فعلا ..

اشياء اخرى كثيرة تغيرت الآن عنها فى ايام توفيق الحكيم .. !

عدد المدارس زاد . كان مدرسة واحدة ، فاصبح الآن خمس مدارس من بينها مدرسة ثانوية ..

زمام المركز اصبح يضم ٢٤ الف فدان ، من بينها عشرون الف فدان استصلحت اخيرا فى مديرية التحرير ! ، واصبحت اعمال المركز تشمل ٧٧ قرية ، وصار قطار السكة الحديد يقف على سبع عشرة محطة فيه !

وعدد المحامين زاد من ثلاثة الى عشرين !

وعدد القضايا ارتفع من خمسين فى اليوم الى ثلاثمائة ! وتغير المحصول الرئيسى للبلدة . كان فى ايام توفيق الحكيم هو القطن .. !

اما الآن فان البطاطس هى المحصول الرئيسى ، وقد اهتم الناس باخبارها وبناء الثلاجات لحفظها ، وقامت الحكومة فعلا بانشاء ثلاجة على نفقتها ، وقام احد التجار ببناء ثلاجة بلغت تكاليفها ٢٨ الف جنيه ..

وارتفع متوسط مهر العروس من عشرين « بنتو » اى جنيه الى مائة جنيه ! واصبحت العروس تخرج فى « الكلومبيل » لتزف فى شوارع البلدة !

واختفت محالج القطن وكف الدخان عن التصاعد من مداخنها ، لان هذه المحالج نقلت الى كفر الزيات ودخلت المياه النقية ولم يعد الفلاحون يغسلون ملابسهم فى الترعة !

اما تليفون العمدة الذى كان ينتقل من المنزل القديم الى المنزل الجديد فى زفة ومولد ، فقد تغيرت الحال بالنسبة له ايضا بعد ان انشىء فى البلدة سنترال يضم ٢٠٠ مشترك ، ولم يعد العمدة وحده هو صاحب « التليفون الحكومى » ! وايراد هذا المكتب يزيد على ٧٠ جنيها فى اليوم

***

وفى نهاية قصة « يوميات نائب فى الارياف » كتب توفيق الحكيم يقول :

« العدل .. والشعب .. الخ الخ كلمات لم يزل معناها غامضا على العقول فى هذا البلد ..

كلمات كل مهمتها ان تكتب على الورق ، وتلقى فى الخطب كغيرها من الالفاظ والصفات المعنوية التى لا يحس لها وجود حقيقى »

كانت هذه هى الصورة منذ ثلاثين عاما ..



وكيل النيابة سيد شيخ النائب الذى يجلس مكان توفيق الحكيم الآن .. انه يقول ان متاعب وكيل النيابة منذ ثلاثين عاما لم تختلف كثيرا عنها فى هذه الايام ..

كان التليفون الوحيد فى البلدة ايام توفيق الحكيم هو تليفون العمدة . . اما الآن ففى البلدة سنترال يضم اكثر من ٢٠٠ مشترك . .



اما الآن ..

فقد اصبح للعدل معنى واضح ومفهوم !

واصبح للشعب فعلا كل السلطات ..

باسم الشعب صدر الدستور ، ومنه استمدت السلطات ، فالشعب هو الذى يحكم الآن فى هذه البلدة ، وافراده هم الذين يديرون دفة الامور فيها .. ! فخطوات الحكم المحلى تزحف الآن الى كل قرية ومدينة لتؤكد ان الشعب هو الذى سيحكم ..

***

كل هذه التغييرات حدثت فى ثلاثين عاما ..

وفى طريق عودتى الى القاهرة مررت بالشارع الرئيسى فى البلدة .. فى هذا الشارع من ثلاثين عاما ، سار الشيخ عصفور ممسكا بعود قصب وهو يغنى قائلا :

فتش عن النسوان . .
تعرف سبب الاحزان ..
ورمش عين الصبية . .
يفرش على فدان !

وفى نفس الشارع يسير الاطفال الصغار الآن وهم يرددون فى فرح :

قلنا حنبنى وادى احنا بنينا .. السد العالى ..
يا استعمار بنيناه بايدينا ..
السد العالى .. !

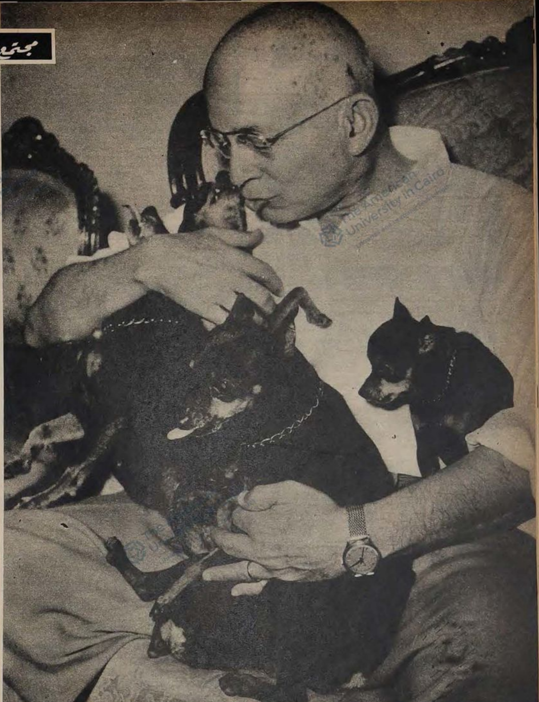
سعيد نعمة

٥٠ كلبًا

! الهواية الغريبة التى



البيت : مجموعة من الكلاب



مداعبة : فى الروتين اليومى بالنسبة للكلاب ان يجلس اليها السيد حسنى عمر ليداعبها ساعه كامله ..

اغرب هواية تعيش فى القاهرة ، هى جمع كلاب البنشر ، وهى ذات الهواية التى يتفرغ لها محمد حسنى عمر، سفيرنا السابق فى اسبانيا ، انه يعيش فى بيته مع زوجته وابنه الوحيد ، ومجموعة كلابه الستين !

وهذا النوع من الكلاب البنشر القزم نوع صغير الحجم جدا ، استنبط من الكلاب الضخمة الشرسة التى تسمى Doker man Pincher

وهى الكلاب التى يستخدمها البوليس الالمانى فى اكتشاف الجرائم المختلفة .

ووراء هذه الهواية قصة ، فعندما كان السيد حسنى عمر يعمل فى سفارتنا بتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤٧ ، استهواه هذا النوع الغريب من الكلاب ، فاشترى زوجا منه : الاول رمادى والثانى اسود ، وتركهما فى حديقة منزله ، وبدأ الكلبان يتناسلان ، حتى وصل عدد الكلاب بعد اربعة عشر عاما الى خمسين كلبا . وانتهت مدة خدمة السفير ، وبدأ يستقر فى منزله ويستمتع بهوايته . ان السفير السابق لم يكن يهتم بالكلاب وحدها ، وانما بمجموعة مختلفة من الطيور والحيوانات ، فهو يملك مثلا ببغاء غاية فى الجمال ، وعصافير من نوع الكناريا ، ولكن الكلاب هى التى تشغل كل وقته .

وقد انتقلت هواية هذه الكلاب منه الى الاسرة كلها ، فوجدنا ان السيدة زوجته تهتم بها ، كما اهتم بها ابنه الوحيد الطالب فى كلية الهندسة .

منتهى الوفاء

والكلاب التى رباها السيد محمد حسنى ؛ اصبحت فى منتهى الوفاء بالنسبة له ، فهى لاتاكل الا اذا وضع لها الطعام بنفسه ، واذا حدث أن



تحد : كلبة السفير المفضلة وهى دقيقة الحجم جدا وهى تنظر الى تمثال لكلب صغير ..

غاب عن البيت فانها تضرب نهائيا عن الطعام ، وحدث ان اضطر ذات يوم للسفر الى لبنان ، وكان مقررا ان يظل هناك عشرة أيام ، ولكن الكلاب امتنعت عن الاكل وكادت تموت جوعا ، فاضطر الهاوى الكبير الى قطع رحلته بعد يومين والعودة فورا الى منزله ، لاطعامها ! .

والسيد حسنى عمر يؤمن بوفاء الكلب الى حد كبير جدا ، وهو يحفظ قول الشاعر الذى مدح الخليفة بانه فى مثل وفاء الكلب .

ولأن السفير السابق يصلى ، فانه يتجنب فم الكلب وأنفه ، ولا مانع بعد ذلك من ان يلمس اى جزء فيه .

مرفهة جدا

بقى ان تعرف بعد ذلك ان هذه الكلاب مرفهة جدا ، فطعام كلب كبير واحد يكفى لاطعام ١٢ كلبا ، ولا بد ان يعودها الطبيب دائما . وشىء آخر ، انها لاتحتمل الحر الشديد ولا البرد الشديد ، ومن أجل هذا فقد قام بترحيل عشرين كلبا منها الى مدام درمللى بالاسكندرية خلال موجة الحر السابقة لانه لم يستطع أن يسافر بنفسه الى الاسكندرية واصطحابها معه ، ولكن هناك مجموعة صغيرة من هذه الكلاب رفضت السفر وأصرت على البقاء معه فى القاهرة .

أما فى ليالى الشتاء الباردة ، فان السفير السابق يضطر الى شراء بلوفرات من الصوف على عدد الكلاب الموجودة عنده ، ولاتخلع الكلاب هذه البلوفرات الى وقت الظهر حيث ترتفع درجة الحرارة بعض الشىء .

وهناك طبيب دائم يشرف على الكلاب وصحتها من حين لحين ، ويتولى مباشرة اعداد طعامها المناسب ، أما اذا مرض أحد هذه الكلاب فانه يضطر الى السهر الى جانبه .

السفير مشغول

والسيد حسنى عمر مشغول الآن بسبب مرض السيدة زوجته وملازمتها الفراش . وقد اضطر هو الى ان يلازمها ، ومن أجل هذا لم يستطع السفر الى الاسكندرية مع كلابه هذه المرة ، ورحل بعضها وحدها ! .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

ديوان قيس ولبنى

شرح وتحقيق الدكتور حسين نصار
مكتبة مصر بالفجالة
٣٠ قرشا

لطلبة الشهادة الاعدادية
الترجمة الحرفية الامينة للقصة المقررة

رحلات جلفر

ترجمة الاستاذ يعقوب الشاروني
مع الباعة والمكتبات الثمن ٦ قروش
الناشر: دار سعد مصر بالفجالة

للثالثة الثانوية آداب

على هامش التاريخ

ملخص واف يشرح المقرر بطريقة مبسطة
بمكتبة الثقافة بالسيدة والمكتبات ٥ قروش

يسر مكتبة الانجلو المصرية ان تقدم

مآثر العرب على الحضارة الاوربية

تاليف جلال مظهر
مع تقدمة قيمة للاستاذين
كمال الدين رفعت وسعد عفره
كتاب يبحث عن تاريخ الحضارة العربية الخالدة . كتاب تجد في كل صفحة من صفحاته مجدا من امجاد آبائك .
مع الباعة في كل مكان ٢٠ قرشا

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة بالليونتيب بجميع اللغات كتب مجلات مطبوعات تجارية دفاتر تجارية حسابية
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

مواد غذائية

أسعدي زوجك وأولادك بتقديم الغذاء الكامل



يوغورت سعيد

جبنة سعيد الممتازة
غنية بالفيتامينات
معبأة بطريقة اوتوماتيكية صحية
م . منصور وشركاه
٥٢ شارع المنيل ت : ٢٥٠٤٩

مستحضرات تجميل

ماء راديوم

لازالة الشيب بدون صبغة
بجميع الاجزخانات ومخازن الادوية

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابي الفلكي في مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجاريه والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

تزوج وانعم بالحياة

مهما كانت ظروفك ، وأينما كان عملك .. في الواحات .. في الحدود .. في الشمال .. في الجنوب .. دعنا نرشدك الى الزوجة الكافحة التي تقف بجانبك وتعاونك . اتصل بمستشار الزواج :
شوقي عبد الواحد
بكالوريوس ادارة الاعمال
ودراسات سيكولوجية
ص . ب / ٥٠ مصر الجديدة

سيارات ولوازمها



بالتقسيط
جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ ممر واكد امام ارض شيرد
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

اعلانات مختلفة

نشوق أمين حجازي



ارقى انواع النشوق المجهز باحدث الطرق الصحية حسب مواصفات واشراف ادارة الانتاج والجمارك المصرية
المصنع والتوزيع بالمنصورة
تليفون : ٣١٠٩

للبيع وللايجار

المكتب العربي تليفون ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة ابو رجيلة
يعرض شقق مفروشة وخالية



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها بيع وشراء فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد
٨ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩-٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافي : عقار اوفيس
فرع بيروت : رأس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيناني ت ٤٣١٩٩

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥
عمارة قوت القلوب شقة ٢٠٢



نؤجر ونستاجر شقق وفيلات لوكس مفروشة وبيع وشراء عقارات بالقاهرة وضواحيها

أوراق مالية

نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفي
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٢٥٠٦٠ بالاسكندرية

حراير وأصواف

محلات ريفييرا

محمد سعيد سكر
١٤ ش سراي الازبكية
خلف سينما ديانا
تليفون ٤٣٣٨١
تقدم دائما اجود واحسن البضائع الفاخرة الممتازة
للسيدات والرجال والاطفال
بأسعار لامثيل لها

ابحث عن حاجتك في دليل الأسرة



... الكلاب ... تتاب امام بيتهـا الصغير . لقد اقترب موعد نومها ..

... في بيت السفير!

... تعيش مع الزوجة والابن الوحيد



دلع : اربعة كلاب في حالة دلع وقد تجمعت كلها في زهرية امام صاحبها..

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

* مزاد أقيم فى عيادة المرحوم الدكتور محمد صبحى حضره عدد كبير من زملائه وتلاميذه من اطباء العيون - اشتدت المنافسة على الاجهزة والآلات الطبية الخاصة بفحص قاع العين وانفصال الشبكة . فاز بها الدكتور اسماعيل الزنينى . دفع ثمنا لها ٥٠٠ جنيه . كان الدكتور الزنينى مساعدا للدكتور صبحى فى فترة حياته الاخيرة .

* الشيخ حافظ وهبه السفير السابق للمملكة السعودية يصل القاهرة فى نهاية الشهر الحالى قادما من سان فرانسيسكو حيث حضر مؤتمر البترول . وفى طريق عودته سيمر بلوزان ليصطحب كريمته حرم المهندس عادل حسن وزوجها وابنهما . عادل كان يدرس الاعمال التجارية هناك

* حرم سفير المانيا الغربية أقامت حفلة غداء لتكريم حرم وزير الخارجية محمود فوزى !

* المحامى حنفى أبو العلا وحرمه دعوا سبعة من الاصدقاء وزوجاتهم للعشاء والسهرة فى فندق هيلتون فى الاسبوع الماضى بمناسبة عيد ميلاد كريمتهما الوحيدة نازلى . أطفأت نازلى ١٩ شمعة

* صافيناز نور حرم الامير فهد وزير الدفاع السعودى التى تصل القاهرة بعد اسبوع أرسلت الى شقيقتها جيهان تقول لها أنها تحمل لها معها أحدث جهاز تليفزيون .

* كريمة مصطفى عبد الرحمن جاد الله المحامى خطبت الى رؤوف محمد فائق المهندس نجل المستشار محمد فائق . يتم الزفاف الشهر القادم .

* سهير كريمة العقيد محمد محمد لطف الله عقد قرانها على اشرف على سيف النصر المزارع الشاب بالفيوم .



فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة كريمة السيد محمد الرشيدى من كبار تجار الموبيليات بالقاهرة ، الى النقيب حمدى عبد المنعم الشامى برياسة الجمهورية .. وقد تمت الخطبة بسرای الرشيدى بالدقى ...

* نبيلة حسنى كريمة المهندس حسن حسنى تم قرانها الى المستشار نصر الدين عطية بمجلس الدولة . يسافر العروسان قريبا الى ليبيا حيث انتدب نصر الدين للعمل هناك لمدة سنة .

* وصل من كوبا هذا الاسبوع الاستاذ محسن الديوانى السكرتير الثانى بسفارتنا هناك لقضاء اجازة شهرين . حضرت معه زوجته السيدة ليلى القطان وابنهما اشرف الذى يبلغ سنتين ولا يتحدث الا الاسبانية .

* مدام سلفاجو صاحبة بيت الازياء المعروف تصفى عملها الآن لتلحق بزوجها المليونير فى ايطاليا . السبب هو سوء صحتها .

* نللى كريمة الدكتور محمد ابراهيم طبيب القلب تمت خطبتها الى الدكتور عزيز البندارى نجل كامل البندارى سفيرنا السابق فى موسكو . اقتصر الحفل على الاقارب بمنزل الدكتور ابراهيم لان رجله ما زالت فى الجبس .

* المليونيرة عايدة عمر يتم زفافها الى الدكتور خالد عبد الغفار غدا بفندق هيلتون . ودعى الى الحفل ١٠٠٠ مدعو

* حسن كامل المحامى يسافر فى الاسبوع القادم الى قطر حيث يشغل منصب المستشار القانونى بمرتب ١٠٠٠ جنيه فى الشهر .

* نبيلة صاروفيم كريمة رجل الاعمال شلبى صاروفيم دعت السبت الماضى عددا كبيرا من الاصدقاء والصديقات للعشاء فى مدينة الخيام وبدأت السهرة بركوب الخيل .

* وزع الدكتور رشاد رزق رئيس روتارى مصر الجديدة ومدير مستشفى هليوبوليس مبلغ ٥٠ جنيها على الممرضات لتشجيعهن على الاحتفاظ بمستوى عال للتمريض .

* قالت صوفى المانيكان : ان شهرباد راتب ينتظر عودتها من الكويت فى الاسبوع القادم لاعلان خطبتهما رسميا . وصوفى تقوم بعرض للازياء فى الكويت الآن .

أحاديث المجتمع

تقدمه عزيزة ثابت

●●● اقامت ليلى عزت فى الاسبوع الماضى معرضا فنيا بفندق هيلتون لمجموعة من الخيول

وفى هذا المعرض ، الاول لها ، باعت ليلى ٣ لوحات كل واحدة بمائة جنيه

وباقى اللوحات يتراوح ثمنها بين ٢٥ و ٤٠ جنيها .

وأهم ما يميز هذه اللوحات ، هو التعبير والخطوط الانسيابية والاستعمال الجرىء للالوان . فنجد الخيول من اللون الاحمر والازرق والاصفر ، لكنها الوان مقبولة ، تبدو بين الحقيقة والخيال .

وليلى عزت هى كريمة السيد محمد عزت ، وحفيدة عزيز عزت . وتبلغ من العمر ٢٥ عاما ، ولكنها تبدو كبنت ١٦ . ووالدها يعد من هواة تربية الخيول بقليوب ، وقد نشأت ليلى وشقيقها عزيز بين هذه الخيول ، لذلك تأثرت بها وعبرت عنها فى رسومها .

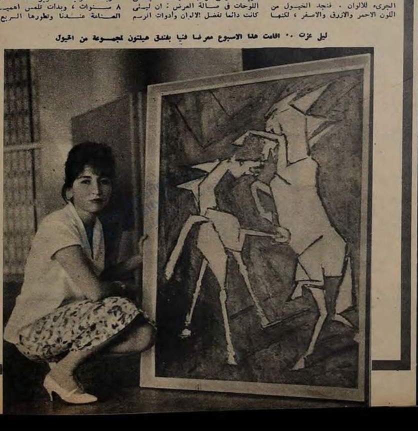
وقالت لى والدتها ، السيدة شريفة شريف ، وهى ترقب عملية تعليق اللوحات فى صالة العرض : ان ليلى كانت دائما تفضل الالوان وأدوات الرسم على اى نوع آخر من اللعب ، وكان احب هواياتها اليها ، ركوب الخيل ورقص الباليه .

●●● عقد قران ثريا فريد كريمة الدكتور محمود فريد (الكيمياء الصناعية) على الدكتور هانز كريس الذى قابلته فى دوسلدورف بالمانيا ، اثناء دراستها فن التصوير .

وتستعد ثريا للحاق بزوجها الذى يقيم فى كولون الآن .

وبدأت هواية التصوير عندها ، منذ ٨ سنوات ، وبدأت تلمس اهمية الصناعة عندنا وتطورها السريع ،

ليلى عزت .. اقامت هذا الاسبوع معرضا فنيا بفندق هيلتون لمجموعة من الخيول





بمناسبة وداع مستر نورمان توموسون مدير الخطوط الجوية العالمية فى القاهرة . T.W.A. اقامت حفل استقبال كبير بفندق كونتيننتال فى الاسبوع الماضى حضره عدد كبير من رجال الطيران والسياحة والصحافة والسلك السياسى الاجنبى ورجال المال والاعمال .. والصورة للمستر توموسون وحرمه يستقبلان المدعوين ..



فى حفل الاستقبال الذى اقامه المسيو ماخولدا مدير الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية C.S.A. بالجمهورية العربية المتحدة ، الصورة من اليسار الاستاذ صلاح سليم مدير مبيعات شركة مصر للطيران ، فالمسيو ماخولدا فالاستاذان حسنى ورمزى ارمانيوس بشركة مصر للطيران فالاستاذ عبد الله عبد البارى مدير شركة اعلانات الاخبار بدار اخبار اليوم ...

* أثاث منزل ملحق السويد الجديد فى القاهرة وصل اليه هذا الاسبوع من بون ونصف محتويات الصناديق التى وصلت عبارة عن زجاجات من النبيذ وقد وعد أصدقاءه بحفلة كبيرة ردا على الدعوات العديدة التى تلقاها من قبل .

* رؤوف البدراوى ومنى البدراوى اقاما حفلة فى شقتهما الجديدة بالجيزة والتى تكلفت ٣٠ الف جنيه دعوا اليها عددا كبيرا من السلك الدبلوماسى منهم سفير اسبانيا وحرمه وسفير ايطاليا وحرمه كما حضرتها والدتها السيدة نادية الجمال والفيا حليم ونادية سراج الدين .

* سمير الجمال بالمؤسسة الاقتصادية اعلنت خطبته لهناء كريمة السيد عبد الفتاح راضى المستشار بمجلس الدولة .

* السيدة فتحية حرم الرئيس نكروما ارسلت خطابا الى أهلها تطلب فيه بعض الافلام السينمائية لعرضها فى غانا فارسلت لها صندوقين كبيرين للافلام العربيه .

* صلاح شعراوى المستشار بسفارة ج ع م بكوبا حضر الى القاهرة هذا الاسبوع لامر يتعلق بعمله وعاد بعد اربعة ايام فقط .

* الوزير السيد محمد ابو نصير رئيس اتحاد البولنج سيسافر الى الاسكندرية فى اجازة العيد لحضور حفلات البولنج التى ستقام فى نادى سبورتنج بالاسكندرية لمدة اربعة ايام وتنتهى يوم ٧ يونيو بتقديم الكأس للنادى الفائز . ونادى الجزيرة متقدم بثمان نقط حتى الآن .

* الامير السعودى فواز وصل هذا الاسبوع من بيروت وفى حقيبته أكثر من ٣٠ راسا لجراموفون (ابرة) جيراد كان اصدقاؤه قد طلبوها منه .

* عنايات محيى الدين حرم رجل الاعمال برهان نور اقامت حفلة عشاء مساء الجمعة الماضى ختمت بها حفلات الموسم استعدادا لسفرها الى الاسكندرية لقضاء الصيف . حضر الحفل ٤٠ مدعوا من بينهم السيد نور الدين طراف والسيد محمد أبو نصير واسماعيل نجيب وحرمه والسيدة أم كلثوم والدكتور مظهر عاشور وحرمه والدكتور قاسم عبد الخالق وحرمه .

* سفير كوبا وزع سيجارا من النوع الفاخر على المدعوين فى حفلة السفارة التى أقيمت يوم الجمعة الماضى بمناسبة الاحتفال بعيد كوبا القومى .

* شريف يحيى حفيد المرحوم ابراهيم يحيى اقام حفلة عشاء يوم الاربعاء الماضى فى منزله بالزمالك دعا اليها عددا كبيرا منهم مصطفى جعفر وعبد الحميد خضر مدير شركة جنرال موتورز وحرمه وعبد اللطيف أبو رجيلة واسماعيل نجيب وليلى نجيب .

* جمعية الدراسات الاجتماعية التى ترأسها السيدة تغيدة محمود اقامت حفلة خيرية فى فندق هيلتون هذا الاسبوع . وقد أقيم فيها مزاد على سلسلة مفاتيح بيعت بخمسين جنيها .

* اديب داوودى المستشار بسفارة ج ع م فى باكستان عاد الى القاهرة لقضاء أسبوع يسافر بعده الى براغ حيث يتسلم عمله الجديد هناك .

* رددت بعض الصحف أن نقيب المحامين كان من رأيه فى محاضرة القاها السيد النائب العام الغاء عقوبة الاعدام وهو امر لم يحصل اذ كان رأى النقيب متفقا مع رأى السيد النائب العام فى وجوب الابقاء على عقوبة الاعدام وخاصة ان هذا هو ما قرره مؤتمر المحامين المنعقد اخيرا ببيروت .



اختارت دار اخبار اليوم الاستاذ توفيق الايلى المحامى بالكويت مديرا لها فى الكويت لشئون الدعاية والنشر والاعلان فالرجو الاتصال بسيادته فى كل هذه الشئون

تم عقد قران المهندسة الزراعية نفيسة ابو العز بالهيئة الزراعية على الدكتور مصطفى رضا الطبيب المنتدب بالسعودية واقيم حفل ساهر بفيلا ابو العز بالهرم حضره عدد كبير من المدعوين اكثرهم من الاطباء والزراعيين وسيمضى العروسان شهر العسل فى لبنان ..





ثريا محمود فريد تستعد للحاق بزوجها فى كولون ..

فتركت التصوير الفنى واتجهت الى التصوير الصناعى الملون وتخصصت فيه . وهى تقوم بطبع صورها الملونة بنفسها وتعتبر هذه الصور ممتازة . وبعد فترة تمرين اتجهت الى التصوير بافلام ١٦ مليمتر ، وكان اول فيلم قامت بتصويره عن سيوه .

ثم قامت بتصوير فيلم ٣٥ مليمتر لشركة البترول العامة براس غارب ، وستقوم بعرضه فى التليفزيون .

وسألتها عما اذا كانت ستقوم فى المانيا بنفس هذا العمل فقالت لا ، لان المانيا دولة قديمة فى الصناعة ، والارشيف هناك ملىء بمثل هذا النوع من الافلام ، ولكننى سأقوم بتصوير افلام ثقافية وعلمية للدول المختلفة فى اوربا .

وسألتها : هل هى تكسب كثيرا من هذا العمل ؟ فقالت : ان اهتمامها كان منصبا اولا على الوصول الى النجاح وخلق اسم لها فى هذا المجال ، وقد تكلفت مبالغ كبيرة لتصوير ٢٠٠٠ صورة ملونة ٦×٦ عن المناطق المختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة : فى البحر الاحمر وسيوه وسيناء والصعيد وابو سنبل وصحراء ليبيا الخ .. وبعد ذلك بدأت تعمل لتعوض ما انفقته .

ولقد عملت ثريا فريد فى المانيا ثم فى الجمهورية العربية المتحدة ، ثم فى استديو بارامونت ، ووالت ديزنى بأمريكا ، ومع المخرج سيسيل دى ميل ، وتدربت على الخدع السينمائية .

وفى البعثة التى ارسلتها فيها وزارة الشئون الاجتماعية الى الولايات المتحدة اخذت معها ٦٠٠ صورة عن الجمهورية العربية المتحدة ، والقت ٨٠ محاضرة تدور حول موضوعات مختلفة .

وآخر عمل قامت به ثريا ، وضع كتاب مصور بالالوان عن سيوه ، ويقوم الدكتور احمد فتحى استاذ الآثار المصرية بكتابة التعليق على هذه الصور .. كما قامت بتصوير ٣٠ صورة عن الجمهورية العربية المتحدة طبعها لها نادى الروتارى .



حرم احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة تروى لحرم حبيب سرسق سكرتير اتحاد التنس ان ابنها شاكر مراد (١٦ سنة) الذى فاز ببطولة المدارس فى الاسكواش راكيت وبالمرتبة الثانية فى بطولة التنس قد اختاره مكتب اصدقاء الشرق الاوسط للسفر الى امريكا لقضاء عام كامل فى الولايات المتحدة ..

باقى ٦٠ يوماً

التليفزيون يدخل بيتك!

بعد ٦٠ يوما بالضبط سيدخل التليفزيون بيتك . ومن شهور أوفدت الدولة عشرات من بنات وابناء بلادك الى معاهد وستوديوهات التليفزيون فى لوس انجليس ونيويورك ولندن وبرلين وروما وباريس . واعدت فى القاهرة وفى دمشق ستوديوهات للتليفزيون وخرجت منها عشرات الافلام التى سجلت عليها برامج التليفزيون العربى



أول صورة يقدمها لك المخرج محمد سالم فى تقديم برنامجه « البيانو الابيض » ويزدحم البرنامج بالفكاهات والاغانى والتابلوهات الراقصة .

عاد خبراء التليفزيون العرب من أمريكا .. وبدأ تسجيل البرامج ..

وما زال هناك عشرات من المبعوثين العرب فى معاهد وستوديوهات التليفزيون يأخذون هذا الفن الجديد عن اساتذته فى امريكا وانجلترا والمانيا .

وعاد هذا الاسبوع من امريكا أول فوج من المبعوثين .. عاد حسن حلمى ومحمود السباع بعد أن انتهيا من دراستهما فى جامعه كاليفورنيا بلوس انجليس وبعد أن قضيا فترة التمرين فى ستوديوهات **N-B-C** للتليفزيون . وبقى هناك عباس أحمد وتماضر توفيق ورمضان خليفه ومحمد عز العرب وكمال أبو العلا ولطفى نور الدين واسماعيل القاضى .. وكلهم انتهوا من دراستهم ويعدون الآن بعض البرامج التى ستعرض فى التليفزيون العربى وبعضها عن حياة الشعوب وبعضها عن الصناعات وبعضها عن التعليم .

وعاد سعيد أبو السعد من المانيا بعد أن انتهت بعثته فى المانيا وبقى هناك خمسة من أعضاء البعثة التى أوفدت الى ستوديوهات التليفزيون فى برلين . وفى انجلترا أكثر من عشرة من المبعوثين العرب ومثلهم فى ايطاليا وخمسة منهم فى فرنسا ويعودون جميعا قبل منتصف الشهر القادم .

الاربعة الاول

كان **محمد سالم** فى امريكا يتعلم فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس وحصل على البكالوريوس فى الاخراج للسينما والتليفزيون ثم التحق بستوديوهات **R-K-O** وقضى فيها ٦ أشهر ثم عمل لمدة ٦ اشهر أخرى فى ستوديوهات **N-B-C** للتليفزيون ثم اشتغل فى شركة **A-B-C** للتليفزيون لمدة سنة و٨ شهور واشترك سالم فى اعداد برامج للتليفزيون الامريكى كان من نجومها بوب هوب ودين مارتن وفرانك سيناترا وبنج كروسبى وبعضها كان بالالوان .. ثم استدعى للعمل فى التليفزيون العربى وفى طريق عودته الى القاهرة زار ستديوهات التليفزيون فى انجلترا وفرنسا .

وكان فى امريكا أيضا وفى جامعة كاليفورنيا ثم فى كلية كولومبيا لدراسة التليفزون .. **محمود شريف** وحصل محمود من جامعات أمريكا على ماجستير فى الاخراج للسينما والتليفزيون وكان قد تخرج قبل ذلك فى كلية التجارة بجامعة القاهرة عام ١٩٥٠ . وبعد الدراسة قضى شريف فترة التمرين العملى للتليفزيون فى ستوديوهات كولومبيا واشترك فى اعداد برنامجين للتليفزيون واحد منهما عن الرئيس عبد الناصر والثانى عن تأميم قناة السويس . . ثم عمل مساعدا لجيرالد جيرجوار كبير مصورى الامم المتحدة .

والثالث روبير صايغ وتخرج فى كلية « سان مارك » بالاسكندرية ثم سافر الى فرنسا لدراسة السينما والتليفزيون وعمل عامين فى التليفزيون الفرنسى واشترك فى اعداد برامج الشباب والمنوعات التى كان يقدمها تليفزيون باريس . ورشح روبير صايغ للعمل فى التليفزيون العربى بعد أن حصل على شهادته بدرجة ممتاز .

ومن خريجات جامعة كاليفورنيا أيضا **ثريا حمدان** وكانت تدرس التليفزيون بعد أن حصلت على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة وحصلت من هناك على الماجستير ثم عادت لتعمل فى التليفزيون العربى .

وعادوا ليقضوا فى معهد التدريب الذى انشأته هيئة التليفزيون العربى فى القاهرة وليلقوا محاضرات جامعة كاليفورنيا على العشرات الذين اوفدوا بعد ذلك فى بعثات الى معاهد وستوديوهات التليفزيون فى امريكا وانجلترا والمانيا وفرنسا

وفى معهد التدريب التقى عدد من الاذاعيين الذين اختيروا للعمل فى التليفزيون وعدد آخر من السينمائيين وكونوا معا هيئة جديدة من الفنيين اللازمين لبرامج التليفزيون .

مواهب جديدة

والتليفزيون فى صناعته ليس فنا اذاعيا ولا سينمائيا ولا مسرحيا .. وانما هو فن جديد يجمع بين هذه الفنون جميعا ولا يخضع لها ولا يتأثر بها . والتليفزيون بدأ التفكير فيه بصفة جدية عام ١٩٥٢ . والتليفزيون عندنا يبحث عن مواهب جديدة .. وجوه وشخصيات وأصوات تلتقى بالناس على شاشة التليفزيون كل يوم . وكل الذين عادوا من الخارج وسيعودون من الخارج سيعملون فى الاخراج والتصوير وكتابة البرامج واعدادها لك . وكلهم متفقون على خلق جيل جديد من النجوم للتليفزيون والاستعانة بنجوم السينما كضيوف على البرامج .

ونجوم السينما أجورهم كبيرة بطبيعة انتشار الفيلم السينمائى والسينما لا تعطيهم من الوقت ما يبقى للتليفزيون ولن يكون هناك جديد اذا قدم لك التليفزيون نفس النجوم الذين تقدمهم لك السينما ويقدمهم لك المسرح .

والتليفزيون فى كل دول العالم له نجوم لا يظهرون فى السينما ولا على خشبة المسرح وتقتصر جهودهم على التليفزيون فقط .. وهذا ما نحاول أن نصل اليه فى التليفزيون العربى

وليس معنى ذلك انك ستحرم من فاتن حمامة ورشدى اباظة على شاشة التليفزيون .. وانما ستلتقى بهما كضيوف على البرامج مرة فى الشهر او مرتين على الاكثر . وتبقى البرامج العديدة وكلها فى حاجة الى خامات جديدة . فى حاجة الى ممثلين وممثلات وهذيعين ومذيعات واصوات جديدة للغناء والمنولوج والرقص وراقصات . وكل التجارب التى أجريت واشترك فيها المعروفون من نجومنا وكواكبنا لا تعنى ابدا انهم سيظهرون على شاشة التليفزيون وانما كانت لاختبار مدى صلاحيتهم للتليفزيون . .

وسيقدم لك التليفزيون العربى أغنيات أم كلثوم فى تصوير جديد . ستسمع ام كلثوم تغنى .. نهج البردة .. وتعيش انت مع الصور التى تخيلها المخرج وتخيلتها انت كلما سمعت الاغنية ولقد اختار المخرج من أغنيات ام كلثوم غير .. نهج البردة .. أغنية — الى عرفات الله — و « النيل » ومن أغنيات عبد الوهاب « الكرنك » . وهذه الاغنيات سيقدمها لك محمد سالم .



صور ستراها فى التليفزيون

هذه هى الصورة كما ستراها على شاشة التليفزيون .. ويعمل وراء هذه الصورة حتى تصل اليك مخرج وثلاثة من المصورين غير مهندسى الديكور والعمال

صورة من رواية ستشاهد مثلها على شاشة التليفزيون العربى بعد شهرين فقط



يوميات آخر ساعة
يكتبها: علي أمين

تجاعيد صاحبة الجلالة !



نحن لا نرى التجاعيد التى فى وجوهنا الا بعد سنوات من ظهورها ! قد نتطلع الى المرآة عدة مرات كل يوم ومع ذلك لا نرى حفرة واحدة من الحفر التى رسمها الزمن على بشرتنا !

وهنا العمى الالهى هو الذى يوهمنا اننا لا نزال فى ريعان الشباب ! وهو الذى يجعلنا نتصور اننا لا نزال فى الربيع ! فاذا سقط المطر ، اتهمنا القنبلة الذرية بانها السبب ! واذا امتلأت السماء بالسحب ، اتهمنا مصلحة الارصاد بانها المسئولة عن التغيير المفاجىء فى الجو !

ونعيش على هذا الوهم سنين وسنين! لا نصدق شهادة الميلاد ! لا نتصور ان المشيب يمكن ان يزحف علينا كما زحف على غيرنا ! ان ليلة ٣١ ديسمبر تضيف عاما الى اعمـــار غيرنا ، ولكنها تضيف سهرة الى سهراتنا !

واليوم دخل مصطفى امين الى مكتبى وجلس امامى على المقعد وسكت ولم ينطق بكلمة! ونحن عادة نتكلم دون ان نحرك الشفاه ! فان التوائم يقراون افكار بعضهم ! وقرات افكار مصطفى ! لقد راى اليوم ، لاول مرة ، التجاعيد على وجهه وعلى وجهى ! اكتشف فجاة انه قد مضى علينا ٣٧ سنة ونحن نكتب فى الصحف والمجلات ! اكتشف اننا امضينا المدة القانونية التى يحال بعدها الناس الى المعاش ! وامسكت ورقة وقلما ورحت اطرح ١٩٢٧ من ١٩٦٠ ! وغالطت نفسى وقلت انها ٢٧ سنة لا ٣٧ سنة ! ولكن المغالطة لم تعش طويلا ! ان مبادىء علم الحساب رفضت ان تجاملنى !

كان عمرى فى ذلك الوقت ١٣ سنة !

فاذا اضفنا ٣٧ سنة الى ١٣ ، فمعنى هذا ان عمرى الآن ، حسب قواعد الحساب ، ٥٠ سنة !

ولكن شهادة الميلاد تقول اننى ولدت فى سنة ١٩١٤ ، فمعنى هذا أن عمرى الآن ٤٦ سنة فكيف وصلت فجاة الى سن الخمسين !

ورحت أراجع العمليات الحسابية مرة أخرى !

الذى لاشك فيه أن عمرى ٤٦ سنة !

والذى لاشك فيه اننا دخلنا بلاط صاحبة الجلالة الصحافة سنة ١٩٢٧ وعمرنا ١٣ سنة ! والذى لاشك فيه أننا أمضينا فى بلاط جلالتها ٣٧ سنة !

ومع ذلك فان علم الحساب يغالطنا فى ٤ سنوات !

واخيرا اكتشفت الخطا ! اننى لم امضى ٣٧ سنة ! انها ٣٣ سنة فقط !

وهكذا استعدت ثلاث سنوات من السنوات الاربع التى ضاعت منى ! ولم أضع وقتى فى البحث من السنة الضائعة ! خشيت أن أعود الى الجمع والطرح ، فاكتشف اننى أضعت ٤ سنوات !

وعدت بذاكرتى ٣٣ سنة الى الوراء !

عدت الى الجهود الضخمة التى بذلتها مع اخى لدخول بدروم بلاط صاحبة الجلالة !

كان حراس البلاط فى ذلك الوقت من العمالقة ! او على الاقل بدوا كالعمالقــة أمام القــزمين الصغيرين !

ورفض جبرائيل تقلا ، صاحب الاهرام ، أن يقابلنا ! حتى سكرتيره الخاص كان وقته لايتسع لان يرد تحيتنا ! التحقيقات الضخمة التى اعددناها انا ومصطفى لم تصل الى سلة مهملات صاحب الاهرام ! لقد القيت فى سلة مهملات السكرتير الخاص !

واميل زيدان ، صاحب دار الهلال ، اطل براسه من فتحة باب مكتبه وقال لمصطفى امين : لا توجد محلات خالية !

ومصطفى القشاشى ، صاحب مجلة الصباح ، رفض أن يتصور أننى أستطيع ان املا قفص « عصفورة الصباح » ونصحنى أنا واخى ان ننظم الشعر ! ..

وبدا مصطفى فعلا يحاول نظم الشعر ! وأول قصيدة مصماه كتبها هى :

يارب مليون جنيه ، أو حتى تلتينهم !

ابنى جريدة يهم فى القهوة او زينهم !

فلم يكن مصطفى أمين قد عرف يومها أسعار الطوب وادوات المبانى ، فتصور أن ثمن دار جريدة فى زينهم يبلغ مليون جنيه !

واعجبت القصيدة مقاولى المبانى ، واغضبت خبراء الشعر وقالوا ان مصطفى يصلح بائعا فى محلات البقالة والجزارة ، لانه يغالط فى الوزن !

وانحدر بنا الزمن حتى اشتغلنا محررين فى مجلة صغيرة اسمها « الاقلام » توزع فى بيت عمر وتطبع فى مطبعة صغيرة فى حارة صغيرة بشارع محمد على !

ولولا أن الوحي هبط على مصطفى فجاة ، وهداه الى أن يستأجر رجلا بشوارب كبيرة وبنطلون طويل ! لولا هذا الوحي لما دخلت مع مصطفى بلاط صاحبة الجلالة !

فان حسن افندى صاحب الشوارب هو الذى تمكن من الوصول الى مكتب الاستاذ محمد التابعى ومن اقناعه بنشر مقالاتنا على أساس انها مقالات حسن أفندى !

وبعد عامين من لقاء حسن افندى بالتابعى ، استطعنا أن نزور التابعى فى مكتبه ونقول له اننا نحب الصحافة ونريد أن نجرب حظنا فيها !

واعجب التابعى بنبوغنا !

ولم يتصور اننا كنا نعمل تلاميذ له دون ان يرانا قبل أن يلتقى بنا بعامين !

ولم يكتشف هذه الحقيقة الا بعد اربعة اعوام!

وكان التابعى معلما ممتازا ! كان قاسيا فى الفصل ، ولكنه كان رحيما خارج الفصل !

واحببنا التابعى واعجبنا به . وكان هذا الحب هو المصعد الكهربائى الذى صعدنا به من البدروم الى الادوار العليا .

ولم يكن الطريق مفروشا بالورد !

كان مليئا بالحفرات والمطبات ! حتى ان مصطفى فكر عام ١٩٣١ أن يدخل مدرســة البوليس ! وكان التابعى فى تلك اللحظة سجينا فى قره ميدان ! واستطاع فى اللحظة الاخيرة أن ينقذ البوليس والادارة والنظام من مصطفى أمين ! ولولا التابعى لكان مصطفى أمين اليوم مأمورا لقسم بولاق أو حكمدارا لشرطة المنوفية !

وكانت مقالاتنا تعرض على سكرتير التحرير قبل أن يراها التابعى .

وكان سكرتير التحرير متكبرا جدا ! وكان يجب أن ننحنى له عدة مرات قبل أن يقرا مقالاتنا !

وكانت نفسه مسدودة دائما ! وكنت لااستطيع أن تفتح نفس سكرتير التحرير الا اذا قدمت له سيجارة جولد فليك !

وكان يرفض أن ياخذ سيجارة من علبة ناقصة ! كان يجب عليك أن تشترى علبة وتفتحها امامه ، ثم تقدم له سيجارة ، ثم تنسى علبة السجائر على مكتبه !

فاذا اخذت علبة السجائر ، فالويل لمقالاتك !

انه يرجىء نشرها بسبب زحمة الاعلانات ، أو لانها وصلت متاخرة ... أو لانها مليئة بالاغلاط النحوية !

وكنا نحب المجلة التى نعمل بها .. وكنا نخفى عن اعز أصدقائنا أننا نكتب فيها خشية أن يحتقروا المجلة اذا اكتشفوا أن اثنين من التلاميذ الجهلاء يكتبان فيها !

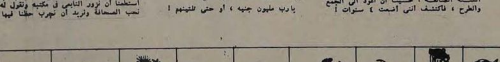
ومضت السنون !
كانت الهزائم أكثر من الانتصارات !

ولم يكن الصعود الى سطوح عمارة صاحبة الجلالة سهلا ! كان المصعد يقف بك أياما بسبب انقطاع الكهرباء ! وكنت تضطر فى بعض الاحيان أن تصعد السلالم فى الظلام ! وما اكثر قشر الموز الذى يلقى على سلالم صاحبة الجلالة !

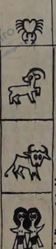
ووقعنا عشرات المرات !
وتحطمت كل عظمة من عظامنا !

ومن حسن الحظ أن العمود الفقرى بقى سليما حتى اليوم !

على امين



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : عمل تقوم به فى مناسبات كثيرة ، أخبار تهمك عن شخص غائب ، السعداء مواليد ١٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : سفر متوقع فى الايام القادمة ، وبعدها تسمع خبرا خاصا بالعمل ، السعداء مواليد ١٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : لا تتسرع فى ابداء رايك فى المسائل الخاصة بحياتك المستقبلة ، السعداء مواليد ٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : انتظر ولا تتعجل الامور ، انك على أبواب سعادة كبيرة ، السعداء مواليد ١٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : مفاجاة فى منتصف الاسبوع وزيارة متوقعة من شخص غائب ، السعداء مواليد ١٧ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه : حاول أن تعتاد الجو الذى تعيش فيه الآن ، السعداء مواليد ٩ يوليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : كن صبورا ولا تثر لاتفه الاسباب ، امامك مهمة حاول أن تستعد لها ، السعداء مواليد ١١ اغسطس .

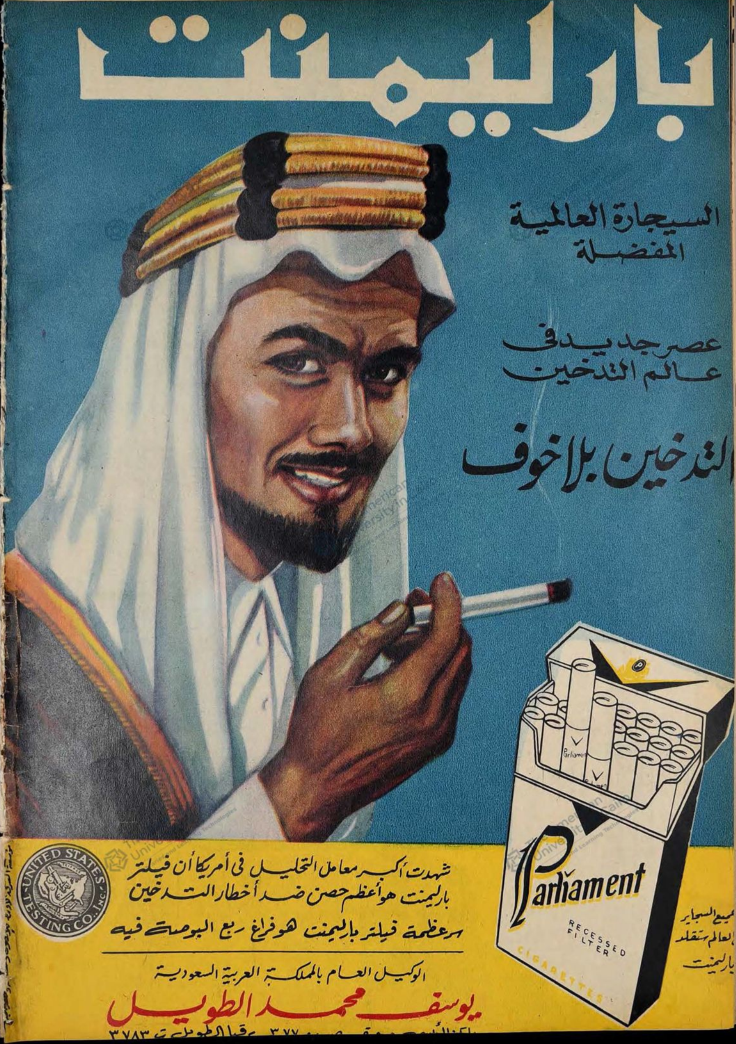
من ٢١ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : حالتك العالية موفقة فى هذا الأسبوع ، ولكن يحدث بعض التوتر فى حالتك العاطفية، السعداء مواليد ١١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : سفر متصل بالعمل أمام البعض ، وترقية او علاوة أمام الكثيرين ، السعداء مواليد ١٨ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : ركز مجهودك هذا الاسبوع فى كل ما يتعلق بالمستقبل ، رحلة سعيدة فى هذه الايام ، السعداء مواليد ٨ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : نجاح فى العمل ، وانتقال من مكان الى مكان وهو أصلح من الجو الحالى . السعداء مواليد ١٤ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : امامك فرصة للنجاح اذا انتهزتها . رسالة فى الطريق لبعض الأنسات ، السعداء مواليد ١٨ يناير .


بارليمنت
السيجارة العالمية
المفضلة
عصر جديد في
عالم التدخين
التدخين بلا خوف
UNITED STATES TESTING CO. INC.
شهدت أكبر معامل التحليل فى أمريكا أن فيلتر
بارليمنت هو أعظم حصن ضد أخطار التدخين
سر عظمة فيلتر بارليمنت هو فراغ ربع البوصة فيه
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
ميع السجاير
العالم ستقلد
ارليمنت